

الوزير الأول يفتتح المعرض الدولي الـ 18 للكتاب تأكيد حرص الدولة على دعم صناعة الكتاب

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أكد الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، أمس، أن الاهتمام بالكتاب أولوية بالنسبة للدولة. ودعا الناشرين الجزائريين إلى فتح سبل التعاون مع وزارة التجارة وعبر صندوق دعم الكتاب، من أجل تشجيع النشر والتوزيع في كامل التراب الوطني والعمل من أجل تصدير الكتاب الجزائري، مبرزا أن قانون الكتاب المنتظر سيعطي دفعا قويا لهذا النشاط الحيوي.



الذكرى 59
لاندلاع ثورة
نوفمبر الحبيبة



ثورة المبادئ والقيم الإنسانية

جان 05-06-07-09



وزير الاتصال:

قوانين السمع البصري والإشهار
ستكون مطابقة للمعايير الدولية



ص 02

البنين تحتضن الطبعة المقبلة للتضامن الإفريقي

ميلاد لجنة إفريقية للتضامن
مع الشعب الصحراوي



ص 11

السيد بيار أنطونيو المسؤول بالبرلمان الأوروبي:

الجزائر شريك متميز ولم تقدر
دورها في المنطقة بشكل جيد

ص 02

سلاسل مستقبل وفد البرلمان الأوروبي

استقبل الوزير الأول، عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، وفد البرلمان الأوروبي المكلف بالعلاقات مع بلدان المغرب العربي بقيادة السيد بيار أنطونيو بانزاري، حسبما جاء في بيان لديوان الوزير الأول.

وأوضح البيان أن اللقاء تناول "السبل والوسائل الكفيلة بترقية التشاور والحوار بين المؤسسات الجزائرية والأوروبية بما أن الغاية تكمن في الحفاظ على صحة الرؤى والتفاهم المتبادل".

ومن جهة أخرى، أبرز الوزير الأول "الشروط التي قطعته الجزائر في مجال الإصلاحات السياسية"، حسب نفس المصدر.

وخلص البيان إلى أن الطرفين اللذين استعرضا "الوضع السائد في المنطقة شحدا على ضرورة تسهيل شروط التنمية الاجتماعية واقتصادية من أجل السماح بالعودة التدريجية للسلم والاستقرار". (واج)

السيد بيار أنطونيو المسؤول بالبرلمان الأوروبي:

الجزائر شريك متميز ولم نقدر دورها في المنطقة بشكل جيد

أكد مسؤول بالبرلمان الأوروبي، أمس، أن الدور الذي يمكن أن تلعبه الجزائر في منطقة المغرب العربي والساحل لم يتم تقديره بشكل جيد من طرف المجموعة الدولية.

وصرح رئيس الوفد المكلف بالعلاقات مع المغرب العربي بالبرلمان الأوروبي، السيد بيار أنطونيو بانزاري، الذي يقوم بزيارة عمل للجزائر قائلا "لم نقدر دور الجزائر بشكل جيد بينما يمكننا أن تلعب دورا جديدا في المنطقة".

ق/و



المشتكين حول المسائل المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية لكلا الطرفين، حسبما صرح به رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، السيد محمد صغير باباس أمس.

جاء هذا التصريح بمناسبة لقاء مع أعضاء وفد البرلمان الأوروبي المكلف بالعلاقات مع بلدان المغرب العربي ردا على اقتراح تقدم به بيار أنطونيو بانزاري، رئيس الوفد، مفاده إشراك المجلس الجزائري في الحوار والاتحاد بين الجزائر والبرلمان الأوروبي من أجل "تعزيز وإثرائه".

وقد رحب السيد باباس بهذا الاقتراح منوها بالاهتمام الذي يحظى به المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي "مما يسمح للمجلس بالمشاركة بصفة فعالة في المشاريع والمشاريع التي تجمع برلمانيي الجزائر وأوروبا حول المسائل الخاصة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وصرح السيد باباس للصحافة عقب لقائه مع أعضاء الوفد الأوروبي الذي يزور الجزائر في إطار اللقاء البرلماني الثالث عشر بين الجزائر والاتحاد الأوروبي قائلا "سوف يمكننا هذا الاقتراح من أن نكون أطرافا فاعلة في الحوار البرلماني بين الجزائر الاقتصادية والاجتماعية السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الطرفين وإبداء رأينا واقتراحاتنا حول مسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية والثقافية".

وكان اللقاء فرصة لطرح مواضيع تهم الجانبين منها خاصة مسائل مرتبطة بمكانة ودور المجتمع المدني الذي يقوم على أساس مساهمة المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتنقل السيد باباس لمحتوى خارطة الطريق التي اعتمدها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والشاملة على الصلاحيات المخولة لها الرامية إلى ترقية الديمقراطية التشاركية والحوار الاجتماعي الشامل من خلال تحديث أنظمة الحكم والإصلاحات السياسية التي باشرتها السلطات الوطنية.

من جانبه، أشاد السيد بانزاري بمدى تقدم المفاوضات من أجل تجسيد مخطط العمل الجزائري-الأوروبي لاسيما من خلال مساهمة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي في المسائل الاقتصادية والاجتماعية وفي تعزيز الحوار البرلماني.

الوزير الأول يفتتح المعرض الدولي الـ 18 للكتاب

تأكيد حرص الدولة على دعم صناعة الكتاب

أكد الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، أمس، أن الاهتمام بالكتاب أولوية بالنسبة للدولة، ودعا الناشرين الجزائريين إلى فتح سبل التعاون مع وزارة التجارة وعبر صندوق دعم الكتاب، من أجل تشجيع النشر والتوزيع في كامل التراب الوطني والعمل من أجل تصدير الكتاب الجزائري، مبرزا أن قانون الكتاب المنتظر سيعطي دفعا قويا لهذا النشاط الحيوي والكتاب دليلا مالك



وضع نظام للتوزيع على المستويين الوطني والدولي، فالمعرض الذي يضم 962 دار نشر من 44 دولة منها 263 دار نشر جزائرية يحل إلى التكثير في هذا المنحى.

وأكدت الوزارة أن قانون الكتاب سيكون بمثابة الأداة التشريعية لتمكين الدولة من دعم القطاع، كاشفة أن المكتبات العمومية البالغ عددها 1200 مكتبة سيفتح عددها إلى 1541 مكتبة عمومية في 2014، وهو ما يعني أن كل بلديات الوطن ستستفيد من مكتبة.

ويشارك في المعرض، الذي يدوم إلى غاية 9 نوفمبر بقصر المعارض الصنوبر البحري تحت شعار "افتتح لي العالم" حوالي 1000 عارض جزائري وأجنبي، وسيعرف مواعيد ثقافية عديدة من بيع بالأبداء مثلما هو الحال بالنسبة للأندية أحلام مستغانمي على مرتين، الأول غدا الجمعة بفضاء دار نوبل للثقافة، والثاني يوم 8 نوفمبر المقبل، بالإضافة إلى الملتقى الدولي وسلسلة التكريمات التي تستقبل بالراحل مولود فرعون غدا الجمعة بمناسبة الذكرى المائة لميلاده.

للتشعر والإشهار، والمؤسسة الوطنية للنشر المطبعية، وعرج على العديد من دور النشر الأجنبية المشاركة كالدار المصرية اللبنانية (مصر) ودار اليمامة التونسية، ودار الكتاب العربي (لبنان)، كما قدمت له نسخة من المصحف الشريف كهديّة من قبل الوفد السعودي المشارك، وخلال توقفه عند ديوان المطبوعات الجامعية، حث الوزير الأول القائمين عليه على الاطلاع على التجارب الأجنبية في مجال الكتب العلمية والنهل منها.

واستمرت جولته لتشمل دور نشر وطنية أخرى كدار هومة، ودار القصبة، الأمل، ودار الهدى، ودار الشهاب، وزار أجنحة أخرى على غرار معرض الشريط المرسوم الذي خصص للناشئة.

من جهتها، أكدت وزيرة الثقافة، السيدة خديعة تومي، للصحافة أن الوزير الأول قد أعلن عن تسليط استراتيجية كاملة لدعم تصدير الكتاب الجزائري، وهذا بفضل قانون الكتاب، مضيفة أن السيد سلال يريد إرساء أسس صناعة الكتاب وتصديره، مشيرة إلى أن الأمر يرافقه

وخلال إشرافه على الافتتاح الرسمي للمعرض الدولي الثامن عشر للكتاب بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، قال السيد سلال إن قانون الكتاب، المرتقب الإعلان عنه، من شأنه تنظيم سوق الكتاب وأن يتمكن الكل من شراء الكتاب في أي نقطة من الوطن، مشجعا المكتبات العمومية على الأخذ بزمام المبادرة، فالقانون سيجبر مكتبات البيع على اقتناء وتوزيع الكتب ولن يكون الأمر محكرا على المكتبات العمومية، وهذا بهدف إضفاء تنمية محلية للكتاب.

وحضر مراسم الافتتاح كل من رئيس المجلس الدستوري، مراد مدلسي، وأعضاء من الحكومة وأعضاء من السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، واستهل الوزير الأول جولته في المعرض بالجناح المركزي، فبعد أن وقف عند فضاء وزارة الثقافة وتعرف على بعض إنجازاتها، توجه نحو الفضاء المخصص لمقاطعة والونيا البلجيكية حيث شرف الطبعة وذلك بالنظر إلى تجربة هذه المنطقة في مجال النشر.

كما تقعد السيد سلال جناح الوكالة الوطنية

وزير الاتصال:

قوانين السمع البصري والإشهار ستكون مطابقة للمعايير الدولية



وأشار السيد مساهل إلى أن سلطة ضبط قطاع السمع البصري التي سيتم تصديقها قريباً ستتمتع بصلاحيات واسعة.

وبخصوص بطاقة الصحفي المحترف، أوضح الوزير أنه تمت برمجة لقاء في منتصف شهر نوفمبر المقبل ليتوج مسار التحضير لهذه الوثيقة، مبرزا أهمية إعطاء الوقت لكل المتدخلين بدءا بالصحفيين من أجل إبداء رأيهم حول المسألة (بطاقة الصحفي المحترف).

وأشار في السياق إلى أن اللقاءات الإقليمية "سيعبرون بآراء وأفكار هامة ومكنت الصحفيين من القطاعين العام والخاص من إبداء آرائهم". (وا)

أكد وزير الاتصال، السيد عبد القادر مساهل، أن القوانين الجزائرية المستقبلية المسيرة لقطاع السمع البصري والإشهار وسير الآراء ستكون "مطابقة للمعايير الدولية".

وفي تصريح للصحافة، أمس، على هامش تدشين معرض الجزائر الدولي للكتاب من قبل الوزير الأول السيد عبد المالك سلال، أوضح السيد مساهل أن "القانون المسير للسمع البصري الذي سنت المصادقة عليه قريباً وكذلك القوانين التي سنتها والتي ستشجع الإشهار وسير الآراء كلها قوانين تستجيب للمعايير الدولية ولن تكون مغايرة لها".

وبخصوص القانون المتعلق بالسمع البصري، أشار الوزير إلى أنه "قام على نفس أسس القوانين المعمول بها في دول كفرنسا وكندا وبلجيكا وسيسمح بتأطير نشاطات السمع البصري في الجزائر".

إلا أنه أوضح أن إطلاق قنوات إذاعية خاصة سيسهّل تأخرها لأن مسألة الترددات لا تخص الجزائر فقط بل الاتحاد الدولي للاتصالات أيضا.

وأضاف "لقد قلت في السابق أنه سيتم تسجيل بعض التأخر فيما يتعلق بالقنوات الإذاعية بسبب الترددات لأن الأمر يتوقف أيضا على الاتحاد الدولي للاتصالات، مؤكداً أن "هناك جهودا تبذل في هذا الاتجاه".

بليز ينصب والي سطيف الجديد

نصب وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، السيد الطيب بليز، مساء الثلاثاء، بسطيف، السيد محمد بودريالي في مهامه الجديدة واليا بسطيف، خلفا للسيد عبد القادر زوخ الذي عين واليا للجزائر العاصمة.

وخلال حفل التنصيب الذي حضره الوزير الأول السيد عبد المالك سلال الذي اختتم زيارة عمل بسطيف، أوضح السيد بليز أن "تعيين السيد بودريالي على رأس هذه الولاية العزیزة على رئيس الجمهورية يترجم الثقة التي وضعت في هذا الإطار السامي للدولة من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة".

وذكر وزير الدولة، من جهة أخرى، خلال حفل التنصيب بالتدابير الاستعجالية المتخذة لكي تصبح الإدارة مصفحة للمواطنين وتعمل على ترقية قنوات الاتصال والاستجابة لاحتياجات السكان.

ويهد أن أشار إلى شغل الوفاق التي تشترط من أجل تكوين ملفات إدارية، أوضح السيد بليز بأن الهدف المسطر يمكن في الوصول في ظرف 6 أشهر إلى إعداد بطاقة تعريف وطنية كوثيقة تعوض جميع الأوراق.

من جهة، أبدى والي سطيف الجديد التزامه واستعداده بأن لا يدخر أي جهد ليكون في مستوى الثقة التي وضعت في شخصه. (واج)

في منتدى الأمن الوطني

شيعي يسلط الضوء على ملامح الدولة الجزائرية قبيل "العدوان" الفرنسي

أكد المدير العام للأرشيف الوطني الدكتور عبد المجيد شيعي، أن الجزائر كانت دولة بجميع ما تتصله من شروط وقوانين وملامح؛ يدين مئات المعاهدات التي أبرمتها مع دول العالم قبل سنة 1830. منها 79 معاهدة مع فرنسا وحدها، مما يؤكد على أنها كانت دولة ذات سيادة، عكس الادعاءات التي روج لها الاستعمار الفرنسي، الذي حاول أن يطمس جميع معالم الدولة التي كانت قائمة قبل الاستعمار الفرنسي، الذي وصفه المتحدث بالعدوان، على اعتبار أنه حدث ضد دولة يكامل سيادتها.

جميلة.أ



وبالإضافة إلى سرده لبعض المحطات التاريخية التي يحفظها الأرشيف الجزائري من خلال وثائق ومخطوطات أصلية و دقيقة، لم يفوت الدكتور هذه المناسبات دون الحديث عن بطولات بعض المجاهدين والشهداء، أمثال الشهيد أحمد بن أحمد المدعو بوجمعة، والذي التحق بصوف جبهة التحرير الوطني وجيشه بعد أن أحرق العلم الفرنسي في 14 جويلية 1956؛ أي أثناء احتفالهم بعيدهم الوطني، ليتحدى بذلك الفرنسيين، بالإضافة إلى قصة أم الشهداء، وهي عن سيدة كانت تأوي المجاهدين في بيتها وتطعمهم إلى أن وصل خبرها إلى أحد الضباط الفرنسيين، الذي قتلها بطائرة، فقامت بقتلها، وهي عن سيدة كانت تأوي المجاهدين في بيتها وتطعمهم إلى أن وصل خبرها إلى أحد الضباط الفرنسيين، الذي قتلها بطائرة، فقامت بقتلها، وهي عن سيدة كانت تأوي المجاهدين في بيتها وتطعمهم إلى أن وصل خبرها إلى أحد الضباط الفرنسيين، الذي قتلها بطائرة، فقامت بقتلها.

وخلال ندوة فكرية نُظمت مساء أمس بمنتدى الأمن الوطني بقصر المعارض بالصنوبر البحري، أكد المدير العام للأرشيف الوطني، أن الجزائر أبرمت سنة 1830 أزيد من 100 معاهدة مع دول مختلفة، والمعروف أن المعاهدات لا تتم إلا بين دول معترف بها. وفي نفس السنة وقعت الجزائر وفرنسا على 79 معاهدة، والباقي تم بينها وبين إنجلترا، النمسا، بلجيكا، النرويج... دون أن ننسى المعاهدات السابقة، والتي من أبرزها تلك الموقعة مع الدولة العثمانية. ويخصوص هذه المعاهدة أشار الدكتور شيعي إلى أن الجزائر هي من اختارت وطلبت الانضمام إلى الدولة العثمانية، وهي تعتبر البلد الوحيد الذي قبل بعض إرادته الانتماء بالمنظومة العثمانية، ليكون شريكا معها في حكم قبضتها على البحر المتوسط، مضيفا أن وثائق هامة تؤكد فرحة القيادة الجزائرية بالانضمام للجزائر التي لهم؛ على اعتبار أن الجزائر ستكون واجهة الإسلام وسدا أمنيا لوقف زحف المسيحية نحو إفريقيا بعد طرد المسلمين من الأندلس.

وأضاف الدكتور شيعي أن فرنسا لم تكن سعيدة بالمستوى العلمي والتعليمي للشعب الجزائري آنذاك، والذي تجاوز عدده العشرة ملايين نسمة، 80 بالمائة منهم يقرأون ويكتبون، فيما لم تتجاوز نسبة الأمية فيهم 20 بالمائة، وهذا عكس الواقع الذي كان عليه الفرنسيون، الذين تجاوزت فيهم نسبة الأمية 70 بالمائة، ونحو 20 بالمائة فقط متعلمين، مشيرا إلى أن هجسية الفرنسيين وحقدهم على المستوى التعليمي العالي للجزائريين، دفعت بهم إلى قتل جميع المثقفين والمتعلمين، حيث تشير الأرقام إلى مقتل قرابة سبعة ملايين جزائري خلال الفترة الممتدة بين 1830 و1860؛ أي في ظرف 30 سنة فقط.

ويحضر إشارات وأعوام من المديرية العامة للأمن الوطني، قدم الدكتور شيعي لمحمة عن العاصمة قبيل الاحتلال الفرنسي، حيث كانت تعج بالزوايا وخاصة المساجد التي تجاوز عددها 300 مسجد، ليقبى منها خمسة مساجد

اللواء هامل يستقبل وفدا عن الشرطة السودانية

استقبل المدير العام للأمن الوطني، اللواء عبد الفتاح هامل، أمس، بمقر المديرية العامة للأمن الوطني (الجزائر العاصمة)، وفدا عن الشرطة السودانية يقوده رئيس هيئة التدريب لقوات الشرطة، الفريق الدكتور حامد من محمد، حسبما أفاد به بيان للمديرية. وأشار المصدر إلى أن زيارة الوفد السوداني للجزائر تأتي "لإطلاع على ما وصلت إليه الشرطة الجزائرية من تطور ومن مستوى في تقديم الخدمات الأمنية المختلفة". وذكر المصدر بأن الوفد السوداني قام أيام 28 و29 و30 أكتوبر الجاري بزيارة مقر مديرية الوحدات الجمهورية للأمن والوحدة الجوية للشرطة والمدرسة التطبيقية للصومعة ومخبر الشرطة العلمية والتقنية ومقر القيادة والتحكم. وخلال هذه الزيارة استمع أعضاء الوفد السوداني إلى شروحات حول "مهام هذه المديرية والمصالح المركزية وتطورها والواجبات المناطة بها وتطبيقاتها ضمن الاستراتيجية الأمنية المستقبلية". كما تابع الوفد باهتمام ضيف البيان "توضيحا عن كيفية توظيف تقنيات التسيير الديمقراطي للشرطة واليات عمل الوحدة الجوية للشرطة"، إلى جانب "الإطلاع على أحدث التقنيات والتكولوجيات المستعملة بمخبر الشرطة العلمية والتقنية ودورها في الكشف عن مركبي الجريمة". كما كان للوفد الضيف زيارة إلى مركز القيادة والتحكم حيث استمع إلى شروحات حول "أهمية ودور هذا الصرح الأمني في إدارة مختلف الوحدات في الميدان لاسيما في سياق توزيع التشكيلات الأمنية والاستجابة لتداعيات المواطنين والتكفل بها عبر الخط الأخير 1548 الذي ساهم بفاعلية في نجاعة التعاون بين المواطنين ومصالح الشرطة في سبيل التصدي للجريمة". وأشار ذات المصدر إلى أن الوفد السوداني (الذي يجيبا بهذا المستوى المتقدم"، معتبرا أن "ما توصلت إليه الشرطة الجزائرية من احتراقية بمثابة طرفة ومغفرة للشرطة العربية"، مثنيا هذه الزيارة التي سمحت له بالاستفادة من تبايد الخبرات بين شرطة البلدين.

ق/و

للتعويض بقطاع البناء والأشغال العمومية

تنصيب أربع لجان فرعية

المطروحة في القطاع كبيرة ومتشعبة" مما استوجب خلق هذه اللجان للتحقق بها. وتشكل هذه اللجان خاصة بمراجعة النصوص القانونية التي تدو غير ملائمة مع التطور الذي يعرفه القطاع والمتعلقة أساسا بدفتر الشروط والترقية العقارية وكذا دراسة الميكانيزمات التي يجب اتخاذها لتلادي بعض النزاعات وتطوير وتعمية المؤسسات الوطنية الناشئة في مجال البناء والأشغال العمومية وكذا تكوين الموارد البشرية في اختصاصات القطاع. ودعا الوزير بهذه المناسبة، اللجان الفرعية إلى الانتهاء من نهاية

نصبت، أمس، أربع لجان فرعية منبثقة عن مجموعة عمل الثلاثية الأخيرة والمكلفة بقطاع البناء والأشغال العمومية لانتزاع قرارات للتنجيز. وتتلق الأمر باللجنة الفرعية القانونية والتنظيمية واللجنة الفرعية لحل النزاعات واللجنة الفرعية للتكوين والموارد البشرية وكذا اللجنة الفرعية للتدريب والتجهيزات والتصنيع والاستثمار. وأشار وزير السكن والعمران والمدينة، السيد عبد المجيد تون، الذي أشرف على تنصيب هذه اللجان، إلى أن "مسائل الساعة"

ختام مناقشة مشروع قانون المالية 2014

النواب يدعون إلى ضرورة تنويع الاقتصاد الوطني

شدد نواب المجلس الشعبي الوطني أمس الأربعاء، في ختام مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2014، على ضرورة تنويع الاقتصاد الوطني، الذي لا يزال يعتمد بشكل كبير على إيرادات المحروقات.

ق/و



وخلصت الجلسة العلنية لمساء أمس، لتدخلات رؤساء المجموعات البرلمانية، على أن تعقد يوم الأحد المقبل جلسة علنية تخصص للاستماع إلى رد وزير المالية كريم جودي، وسيكون التصويت على مشروع قانون المالية في جلسة علنية تُعقد يوم 12 نوفمبر المقبل.

ومن جهة أخرى، دعا النواب خلال مناقشاتهم إلى إلغاء عدد من التدابير التي جاءت في مشروع القانون، على غرار منع وكلاء السيارات من منح قروض لزيائهم لاقضاء سيارات، والإعفاءات والتخفيضات الجبائية، حيث شدوا مجددا على ضرورة إرفاقها بحصيلة تبين أثرها على الاقتصاد.

خبراء يؤكدون على ضرورة إدراج تسيير الموارد البشرية في ملفات الثلاثية

اقتراح مشروع للتسيير التوقعي لمناصب الشغل والكفاءات

أوصى المشاركون في الملتقى حول تسيير الموارد البشرية والكفاءات الذي اختتمت أشغاله، مساء أول أمس، بعد يومين من الأشغال، بإنتاج مشروع للتسيير التوقعي لمناصب الشغل والكفاءات لتعزز تسيير الموارد البشرية. وكذا تعيين رئيس مشروع تابع للوزارة المكلفة بإصلاح الخدمة العمومية، ينصب في إطار رؤية استراتيجية تتضمن الآليات معالجة النقص التي قد تطرح.

حنا/ح

في الأطر ذات الكفاءة. لذلك رأته من الواجب تحديد مجموع المتغيرات التي تدخل في عملية التخطيط والتسيير للموارد البشرية. في هذا السياق، تحدث عما يجب فعله من طرف المؤسسات من أجل تحقيق هذا الهدف، لاسيما تقييم مناصب العمل من الناحيتين الكمية والنوعية ووضع خارطة للمناصب المرجعية للكفاءات، وتوقع الحاجيات من عدم إهمال واقع سوق العمل، وفالت من جانب آخر إن غياب مخطط لتحضير الأجيال المستخلصة يهدد بعرقلة فعالية أي مؤسسة ونجاحها، لذا دعت إلى تحضير مخططات مسبقة تتضمن عمليات التوظيف والتكوين، مشيرة إلى ضرورة أن يحظى مفهوم الكفاءة كإسناد في تسيير الموارد البشرية.

لتقييم وضعية القطاع

ندوة وطنية للتكوين المهني يوم 10 نوفمبر القادم

تنظم وزارة التكوين والتعليم المهنيين يوم 10 نوفمبر المقبل، الندوة الوطنية للتكوين والتعليم المهنيين، بهدف تقييم النتائج المحققة والوقوف عند الانشغالات المسجلة في القطاع. وأوضحت مديرة الانتقاء والتوجيه بالوزارة وردية خالدي، في تصريح للصحافة على هامش الندوة الجهوية التحضيرية، أن جدول أشغال الندوة الوطنية، يتضمن آليات تقييم الدخول التكويني للسنة الدراسية 2013-2014 (دورة أكتوبر الفارط)، والتحصير لدخول دورة هيفري القادم.

ق/و

المتعلقة بآليات التحسيس والإعلام، منها تلك الرامية إلى جذب أكبر عدد ممكن من الشباب طالبي التكوين، علاوة على بعض الانشغالات المسجلة. وسيعتقد المشاركون في هذا اللقاء خلال ثلاث ورشات عمل سيتم تنصيبها، على دراسة

للإشارة، فإن الندوة الجهوية التي انطلقت أشغالها أمس وتدم يومين، تجمع أزيد من 150 مشاركا، من بينهم مدراء التكوين المهني لمقاطعة الجزائر، حسب تقسيم الوزارة، والتي تضم ولايات الجزائر وبومرداس وتيزي وزو وتيارت وتوفيق، إلى جانب ممثلين عن مؤسسات الدعم التابعة للقطاع ومفتشين وكذا مستشاري التوجيه والإعماج المهني.

ولهذا الغرض ستؤق الندوة الجهوية بتقرير جهوي يشمل معطيات حول مختلف النتائج المحققة والانشغالات المعتر عنها في القطاع على مستوى هذه الولايات، مرفوقا بجمل من الاقتراحات، ليرفع بعدها إلى الندوة الوطنية بغية إقراره.

وتتميز اليوم الأول من الندوة الجهوية بعرض تقارير ولايات لمدراس التكوين المهني، تناولت معطيات معطيات كمية ونوعية حول وضعية التكوين المهني، لاسيما من حيث عدد المترشحين بالمؤسسات التكوينية والوسائل والهياكل البديولوجية. وشملت نفس التقارير بعض الجوانب

بن جاب الله تؤكد

تسليم 680 حافلة نقل مدرسي جديدة في مارس المقبل



أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة سعد بن جاب الله أمس الأربعاء، أنه سيتم تدعيم قطاع النقل المدرسي بحوالي 680 حافلة جديدة في إطار صندوق التضامن التابع للوزارة. وأوضحت السيدة بن جاب الله للصحافة على هامش مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2014 بالجلسة الشعبية الوطنية، أن وزارتها تنقذ مع الشركة الوطنية للسيارات الصناعية، لقتناء هذه الحافلات التي سيتم تسليمها في فيفري أو مارس المقبل.

وتأتي هذه العملية للمساهمة في تجديد حظيرة حافلات النقل المدرسي التابعة لوزارة التضامن الوطني، التي تضم أكثر من 4.000 حافلة تم اقتنائها منذ سنة 2000 لفائدة بلديات الوطن، لاسيما المعزولة منها.

ومن أجل التكفل الأحسن بالنقل المدرسي في هذه المناطق، طلبت الوزارة من البلديات تحديد احتياجاتها في هذا الخصوص، واللجوء سواء إلى شراء حافلات أو عقد اتفاقيات مع الناقلين الخاصين، لتكفل بنقل المتدربين، على أن تتحمل وزارتها تكاليف هذه العملية.

سونا طراك وبتر وفاك-بوناتي

توقيع عقد بقيمة 668 مليون دولار لإنجاز وحدة لضغط الغاز في الزي

كسوق مجمع بتر وفاك-بوناتي بإنجاز وحدة لضغط الغاز لحساب سونا طراك للحفاظ على المستوى الحالي لإنتاج حقل أراير بولاية الزي بموجب عقد تم توقيعه يوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة بين المجمع الجزائري وهاتين المؤسستين.

وسيقوم المجمع بموجب هذا العقد الذي تبلغ قيمته 668 مليون دولار، بإنجاز وحدة لضغط الغاز لحساب سونا طراك بهدف الإبقاء على مستوى الإنتاج بحقل أراير الشرقي والغربي بمنطقة سطايف لمدة خمس سنوات.

وبهذا، سيساهم المشروع في الحفاظ على المستوى الحالي للإنتاج بالمشآت الغازية لأراير والمقدر بـ 24 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم.

كما ستستفيد الوحدة برفع طاقة معالجة السوائل على غرار الغاز الطبيعي المكثف إلى أعلى مستوى. ويتضمن العقد أيضا إعادة تهيئة مصنع بين بريتش بتروليوم وستاتويل (و.ج)

للمعالجة الغاز بأراير. وحسب الرئيس المدير العام لسونا طراك الذي حضر حفل التوقيع فإنه من المرتقب إنجاز المشروع في مدة 32 شهرا، ويهدف المشروع إلى مواجهة انخفاض الضغط بحقل أراير.

وقال السيد سعد بن جاب الله إن نشاط ما قبل الإنتاج للمجمع أنه سبق لسونا طراك وأن أنجزت وحدات ضغط مماثلة لمواجهة انخفاض الضغط بالحقل الغازية.

وتم في هذا الإطار تعزيز حقل حاسي الرمل الذي يعد أكبر حقل غازي في البلاد بوجدتين لضغط الغاز بهدف دفع الإنتاج وحقل آخر "إن صالح غاز" بالشرقية بين سونا طراك وبريتش بتروليوم البريطانية وستاتويل الترويجية قامت بإنجازها الشركة البريطانية بتر وفاك.

ويترقب المجمع الجزائري إنجاز وحدة رابعة لضغط الغاز بمركب تقيتورين وهي شركة مختلطة بين بريتش بتروليوم وستاتويل (و.ج)

بعد تداول الخبر من طرف وسائل إعلامية

زفني ينفي مشاركة "مرتقة" أجاب في تأمين الموقع الغازي لتقنوتورين

أكد الرئيس المدير العام لمجمع سونا طراك، عبد الحميد زفني، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن أمن المواقع النفطية تضمنته وحدات الجيش ومصالح الأمن الجزائرية، نافية المعلومات التي تناقلتها الصحافة والتي مفادها أن "مرتقة" أجاب سيشارك في هذه المهمة المرموقة الغازي لتقنوتورين.

وصرح السيد زفني للصحافة على هامش توقيع عقد غازي مع مجمع دولي أن "أمن كافة المواقع النفطية تضمنته السلطات الأمنية البلاد"، وأكد في نفس السياق أن ضمان أمن المواقع بالشاركة مع المجمعات الطاقوية الأجنبية "من صلاحيات وحدات الجيش ومصالح الأمن الجزائرية".

للتذكير، تطرقت يومية وطنية، يوم الثلاثاء، إلى إرادة مجمع بريتش بتروليوم في الاستعانة بـمرتقة لحماية منشآت تقنوتورين وعين صالح، وهما موقعان غازيان يسيرهما بالشاركة مع سونا طراك ومجمع ستاتويل الترويجية.

وأعلن الرئيس المدير العام لسونا طراك، من جهة أخرى، عن العودة التدريجية لعمال بريتش بتروليوم وستاتويل الذين غادروا البلاد بعد الانتهاء من المراكب الغازي لتقنوتورين في جانتلي الفارط من طرف مجموعة إرهافية. وحسب السيد زفني فقد عاد إلى حد الآن 34 عاملا إلى موقع تقنوتورين، (و.ج)

اختتام أشغال ملتقى حول مكافحة الفساد

دعوة المؤسسات الوطنية إلى التنسيق مع الهيئات الدولية

الأموال المهربة". وأعلن في هذا السياق عن تنظيم ملتقيات مماثلة وموضوعات في 2014، بالتعاون مع سفارة فرنسا بالجزائر ومول دول أخرى "ذات خبرة وباع طويل" في مجال مكافحة الفساد.

وشدد على أن تنظيم مثل هذه الملتقيات من شأنه أن يساعد ضباط الشرطة القضائية التابعين للديوان المركزي لقمع الفساد وإطارات أخرى من وزارة المالية وخلية الاستعلام المالي ومن جهاز القضاء ومجلس المحاسبة، على متابعة التطورات الحاصلة في مجال مكافحة الفساد.

وقد انطلقت يوم الإثنين أشغال هذا الملتقى بمشاركة خبراء ومتخصصين من الجزائر وفرنسا. وتناول هذا اللقاء الذي احتضنه مقر وزارة المالية، جملة من المحاور، من أهمها التشريعات الوطنية في مجال مكافحة الفساد، وإدارة التوقيعات في مجال محاربة هذه الآفة وكذا التعاون الشفائي بين المصالح المكلفة بالقضايا من الفساد، (و.ج)

اختتمت أمس بالجزائر أشغال ملتقى حول موضوع "تحديث القانون والممارسات القضائية والتجارت في مجال مكافحة الفساد في الجزائر وفرنسا"، بالشراكة على ضرورة التنسيق بين المؤسسات الوطنية المختصة والهيئات الدولية المكلفة بمحاربة هذه الآفة.

وقال المدير العام للديوان المركزي لقمع الفساد عبد الملك سليل، على هامش اختتام هذا اللقاء، إنه تم التوصل إلى "إجماع" خلال هذا الملتقى، على ضرورة التنسيق بين المؤسسات الوطنية المكلفة بمحاربة الفساد وكذا بين الهيئات الدولية المختصة: باعتبار الفساد ظاهرة عالمية.

وأشار السيد سليل بالمستوى "الرفيع" للنقاش الذي ميز أشغال هذا الملتقى، الذي دام ثلاثة أيام، ونظمه الديوان بالتعاون مع سفارة فرنسا بالجزائر. وأضاف أن ذلك يشجع على "الضيء" قديما في هذا التعاون مع العديد من الدول، لاسيما من منطقة البحر الأبيض المتوسط، لتكفل بالجواب المختلفة لمكافحة الفساد، لاسيما مسألة استرجاع

ولاية غرداية

وصل إيداع خاص بتأسيس جمعية رياضية

المسماة: النادي الرياضي العاديات لرياضة الفروسية ببلدية غرداية المودعة بتاريخ: 04 أوت 2013 رئيس الجمعية السيد: خظارة سعيد المولود بتاريخ: 08 أوت 1960 بغرداية الكاتب مقرها: رعي بلعيس بابا السعد الغربي ببلدية غرداية

المسماة: النادي الرياضي العاديات لرياضة الفروسية ببلدية غرداية المودعة بتاريخ: 04 أوت 2013 رئيس الجمعية السيد: خظارة سعيد المولود بتاريخ: 08 أوت 1960 بغرداية الكاتب مقرها: رعي بلعيس بابا السعد الغربي ببلدية غرداية

المدينة المنورة

الحجاج الجزائريون يحيون الذكرى الـ 59 لثورة نوفمبر المجيدة

أحيا الحجاج الجزائريون الذين يؤدون زيارتهم إلى المدينة المنورة في ختام موسم الحج 2013، الذكرى الـ 59 لثورة الفاتح من نوفمبر 1954 المجيدة، في لقاء معهم بمكتب شؤون حجاج الجزائر بالمدينة المنورة، وبحضور عدد من المدعوين مثلوا مكاتب شؤون حجاج عدة دول عربية وإسلامية. (و)



وأفصح اللقاء بتلاوة آيات بَيِّنَات من الذكر الحكيم والدعاء لجميع حجاج العالم بالرحم المبرور والسعي المشكور والذنب المغفور والتجارة التي لن تبور، قبل مداخلة لرئيس مركز المدينة المنورة لمكتب شؤون حجاج الجزائر السيد أحمد سعدي، وجه فيها الشكر للحضور على تلبية الدعوة. وجاء في كلمة السيد سعدي: "إن الثورة التحريرية المجيدة التي انطلقت رصاصتها الأولى من الفاتح من شهر نوفمبر 1954 ميلادي من الأرواس الأشم بكلمة (الله أكبر) ضد المستعمر الفرنسي الغاشم والمعتدي الظالم، لم تتجاوز أياما معدودات حتى احتضنها الشعب الجزائري الأبى وعصم ربوع الجزائر من شرقها إلى أقصى غربها ومن شمالها إلى جنوبها، وما هي إلا أشهر معدودة حتى أصبحت قضية دولية تناقش على مستوى أممي، ذلك لأنها كانت ثورة الحق ضد الباطل، أطلق شرارتها وتجددت لنصرتها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، منهم من قضى نحبه من الشهداء الأبرار، ومنهم من ينظر من المجاهدين الأحرار، وما بدّلوا بتبدل...".

وأضاف المتحدث: "إن الثورة التحريرية المباركة التي دارت رحاها لأزيد من سبع سنوات واستشهد خلالها مليون ونصف المليون شهيد أو ما يعادل ربع سكان البلاد وتبنتها الدول الشقيقة والصديقة، وصل صداها إلى الصين، حيث احتضنت هذه الدولة العظمى - التي ورد ذكرها في الحديث الشريف الخاص بمهجة وبعد المسافة في فريضة طلب العلم - عدة نشاطات ثقافية وسياسية،

عرفت من خلالها القضية الجزائرية والثورة التحريرية للمجتمع الصيني: إيماننا منها بأن الشعوب المحترمة تساند بعضها البعض ضد كل ظلم ومستعمر...".

ويقيم زهاء خمسة آلاف حاج وحاجة من الأفواج الأخيرة للميامين الجزائريين، من 1 إلى 10 نوفمبر 2013، بزيارة المدينة المنورة والصلاة في الروضة الشريفة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمقامه بمسجده الشريف، وزيارة مقبرة "البقيع" والترحل على ساكنها من الصحابة

مصالح أمن ولاية الجزائر

معالجة عدة قضايا تخص السرقة والمخدرات والإقامة غير الشرعية

وتم وضع حد لسرقة عن طريق الانتشال بشارع خوجة بالآبار وتوقيف السارق واسترجاع هاتف نقال كان بحوزته، كما ضبطت مصالح الأمن 4 قطع من المخدرات المهمة للبيع ومبلغا ماليا يقدر بـ 55000 يورو سابق بعد تفتيش سيارته.

وحسب داي، تمكنت مصالح الأمن الحضري من وضع حد لنشاط إجرامي لجمعية أشرار تعتدي بالأسلحة البيضاء والسرقة، حيث أوقف 3 أشخاص وتم استرجاع 7 هواتف نقالة.

وبالمقاطعة الإدارية للدار البيضاء، تمكنت عناصر الأمن من وضع حد لنشاط إجرامي ومعالجة 5 قضايا متعلقة بالهجرة غير الشرعية واقتل.

وفي هذا الإطار توقيف أحد الأشخاص منهم بمحاولة قتل مع حمل سلاح أبيض محظور وتقديمه أمام وكيل الجمهورية. أقيمت قوات الشرطة للأمن الحضري بريح البحري على رعايا أفارقة مقيمين بطريق غير شرعية، حيث تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم بالحبس الاحتياطي.

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر في إطار مكافحة الجريمة بمختلف أنواعها من معالجة عدة قضايا بإقليم الجزائر العاصمة، تخص حالات السرقة وحيازة واستهلاك المخدرات والقتل والهجرة والإقامة غير الشرعية وحمل أسلحة محظورة وببعضها حسبما كشفت عنه خلية الاتصال والعلاقات العامة بالمديرية العامة للأمن الوطني في بيان لها.

وأوضح البيان الذي تلقت "المساء" نسخة منه أن عناصر أمن المقاطعة الإدارية لباب الوادي تمكنت من 04 إلى 18 أكتوبر الجاري من معالجة 20 قضية متعلقة بحيازة واستهلاك المخدرات والسرقة والنصب والاحتيال، حيث تم تسجيل 08 قضايا متعلقة بالمخدرات تم على إثرها توقيف 08 أشخاص وحجز 2.4 غرام من القنب الهندي و04 أقراص مهلوسة من نوع بركايدل وقطر واحد من نوع ريفوتورين.

وفي مجال السرقة، تمكنت نفس المصالح من تسجيل 7 قضايا منها السرقة المتوعدة بالتهريب المبدى والسرقة تحت طائلة التهديد والخطف

والنشل، حيث تم توقيف 7 متورطين، فيما تم استرجاع عدة مسروقات متعلقة بـ 4 هواتف نقالة ومبلغ مالي قدر بـ 1600 دينار وسلسلة ذهبية.

وفي مجال السرقة، تمكنت نفس المصالح من معالجة قضية سرقة شخص قام بسرقة حقيبة يدوية واسترجاع مبلغ مالي بحوالي 70400 دينار و09 سلاسل ذهبية ومجوهرات أخرى. إلى جانب توقيف شخص تان منهم بسرقة مركبة.

ويأمن مقاطعة بوزريعة، تمكنت مصالح الأمن من معالجة قضيتين تخصان السرقة والمتاجرة بالمخدرات.

جبهة التغيير

مناصرة يدعو لاعتماد التوافق الوطني الذي اعتمدته ثورة التحرير

يؤكد "الثورة التحريرية والتوافق الوطني" أن "التوافق بين كل من قادوا الثورة التحريرية التي اندلعت في 1 نوفمبر 1954 أسقط معنى الزعامة لأنها لو كانت مرتبطة بشخص معين لانتهت بمجرد موت أو سجن ذلك الشخص".

وقال أيضا إن الثورة التحريرية تسامت عن "التفكيكات الرئاسية المقبلة فرصة لنقل المرحلة الانتقالية وفتح مرحلة الاستقرار في النظام الديمقراطي، مناديا إلى ضرورة اقتراح مشروع توافقي لرئاسة الجمهورية بشرط أن يتولى عهدة واحدة".

ومن جهته، تطرق الأمين الوطني للتربية والتكوين بالحزب، مخلوف بن عمر، إلى تلازم المبادئ الوطنية والديني في ثورة أول نوفمبر، مشيرا إلى "جبهة التحرير الوطني امتزجت فيها كل التيارات وأصبحت عنوانا لجميع كل الجزائريين".

وأضاف أن بيان أول نوفمبر 1954 دليل قاطع على أن "التوافق كان يسود جميع التيارات التي تبنت الثورة رغم الشريرة الثورية التي استندعها". (و.ج)

دعا رئيس جبهة التغيير، عبد المجيد مناصرة، القوى السياسية، أمس، إلى أخذ العبرة من الثورة التحريرية التي نجحت بفضل اعتمادها على التوافق الوطني والشعبي.

وأضاف السيد مناصرة خلال الندوة الأولى لمنتدى التغيير عقدت، أمس، بالعاصمة، بعنوان

الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية

تأكيد المشاركة في الرئاسيات المقبلة

أكدت الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية (مجد) في بيان لها، أمس الأربعاء، أنها ستشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستجرى سنة 2014.

وأوضح بيان لهذه التشكيلة السياسية أن "الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية ستشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستكون في مستوى الجزائر وشهدتها الأبرار".

وأكد الأمين العام للحركة، سي مرقان دريش، في تصريح له أن "الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية ستستب خلال اجتماع المجلس الوطني لجنة لتحضير المؤتمر الطارئ يوم 29 نوفمبر لمناقشة إمكانية اختيار مترشح أو احتمال مساندة مرشح آخر".

وترى هذه التشكيلة السياسية أن "جزائر اليوم تأمل في الخروج نهائيا من المرحلة التي تكبدت فيها الكثير من المأساة والأوجاع، مضيفة أن الأزمة الاقتصادية العالمية "لدفعنا إلى التفكير لتسليح أكثر وتحضير الكيانات الكفيلة بوضع حد للترقيع والقضاء على الفساد".

وأضاف نفس المصدر أن "الجزائر الموحدة التي لا يمكن تقسيمها اكتسبت مكانتها في المحافل الدولية ولا يمكنها التشكيك في الكفاح التحريري والدفاع عن مبادئ دفاع الشعوب المقهورة من أجل الحرية في إطار الديمقراطية".

ثورة التحرير رفعت راية الحق في الحرية والتحرر ونبذ العبودية نموذج لحركات التحرر في العالم

يجمع المؤرخون على أن الثورة التحريرية المجيدة، كان لها وقع استثنائي على شعوب العالم المضطهدة التي جردت من أسس حقوقها، لا نشي إلا لأنها رفعت راية الحق في الحياة والحرية ومناهضة جميع أشكال الاستبداد العبودية والاضطهاد قبل رفعها للبنادق، فكان لها أن أصبحت نموذجاً رائداً، اقتتد بها الحركات التحررية في العالم. ومن منطلق هذه المبادئ كافح الجزائريون وقاتلوا، وهي نفس المبادئ التي نادت بها الثورة الفرنسية، وهو ما يطرح مشكلة فلسفية وأخلاقية عميقة على فرنسا؛ لأنها واجهت بوحشية مطالب شعب لم يكن يطالب سوى بحقه في الحرية والمساواة.

حسينة / ل

والا يختلف اثنان فيما قدمته الثورة الجزائرية من معان كبيرة للجهاد والنضال الحقيقيين، والتشبيب بقيم ومبادئ الثورة الحقيقية على واقع حال الشعب الأعرل الذي فرضته القضيصة الاستعمارية الفرنسية، سواء في العالم العربي أو العالم غير العربي، حتى باتت الجزائر وشعبها مضرباً للمثل في البطولة والتسك بالحق، وتقديم مقابل ذلك الغالي والنفس، إذ قدمت مليوناً ونصف مليون شهيد من أجل الحرية.

الثورة تركت أثراً عميقاً في الجسم الفرنسي

تقول الإحصائيات إن فرنسا أصدرت لحد اليوم أكثر من أربعة آلاف كتاب عن "حرب الجزائر"، وهو العدد الذي لم يصدر ولو نصفه في الجزائر، حسب التقديرات التي تؤكد أنه لا يوجد بلد في العالم اهتم بأحداث وقعت في بلد آخر كما اهتمت فرنسا بالأحداث التي وقعت خلال الثورة التحريرية الجزائرية، وهو الدليل القاطع على الأثر العميق الذي تركته هذه الثورة في الجسم الفرنسي، حسبما أكد بعض المؤرخين الفرنسيين أنفسهم.

ويتعتبر الفرنسيون ما وقع في الجزائر بين 1954 و1962، مجرد حرب؛ كون فرنسا وغيرها من دول العالم الحر، تسير وفق المبادئ التي جاءت بها الثورة الفرنسية، والتي هي الحرية والإيخاء والمساواة، وبالتالي فلا يمكن أن توجد، في نظره، ثورة أخرى غير ثورتهم ولا مبادئ أخرى غير مبادئها، مع أن الذي وقع في الجزائر هو ثورة بكل المقاييس.

وتتكفي العبودية إلى القواميس والموسوعات الفرنسية نفسها وقراءة ما تعني عبارة "ثورة"، وسجد أنها تطبق على ما كان يقع في الجزائر في تلك الفترة. وتسجل وشائق الثورة الجزائرية، خاصة بيان أول نوفمبر، أن الثورة الجزائرية قامت من أجل تحقيق نفس المبادئ التي قامت من أجلها الثورة الفرنسية، فبالبيان يتكلم عن الحرية للشعب الجزائري، وعن المساواة التي يجب أن تكون لكل الجزائريين أمام القانون، وعن إلغاء كل النصوص المجففة التي تجعل من الجزائريين مجرد مواطنين من الدرجة الثانية.

وتتحدث البيان عن استعادة السيادة الوطنية لإعادة بناء الدولة الجزائرية وفق مبادئ القانون الدولي والمساواة بين الجميع، ومن أجل هذه الأهداف قامت الثورة الجزائرية وواجهت، لحد أكثر من سبع سنوات، فرنسا بجيشها وسياسيتها وإعلامها، وانصرفت عليها.

ولم يمتصص "الحرب" الذي تطلقه فرنسا على ما جرى في الجزائر عوض ثورة تحريرية، يؤكد المؤرخون أن القواميس تعزفه على أنه ذلك النزاع المسلح الذي يحدث بين الأمم أو الدول أو مجموعات بشرية، وهي تتطلب وجود شيء من التوازن في وسائل الردع بين الفريقين المتحاربين، وللحرب أساليبها وأخلاقها أيضاً. هذا التعريف، إذا لا ينطبق أبداً على ما وقع في الجزائر إبان الثورة، حيث كان هناك نزاع بين شعب أعزل محروم من كل شيء، من سلاح ولا من سلطة احتلال بجيشها، وشرطتها وإدارتها ومواطنيها، ومن ورائها دولة فرنسية هي من أقوى دول المعمورة وقتها، إضافة إلى معظم ما يعرف بدول العالم الحر. فكيف يمكن الحديث عن حرب بين قوة عسكرية بكل أبعادها، مع نهاية الخمسينيات، المليون حرد، بـ 60 جنرالاً و700 عقيدي في مواجهة شعب مجوَّع ومرجَّل مودرس عليه كل أنواع الجرائم المصنَّعة حالياً في خاتمة الجريمة ضد الإنسانية؟ كيف يمكن الحديث عن حرب والذين رفعوا السلاح عندهم بنادق صمغ بعضها غير صالح للاستعمال لم يتجاوز عددهم الأربعة آلاف فرد في نوفمبر 1954، ومع كل انتصر المظلوم وزد المنتصِب إلى حيث أتى، يجر أدنيل الخيبة والهزيمة؟

لقد كانت يحق نبراسا لكل الشعوب المستضعفة التي ذابت ويلات الاستعمار، وتجرعت مرارة الهوان والظلم والجوع والتشريد.

ويلخص المؤرخ الجزائري الدكتور أبو القاسم سعد الله، أسباب انطلاق الثورة الجزائرية، إذ يقول إنها لم تنطلق من فراغ، بل كانت خلاصة تجارب ثورية بدأت منذ 1830، وحصوله لتراكمات ثقافية وسياسية عاشها الشعب الجزائري، فاستفادت ثورة نوفمبر من الرصيد الإيجابي لتلك الثورات ومن أخطائها أيضاً، علمت مناضليها أن يحذروا حذو آبائهم في الإيجابيات، وأن يحذروا مما وقعوا فيه من أخطاء، وأن يكافحوا بطريقة جديدة تقتضيها روح العصر وتجارب الأمم، إلى أن كُتِب لها النصر، وأصبحت نموذجاً يدرس في الكليات الحربية في العالم، كما أصبحت محل إعجاب عشاق الحرية أينما كانوا.

كما يرى الأستاذ الجامعي زهير إحدان من جهته، أن أهم أهداف الثورة كان استعادة الاستقلال واسترجاع السيادة للجزائر، كدولة لها تاريخ عريق، وكأمة قائمة منذ القدم واستعادة كرامة شعب أعزل مارس الاحتلال الفرنسي أبشع الجرائم والمجازر ضد، إلى حد استعمال الجزائريين كعشائر تجارب في التجارب الثورية، التي لاتزال آثارها إلى غاية اليوم بكل ما تحمله من أضرار ومعاناة في الحياة. ويشير الأستاذ إحدان إلى أن الثورة الجزائرية المجيدة لم تقم لتعارب الجيش

الاولى في مدى تشبث الأثر بالمبادئ والقيم الراسخة في هويته وشخصيته ومجتمعه، ومدى إيمانه واقتناعه بها، دون الحاجة إلى وسيل خارجي، وهذا ما يميز به الفدر الجزائري الذي التف حول ثورة التحرير المجيدة، وكان له السند القوي في تحقيق غايته في الحرية والاستقلال.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.

الاولى في مدى تشبث الأثر بالمبادئ والقيم الراسخة في هويته وشخصيته ومجتمعه، ومدى إيمانه واقتناعه بها، دون الحاجة إلى وسيل خارجي، وهذا ما يميز به الفدر الجزائري الذي التف حول ثورة التحرير المجيدة، وكان له السند القوي في تحقيق غايته في الحرية والاستقلال.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.



الاولى في مدى تشبث الأثر بالمبادئ والقيم الراسخة في هويته وشخصيته ومجتمعه، ومدى إيمانه واقتناعه بها، دون الحاجة إلى وسيل خارجي، وهذا ما يميز به الفدر الجزائري الذي التف حول ثورة التحرير المجيدة، وكان له السند القوي في تحقيق غايته في الحرية والاستقلال.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.

ولم يكف الشعب الجزائري إلى يومنا عن إظهار تشبثه الشديد بالقيم الإنسانية السامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي رسختها ثورة نوفمبر المغفرة، ميزاً في كل مناسبة تعلقه بقضايا الشعوب المضطهدة في العالم، ونصرته للحقوق والحريات وقيم العدل والمساواة، ورفض الاستعباد والاستعمار مهما كانت أشكاله.

الذكرى 59 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة

ثورة المبادئ والقيم الإنسانية

يحفني الشعب الجزائري، اليوم، بمرور 59 سنة عن تفجير ثورته التحريرية المجيدة، التي تبقى خالدة بالنظر إلى قيمة وحجم النضجات التي خلفتها تلك المحمة التاريخية العظيمة التي صنعها الإنسان، وانتصروا خلالها على قوى القدر والاستعمار، وكذا لاعلاؤها ونصرتها للقيم الإنسانية النبيلة المكرسة لأسمى معاني الحرية والعدل وحقوق الإنسان.

محمد / ب

ففي نظر العديد من المؤرخين والمتابعين لمجال ترقية الحقوق والقيم الإنسانية في الثورات العالمية، فإن سر انتصار الثورة الجزائرية المباركة على الجيش الفرنسي الاستعماري وحلفائه في "التاتو" يكمن في ارتباط هذه الثورة من حيث مبادئها ومسارها وأهدافها بقيم ودلالات تعتبر بمثابة مس عالمية وضرورات حضارية نهضوية، لا تخرج عن نطاق الانتماء الجزائري إلى فضاء الحرية والإسلام.

ومن أبرز هذه القيم التي عمل مهندسو الثورة التحريرية المجيدة على تكريسها في بيان أول نوفمبر التاريخي، ثم في مسار الكفاح المسلح الذي أوصل الثورة إلى ميثاقها، معاني الحرية والعدل والدفاع عن حقوق الإنسان، وهي في مجملها مبادئ نبيلة نصت عليها أعرق المواثيق والإعلانات العالمية التي تدعو إلى نبذ الاستعباد وترسيخ قيم المساواة بين بني البشر.

حتى أن انتصار ثورة نوفمبر 1954 جاء مضاعفا بنظر الكثير من المحللين، لأنه فضلا عن تحقيق أهداف الكفاح المتمثلة في التحرير والاستقلال واستعادة الوطن المسلوب، فقد لقت هذه الثورة المضطرة فرنسا الاستعمارية التي نصبت نفسها، وصيا للقيم من خلال شعارها الثلاثي، "حرية، مساواة وأخوة، درسا في مجال الرقي بالقيم الإنسانية السامية.

كما عملت ثورة نوفمبر الغراء بمبادئها ونوابتها الراسخة على بناء الفرد الجزائري من حيث إشغاعها للثقل العليا، ونشرها لقيم المحبة والتسامح والتضامن والحوار الحضاري، والتي شكلت لبسنت الحكمة التي تبنتها قيادات الدولة في تجاوز المحن والصعاب التي عرفتها الجزائر، في مراحل مابعد الاستقلال ولقت في كل مرة استجابة ثقاتية من الشعب الذي تشبعت ثقافته بها، ولنا كفضل مثال على ذلك ما حققه مسيرها الوثام المدني والسلم والمصالحة الوطنية للذات أرسامها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على التوالي في 1999 و2005 واحتضانها الشعب الجزائري بكل عزم ولبات.

فهذا الشعب الذي استطاع بإرادته الحرة وعزمته في العيش العزیز واستعادته سيادته السليمة، أن يهبط أعنى القوى الاستعمارية في العالم، والتي لم تتوان في استعمال كل أشكال القمع والاستبداد والظلم المادي والمعنوي، استطاع أن يحافظ على قيمه ومبادئه الراسخة، متسلحا بها في مرحلة البناء التي يشاهاها فور استرجاعه للاستقلال، ولا يزال اليوم متشبها بهذه القيم السامية في عصر تخطت عنها الكثير من المجتمعات، سقطت في فخ المكاكند والأجندات

ثورة نوفمبر أسقطت أسطورة الإمبراطورية الفرنسية

أبعاد إنسانية دحضت القيم المزيقة

تبقي الثورة الجزائرية من أعظم الثورات التي شهداها العالم، وهو ما يجعلها نموذجاً يحتذى لكل حركات التحرر في البلدان النامية، ليس لكونها مجرد نضال من أجل إخراج المستعمر بل لأنها تحمل في طياتها أبعاداً إنسانية أدت كالتراجيح والمكائد لجبي العيش في حرية وكرامة واحترام الذات البشرية. تتصحب بذلك مثالا للأنانية عبر المراحل التاريخية.

ملكية خلاف

يكفاته الدينية الإيمانية والفكرية والسياسية والتنظيمية أن يفرض إرادته الحرة المستقلة في الواقع وفي الحياة عامة، وفي مواجهة الاستعمار، ونجح أيضا في إزاحة قتل حرب بين طرفين ليس بينهما تكافؤ، طرف مظلوم مهوور وضعية، لكنه قوي العزيمة والارادة، وطرف ظالم قاهر مستعمر متبذ، استعمل كل أشكال القمع وأساليب الاستبداد وأنواع الظلم المادي المعنوي، من تشريد وتجويع وتعذيب وقتل مع تن في أذهاب القتل والتفكيك بالبحث وامتهان والإخلال بالقيم الأخلاقية والدينية وارتكاب جرائم يندى بها جبين البشرية.

كما أن الحكمة من انتصار الثورة الجزائرية المباركة على الجيش الاستعماري وعلى الحلف الأطلسي المدمج بالاجيدي والنار وبالعلاء في داخل الجزائر وخارجها، تكمن في ارتباط الهوية الثورية الشعبية الجزائرية في منطلقاتها وفي مسارها وفي أهدافها بقيم ودلالات تمثل سنا كوينية وضرورات حضارية نهضوية.

كل ذلك يشكل حتميات تاريخية، فهي سر بداية في الثقافة العربية الممتدة في القرون البعيدة وراسخة في الشعور الديني الإسلامي العميق، المتمثل أبرز هذه الدلالات والتكئين في معنى الحرية وقيمة العدل ودلالة الحق وغيره من المعاني النبيلة والمثل العليا مثل الجيبة والمساواة والتسامح والتعاون والتضامن والحوار وغيره.

هي دلالات ومعان قامت عليها كل نهضة في اتجاه التقدم والرقي والأزدهار، وكل حضارة عرفها تاريخ الإنسان، وكل ثورة في وجه الظلم والاضداد والاستبداد، مسعاهما الحق والعدل والحرية، فالثورة في وجه الفساد وفرض العدل والخير للجميع تمثل قمة الحضارة وأوجها، والثورة الجزائرية في منطلقاتها وفي مسارها وفي ميثاقها ومنتهائها بلغت قمة النهضة وأوج التحضر، فصار نموذجاً يقتدى.

وإذا كان الحراك الاستعماري الفرنسي على أرض الجزائر على

لم تعظم الثورة الجزائرية أسطورة الإمبراطورية الفرنسية فحسب، بل أسقطت معها قناع المدين بقيمتهم في أعلاء القيم الإنسانية التي جاءت بها الثورة الفرنسية، غير أن هذه القيم اندثرت مع الممارسات الإجرامية للمستعمر الذي لم يتوان منذ أن وطأت أقدامه أرض الجزائر في التفتن في خرق التعذيب والجزائريين، فكان أن أعطى بذلك درسا في حق المواثيق الإنسانية التي لم تكن سوى نموذج لهمجية مازال يدونها التاريخ ومرجعاً للعلاات الاستعمارية بوجهها الحديث والقديم.

ولا نبالغ إذا قلنا أن الثورة التحريرية المضطرة تسفت ضمن أفعال الطبيعة البشرية وجزء من الطبيعة الكونية ككل في اتجاه التغيير باعتبارها أساس حركة الوجود ومساره وميثاقه، ونحو قلب الأوضاع بالنسبة للحراك الثوري في سياق جدلية الصراع التاريخي المدام بين قوى الثروة نحو احتقان الحق والعدل والنفس وفي المجتمع وفي الكون وبين قوى التوجه إلى إبطل هذه المسلمات.

ومن هنا كانت الثورة الجزائرية جزءا من الحراك الطبيعي الإنساني والاجتماعي انصقلت عندما توفرت شروطها ووسائلها من أجل أحداث البناء الجديد بعد تعظيم البناء القديم وإبعاد دمه وبقياته في وقت قصير أو طويل، وقد نهجت العملية بعد توافرها وتضافر كافة الجهود وحشد جميع الطاقات وتعنية كل القوى الثورية في المجتمع.

لا مجال للشك في أن الشعب الجزائري كان يحق صانع المعجزة، ذلك لأنه يملك الإيمان بالله وبحب الوطن والأرض والعرض، ويملك من المعرفة والأخلاق والأداب الكثير، كما أنه يتوجهية السياسية والوطنية ويتشأته مع الله والوطن والدين والإسلامي وحب للحرية والكرامة والحرية ويخضع للعبودية والاستعمار، استطاع أن يلفت حول ثورته ويهزم أكبر قوة عسكرية استعمارية مدعومة بقوة الحلف الأطلسي.

فقد استطاع الشعب الجزائري وهو يبرز تمت نير الاستعمار

الدكتورة والباحثة في التاريخ مسعودة مرابط يحيايو لـ "المساء":

نوفمبر ثورة غير كلاسيكية وكان للمرأة فيها أدوار ريادية

موسوعة المجاهدات الجزائريات ستكون ثمرة بحث دام 15 سنة

تتحدث الدكتورة مسعودة مرابط يحيايو أستاذة جامعية وباحثة في التاريخ ورئيسة مخبر الوحدة المغاربية بجامعة الجزائر 2، في هذا الحوار، عن الأدوار الكبيرة التي لعبتها المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية، التي تعتبرها ثورة غير كلاسيكية، كان الشعب أساسها والمرأة عمودها الفقري. هذه الأخيرة لم تكن مجرد امرأة تقسل ثياب المجاهدين أو تدأوي المصاين من مجاهدي التحرير، بل كانت أكثر من ذلك بكثير ..

حاورتها: حنان. س



♦ ثأ أقيمت الثورة إلى الشارع واحتضنها الشعب لعبت المرأة هنا دورا رياديا، هل لكم، دكتورة، أن توضحوا لنا الصورة؟

♦♦ في بداية الثورة كان دور المرأة يظهر أكثر في الجبال، حينما كانت تهتم بمداداة المصاين من مسيلين ومجاهدين، أو تحضر الأكل لهم وتنسل ثيابهم، ولكن أكثر من ذلك إذ بدأت تظهر لها أدوار أخرى حينما طلبت قيادة جبهة التحرير من المرأة أن تقوم بأدوار أكثر، من خلال العمل على توعية الشعب الجزائري بحقيقة الثورة وأهدافها، وهذا ما يظهر في المقولة الشهيرة لبن مهيدي: "ألقوا بالثورة إلى الشارع" احتضنها الشعب، فمن هذا العمل على توعية الشعب بأن هناك ثورة يتم التحضير لها، أو أن هناك عملا نضاليا كبيرا يقوم به المجاهدون في سبيل تحرير الوطن؟ أريد أن أتناقش المرأة التي ظهرت في المدن أو ما سمي بحرب المدن، وأخذت تجمع التبرعات من الشعب لصالح الثورة، أو أنها عملت على توصيل الوثائق من جهة لأخرى أو من قائد لأخر، كن شابات باغات أمثال نفيسة حمود وجميلة بوخيرد وأيضا زهرة بيطلال، وأخريات كثيرات عملن في التوعية، وكن يعتمدن على طرق الأبواب والحديث إلى المواطنين حول حقيقة الثورة، وأيضا لدعم نساء أخريات في صفوف النضال، فكانت النتيجة جعل مطلق الشعب الجزائري لدعم قادة الثورة ودعم قضية تحرير الجزائر كمنهجية.

♦ إذا تم يكن الدور هنا محصورا في التمريض أو تحضير الأكل للمجاهدين؟

♦♦ ولكن هذه أدوار محورية كانت المرأة الجزائرية تقوم بها على أكمل وجه، إلى جانب أدوار أخرى سنتلى للحديث عنها، أن تهتم المرأة بمداداة جرحى الثورة أو تحضير الزاد وفسل ثياب المسيلين والمجاهدين لا يتقص من شأنها، بل بالعكس، كانت أعمالها تلك أساسية، بل محورية، لسوق هنا مثلا، أول طلبة جزائرية عاشت الثورة بتفاصيلها وشاركت بها كانت نفيسة حمود لأيام، كانت طليبة وإلى جانبها كانت بادية المكحلة، فادية، ولهمنة شراد كممرضات، كانت الجبهة تحتاج لخدمات التطبيب والجبال لم تكن مجرد ممرضة أو مختبر لآكل، بل كانت تلعب دور المرشدة الاجتماعية، فكان على نشر التوعية الصحية وسط سكان الأرياف والمناطق النائية، كن ذلك يشرفن على محو الأمية بتلك المناطق، وكن كذلك يلعب أدوار المتخصصةات التقنيات، فيستعملن لمعاملة النساء وكبار السن، ويعملن على حل الكثير من المشاكل، وكل ذلك كان تحت إشراف قيادة الجبهة.

وليس هذا فقط، فقد اكتشفت كذلك من خلال سنوات من البحث والتقصي والاستماع لشهادات حوالي 700 مجاهدة من كل الوطن، أن هناك دورا آخر لعبته المرأة الجزائرية لم يتم الحديث عنه، وهو المرأة لعبت دورا آخر رياديا بامتياز، وهو "مراقبات الجيش" خاصة قرب الحدود مع مملكة المغرب، كانت مجموعة من الشابات الجزائريات طالبا في وحدة المغربية ليهن لواء الثورة في 1956، حينما قرر طلبة الجزائر التخلي النضالي لتحرير الجزائر، ضمن المجموعة 09 شباب، ومنهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وإلى جانبهم 08 بنات، وقد طلب هؤلاء الشباب الانسحاب بالثورة، فأولكت وزارة التسليح والتسقيع العام إليهم بعد تكوين خاص وسري لأشرف عليه المجاهدان هوراي بومدين ويوصوف، أولكت إليهم عبور الحدود حاملين السلاح والخذيرة الكافية لهما زيجا: إلى امرأة وزجلا حتى لا يلتفتوا الانتباه، وفعلا نجحت المهمة إلى أن أفلتت السلطات الفرنسية الحدود الشرقية والغربية بخصي شال موريس والتمسك بالثورة، ولم تكن مهمة المراقبات تمرير الأسلحة والخذيرة الحربية، وإنما أيضا قبل بعض الخونة مثلما فعلته المراقبة رشيدة ميري، بينما كلفت المراقبة بودوخة في ولاية تلمسان، بعملية حوسبة ضد السلطات الفرنسية للقيام بالواجب الحربي ضدها فيما بعد.

♦ كل هذه المعلومات، دكتورة، هل قمت بتوثيقها تحت لعزف للجزائريين؟

♦♦ أنا أعمل حاليا على هذا المشروع، فطموحي الشخصي هو توثيق كل تلك الشهادات التاريخية القيمة ضمن موسوعة عامة، تحمل اسم "موسوعة المجاهدات الجزائريات"، ستكون ثمة بحث دام حوالي 15 سنة، وسيتم نشره مع نهاية السنة الجارية، سيثري المكتبة الوطنية ويغني الباحث والمؤرخين وحتى الطلبة المهتمين بتاريخ الثورة التحريرية.

المجاهد المجري ستيغان جانوش لـ "المساء":

قناعتنا باستقلال الجزائر كانت كبيرة

اتصلت به جبهة التحرير الوطني بألمانيا، بصفته قناصا ومهندس سلاح، ليلتحق بالقاعدة العسكرية بالشرق الجزائري، لتوكل له مهمة تحضير أقراس الديناميت الفعالة جدا، إنه المجاهد مجري الجنسية جزائري الروح والانتماء ستيغان جانوش، الذي اختار العيش في الجزائر وطننا يحتضنه وعائلته الصغيرة. عندما يتحدث عن الأيام النوفمبرية وعقب الاستقلال والحريه، يشع وهجا من عينيه لا يمكن ترجمته سوى بعشق هذا الوطن، الذي احتضنه والذي اختاره بدوره، يؤكد مثل سواء من أبناء الجنسيات الأوروبية، الذين جاؤوا لنصرة الشعب المظلوم طواعية، بصدر عارية لمواجهة الحلف الأطلسي المدمج.

حلم مجري الدين



27 فركنا، وكان مسوحا لي بلتي سجنار، وهو ما يؤكد أنني لم أصنع أبدا الجانب المادي نسب عيني. وخلال هذه الفترة عرفت الكثير من الوجوه الجزائرية المشاركة، على غرار هوراي بومدين، علي منجلي، سليمان كاتا، الهاشمي جهرس، بوطلة وشابو عبد القادر.

وحول إحساسه حيال ما كان يقع خارج القاعدة العسكرية يقول: نحن قنصين في السلاح، كنا مغزولين من العالم الخارجي لطروف تنظيمية، لكن الإيمان بالاستقلال كان يسكننا، كما كنا نحترم بعضنا البعض كثيرا، سواء أولئك الموجودين بقاعدة الشرق أو الغرب، فقد كان بدا واحدة تناشد الحريه.

المجاهد ستيغان أظهر مهارات أخرى بعد الاستقلال، حيث عمل عند أحد الخواص كمصمم للأطقم النخبية، الزوجات والأقارب، ليظهر جانبها إبداعا آخر، كما قدم تصميمات أخرى للعب الأطفال البلاستيكية. اليوم يعيش رفقة عائلته الصغيرة وحيدته، وينشأه السلطات المحلية الحصول على بيت مرحب، لأنه يعيش رفقة ابنه وكنته في بيت لا تزيد مساحته على 50 مترا.

حرصا على القيام بواجبي على أحسن وجه، لأن إيماني بالحرية كان كبير ومعه نشاطي.

يواصل قائلا: كنت بترية رقيب حينها، ولأني كنت متخصصا في صناعة الأسلحة عملت على تطوير صناعة الديناميت بطريقة عملية جدا وفعالة، حيث حولتها إلى أفراس، كما وقدنا نخل المخبر مع بزوغ الفجر ولا نخرج منه إلا عند حلول الظلام، كنت أستخدم طائفتي حينها من قنصاتي الكبيرة بل فجر الحريه سينر على الجزائر فريدا، وأن علينا الصبر فقط، وهي القناعة التي تقاسمها معي مجاهدون من جنسيات أخرى، على غرار الألمان، وكنا نوزع الوقت وفق التعليمات المقدمة لنا من قيادتنا، على غرار مراقبة الأسلحة، خاصة تلك المغشوشة منها، التي تسببت في مقتل بعض الجنود، لهذا كنا نحصر على استعمال الأسلحة الألمانية واليوغوسلافية؛ لأنها كانت آمنة، علما أن ذخيرتها كانت تتصلنا من ألمانيا.

وفي هذا الشق بالذات، يعلق السيد ستيغان قائلا: من بين التكرارات المميزة والجميلة التي مازلت أحفظها والتي أثير من خلالها إلى أن جني لهاد الأرض الطيبة كان كبيرا، هو أنني حينها كنت أقناص

وملئت قداما المجاهد ستيغان أرض الجزائر وهو في 24 سنة من عمره، ولأن لكل حدث بداية، يقول الرجل عن كيفية التحاقه بعيش التحرير الوطني: كنت من بين المشاركين في الثورة الجزائرية سنة 1956؛ بعثني قناصا ومتخصصا في صناعة الأسلحة، حيث عاقت رجلي الحريه في 18 سنة، ولأني كنت مغلوبا فررت إلى ألمانيا بمساعدة صديق لي، مكثت هناك، وفي 1957 تم الاتصال بي من قبل جبهة التحرير الوطني للتحاق بالقاعدة العسكرية بالشرق الجزائري تحت قيادة محمد السيد والطاهر الزبيري، عندما طلب مني ذلك يومها نشرت بفكري؛ لأنني سأشارك في الثورة الجزائرية العظيمة والقضية العادلة. يخفف الشباب وفعمة الكاء الذي وهبه الله احتل مكانة بالقاعدة العسكرية، حيث كان يعمل إلى جانب مهندس أسلحة وحيد أماني تقي فيما بعد، على إثر انفجار لغم قتله بعدما لاسم كن قشايته، بلأسف كبير يقول ستيغان: لقد حزنه من الاقتراب منها، لكن للأسف انفجر اللغم، لأجد نفسي وحيدا في مخبر تحضير الديناميت، مستحضرا الحدث في ذهنه من جديد: "حينها تقاوم حجم المسؤولية على كتي كنتي

المجاهد مسعود ثوابتي رئيس جمعية قداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية:

الكشافة مدرسة تخرج منها أبطال صنعوا مجد الثورة

لعبت الكشافة الإسلامية الجزائرية، كمجتمع مدني، أيام الثورة النوفمبرية، دورا مهما في تكوين شباب واع ومتشبع بالقيم الوطنية والدينية، فكانت بمثابة المدرسة التي أسهمت في توعية الشباب مبكرا بقيمة الحريه، وأن هذه الأخيرة ينبغي أن تنتزع وتسترد باقتوة ما دافعهم إلى الالتحاق بالثوارين للمشاركة في تحرير الوطن. وتتلخص الصورة على دور الكشافة إبان الثورة كان لـ "المساء" حديث مع المجاهد مسعود ثوابتي رئيس جمعية قداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية.

رشيدة بلال



فرنسي، فلو أنه لم يدرك قيمة الكشاح ولم يكن مكونا ميدانيا لما قام بهذه العملية، ومن بين الحقائق المثبتة أيضا أن الذين التحقوا بالثوارين بالبحال كانوا من الجواله، والكشافة الذين لم يتجاوز سنهم 15 سنة إلا أنهم كانوا متشبعين بالقيم الدينية والوعي السياسي الذي ألهمهم لقيادة الثورة.

قدمت الكشافة الإسلامية الجزائرية العديد من الشهداء في سبيل ن يحيي الوطن حرا ومستقلا، ويتكى القول أن مجاز التثامن ماي الهيبه كان فيها الشهيد سمال بوزيد أول شهيد للباس الكشفي بولاية مسيليف بعد أن كان في طليعة المظاهرين، واليوم، يقول المجاهد مسعود ثوابتي، تبنت الكشافة نهجا آخر يقوم على مبدأ الحفاظ على المكتسبات الدينية والقيم الحضارية للمجتمع الجزائري من خلال محاربة الآفات الاجتماعية، توعية الشباب بنعمة الحريه، ما يعني أن دور الكشافة تغير ليسابا التطورات والتغيرات التي يشهدها الوطن، وأعتقد أن دور الكشافة اليوم أقل مما كان عليه فيما مضى، وإذا كانت الكشافة نجحت في الجهاد الأصغر ضد المستعمر الأجنبي، فاليوم يواجهها الجهاد الأكبر في سبيل الحفاظ على الحريه واستقرار الوطن.

العسكرية التي تخدم الثورة، إلا أنه سرعان ما تم القبض عليه وحاكمته وإعدامه في طرف أسبوع.

ولا يمكن لأني كان أن ينكر دور الكشافة في التحضير لفتيل الثورة، يقول مسعود ثوابتي، إذ يتكى القول أن الكشافة الإسلامية كانت تعمل على إعداد وتكوين شباب لحمل السلاح والدفاع عن الوطن، والدليل على ذلك هو نضالهم الذي كان يعتمد على التكوين السياسي ليقيم المواطن أهمية أن يعيش في وطن حر.

الكشافة الإسلامية في بدايتها كانت مقسمة، حسب المجاهد ثوابتي، إلى ثلاثة مستويات المستوى الأول يضم الأطفال من 9 إلى 11 سنة (فئة الأشبال)، وقسم الكشاف والحوال، وكل واحد منهم يخضع لبرنامج معين، وكان التكوين يعتمد على التوعية الدينية ومحاربة الجهل وهو الأمر الذي تبنته الكشافة لمواجهة طمس الهوية الوطنية التي عمد المستعمر الفرنسي على محاربتها اعتمادا على قاعدة "فرق تسد"، إلى جانب نظام الإسعاف، والطبخ والسير لمسافات طويلة في الغابات ونظام التخييم، ولما اندلعت الثورة كانت في حاجة إلى إطارات مكونة كونيوتا ميدانيا في الإسعاف وتحديد الاتجاهات ومعرفة الأماكن ومن ثمة يمكنه، يقول المجاهد مسعود ثوابتي، القول بأن الكشافة هيأت الأفراد للدفاع عن الوطن من منطلق الوعي بأهمية الحريه.

عند اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، التحق كل من كان إطرارا بالكشافة بالثوارين والمجاهدين للدفاع عن الوطن، ويتكى في هذا الشأن على اجتماع 22 الذي تبين ببيت أحد الإطارات الكشافة بالعاصمة، وهو المجاهد ياس دريش، حيث ضمت هذه المجموعة عددا كبيرا من الماضلين بالكشافة الإسلامية الجزائرية ومنهم العربي بن مهيدي، وزيدو يوسف، ومحمد بللوزداد، وبن عودة بن مصطفى، وديدوش مراد، وسويداني بوجعمة، بعدها فوضت مجموعة 22 أمر إعلان الثورة إلى ستة منهم فاجتمعوا بدار القائد الكشفي مراد بوشقور بالبراس حبيد بالعاصمة، حيث تقرر أن يكون الإعلان عن الثورة في الثالث نوفمبر 1954.

عند الحديث عن المميزات القداية يقول المجاهد ثوابتي، نذكر ولاية تلمسان حيث كان للإطارات الكشافة دور كبير في القيام بالمهام الفدائية، ومن بين ما أذكر قصة شاب في 16 سنة، قام بقتل عسكري

فقبل الثورة كان للكشافة الإسلامية دور مهم سواء من الناحية التربوية، أو الدينية أو ترسيخ حب الوطن ومبادئ الحفاظ على الهوية الجزائرية، حسب المجاهد مصطفى ثوابتي، الذي قال: لو نتحدث عن تأسيس الكشافة نجد أن نشأتها أوروبية، وكانت بدايتها في الجزائر فرنسية، حيث كانت تخضع لنظام فرنسي استعماري غير أن بعض الإطارات الجزائرية من الذين تلقوا تكوينهم بهذه الجمعيات الفرنسية وبدافع روح الوطنية والغيرة على الوطن قاموا بتأسيس جمعيات كشافة جزائرية إسلامية هدفها الحفاظ على الأبعاد الدينية والحضارية لمجتمع بدوي غارق في الجهل والامية.

ويرجع المجاهد ثوابتي نشأة الكشافة بالجزائر إلى الخطأ الكبير الذي ارتكبه الاستعمار الفرنسي الذي احتل بعضي مائة سنة على تواجد الكشافة نجد أن نشأتها أوروبية، وكانت بدايتها في الجزائر فرنسية، حيث كانت تخضع لنظام فرنسي استعماري غير أن بعض الإطارات الجزائرية من الذين تلقوا تكوينهم بهذه الجمعيات الفرنسية وبدافع روح الوطنية والغيرة على الوطن قاموا بتأسيس جمعيات كشافة جزائرية إسلامية هدفها الحفاظ على الأبعاد الدينية والحضارية لمجتمع بدوي غارق في الجهل والامية.

تحدث المجاهد ثوابتي عن الأفكار التحررية التي كان يحملها الشهيد بوارس، حيث قال بأن الشهيد بوارس من خلال تنظيم الكشافة كانت لديه فكرة يرغب في تنفيذها وهي الاتصال بالألمان وطلب السلاح، ما يعني أن الغرض من تأسيس الكشافة الجزائرية وتكوين الأفواج هو تحقيق الأهداف

هل يعرف شباب اليوم محتوى بيان أول نوفمبر؟ ولماذا لا يحفظون عبارات هذه الوثيقة التاريخية الهامة التي أسست لثورة التحرير الجيدة؟ وهل يعد ذلك تعريفاً في أحد الرموز الوطنية، على غرار النشيد الوطني العلم..... وغيره. وفي هذا الموضوع استقصينا بعض العيانات لفتة الشباب، وطرحنا عليهم مثل هذه الأسئلة، فخلصنا إلى أن هناك حلقة مفقودة لتوصيل مثل هذه الأفكار بطريقة مدروسة وناجحة، فيما يجمع بين المحتوي بقضايا الشباب على أن هذه الفتنة العريضة من المجتمع ورغم عدم فهمها وتدارسها يحتوي "البيان" إلا أنها تتعلق بروح هذه الوثيقة التي تربط أساساً بتهيئة المجتمع الجزائري آنذاك لتفسير ثورة التحرير المضفرة.

وكلنا أدركنا الآن الأطلال على وقيف،
التي كان من طرف الشباب يعد شبه غائب،
فشاب اليوم قد لا يدركون أهميتها والمبادئ
الاستراتيجية منها، لذلك نجدهم لا يهتمون
تمام الاهتمام لعدة اعتبارات، فاما المهتمون
بهذا الشأن فينتفضون من أهل الانضباط أو
من الشباب المثقفين الجامعيين، ولا يجب أن
نغف عن دور المجتمع المدني كطرف فاعل في
نقطة الحش الوطني وتمتية الشور بالإنماء
وكذلك دور الجامعيين من خلال نقل هذه
الثرات وتربيتها، ولذلك نكتب عليهم مسؤولية
التابع، وتوجد محدثاً أن شباب اليوم يعد
مدركين لفضالة هذا الأهل الذي كان خلاصة
عقود من النضال والكفاح من أجل التحرر،
لذلك يتعين إحداث تواصل حقيقي بين جيل
الثورة وجيل اليوم، لاسيما أمام التحديات
الكبيرة التي تحقق بالجماعات. وذكر أن
الشباب الأميلين أن حول الصحافة ألا لا ينكر
أنه أهل أعلام أول توضير معلقاً ببعض
المؤسسات، ولم يدفعه الفضول يوماً لقراءة
محتواه كونهم مغفولاً إلى عامة الناس وأنه
يرتبط أساساً بالمشكلة الأولى للثورة الثورية

شدد المجاهدون المشاركون أمس الأربعاء في لقاء
الإسلام في تدوين شهادات كل من شارك في ثورة
الكتابية التاريخ بشكل سليم والمحافظة على
وأشار هؤلاء المجاهدون خلال لقاء نظمته جامعة
الذكرى الـ 59 لثورة أول نوفمبر 1954، إلى
جمع شهادات الفاعلين: من مجاهدين وسليتين و
قريب أو من بعيد بأي شيء يمت بصلة الثورة
شهادتهم بغير تحاييل من التوثيق... في هذا
طالب محمد اليتي كافي في الولاية التاريخية الثانية
تعد ضرورة حماية في الوقت الراهن. خاصة في
الجهود الثورية، التي كان يبذلها الإكراه بشهادة
التحريض... وقال هذا المجاهد: «إن تدوين ش
مصدها يمنع الوقوع في بعض التحريفات أو الم
با يتم حاليا من جمع الشهادات في كاف: كون
إلى المجاهدين الذين يعيشون في صمت في الج

الجزائر ودوغول

قراءة في مذكرات سالان

سوف تيسقى الجزائر وشورتها تغذي قريحة القادة الساسة الفرنسيين وكتابها ومؤرخيها، إلى عشرات الستين القادمة وأجيال أخرى، فبعد ثورة نوفمبر وزخمها، وأبعادها التي تمتد إلى كافة قارة إفريقيا، كل هذا جعل من ثورة الجزائر ثورة القرن العشرين المنفردة والثورة العربية الأولى في عصرنا الحاضر.

إن الجزائر وثورتها حاضرة بقسوة في مذكرات

جنرالات فرنسا الذين قادوا الحرب ضد شعبنا من أجل الحفاظ على "الجزائر الفرنسية" ضمن الإمبراطورية الفرنسية التي أخذ يعترها التصدع بعد ضربة الجنرال جيايبي الراحل الذي لقن الفرنسيين درسا في الحرب، سوف يظل يلقي بظلاله كلما استحضرت معركة "ديان بيانفو" التاريخية التي أنهت أسطورة الاستعمار الفرنسي في هذه المنطقة، والتي أدت إلى استسلام فرنسا وعقد صلح مع الفيتنام في صيف 54 في جنيف بقيادة مونديس فرانس الذي قاد مفاوضات مع القيادة التونسية برئاسة بورقيبة، وأسفرت هذه المفاوضات عن منح تونس الاستقلال الدائم، وساد التنازلات بعض الأوساط الفرنسية والمغربية على أساس أنه يمكن الوصول إلى تسوية سلمية في الجزائر، في ظل مونديس فرانس الذي سرعان ما خيب آمال الجميع، وأعلن أن الجزائر تختلف عن تونس والمغرب، فهي امتداد لفرنسا، وكان دوغول طالما ردد مقولته المعروفة: "من الداتيك أن تمتراس وطن واحد هو الوطن الفرنسي"، وأنه "لن يرتفع علم جبهة التحرير فوق التراب الجزائري، مادام دوغول حيا"، ولم تصدق مقولته هذه...

إذ أن علم جبهة التحرير لم يرتفع فوق التراب الجزائري في حياته، فحسب، بل ارتفع فوق التراب الوطني الفرنسي، فوق السفارة الجزائرية في باريس وفي فضليات فرنسا العديدة الموزعة تقريبا على كامل المدن الفرنسية الكبرى، وفي مذكرات الجنرال راؤول سالان "الجزائر، دوغول، وأنا" قراءة للفكر الاستعماري الفرنسي المتأصل في جنرالات فرنسا الذين يحملون باستمرار إمبراطورية فرنسا الممتدة عبر إفريقيا وآسيا، وقد توقفت طويلا في مذكرات سالان، الجنرال الذي قاد حربا شرسة ضد شعبنا وأنهى في نهاية المطاف بالاعتراف بسقوط الإمبراطورية الفرنسية كشاهد حي وحاضر على هذا السقوط، وقد عنوان مذكراته كالتالي: "الجزائر، دوغول وأنا نهاية إمبراطورية"، وقد شملت هذه

المذكرات مرحلة وصول دوغول إلى الحكم في 1958، أما سالان فقد اختار 10 جوان 1958 إلى 10 جوان 1960، وقد أطمأن من مقولة دوغول التي ردها أكثر من مرة والقاتل: "لن أترك الجزائر" أو "لا ينبغي أن نترك الجزائر أبدا". وقد ظل دوغول في بداية استلامه للسلطة يردد في كل مناسبة "الجزائر الفرنسية" وفي قرارة نفسه شعار تجاوزته الأحداث وسففته ثورة نوفمبر 1954، ويرى سالان أنه بذل كل جهوده من أجل الدفاع عن "الجزائر الفرنسية" بعد أن ضاعت الفيتنام بعد الهزيمة.

عندما يحرف جنرالات فرنسا آيات قرآنية

عندما تم تعيين الجنرال راؤول سالان في الجزائر لقيادة حرب ضد الثورة الجزائرية، أعد ختما خاصا وباللغة العربية، يخط مغاربي مكتوب عليه: "إن ينصركم الله فلا غالب لكم" طالع سعيد وعهد جديد ليهوموا الناس بأن الله نصرهم، ومادام الله نصرهم فلا أحد يستطيع أن يتغلب عليهم. وقد ترجم هذه الآية القرآنية التي حرفت وفُسرت تفسيراً خاطئاً، فلا صلة للآية بالاحتلال العسكري للجزائر، وكان الجنرال سالان قد اقتدى في هذا الموضوع بالماريشتال بيجو الذي حكم الجزائر سنة 1843، صاحب "نظرية الحرب الشاملة والغزو الشامل للجزائر". وقد كتب على ظهر ختمه باللغة العربية: "إن الأرض يورثها من يشاء من عباده"، معنى ذلك أن الله أورث الفرنسيين أرض الجزائر لأنه اصطفاهم من عباده، يا له من فكر سخيف!

يقول سالان: "كنت دوماً أعمل في سبيل إشاعة المساواة بين الجنود المسلمين والفرنسيين إلى حد أنه طالب في يوم من الأيام أن يتم تدريب الجنود المسلمين في فرنسا، وذلك في إطار سياسة دمج المسلمين في المجتمع الفرنسي، وفي رأيه أفضل مكان يتم فيه التعايش والوثام بين المسلمين والفرنسيين هو الجيش، وما عشته أنا في الخدمة العسكرية الإيجابية في الجيش الفرنسي يفند ذلك، ذلك أن هناك فرقا من المشاة الجزائريين بتكناتهم، وفرقا فرنسية بتكناتهم، فالضباط الفرنسيين في التدريب هم وحدهم الذين تجدهم في فرق جيش المشاة من الجزائريين ولطابور المغربي لكانته وضابطه.

دوغول يغازل جنرالاته

كانت سياسة دوغول إزاء الجزائر: الترهيب أولا، بحيث حشد أكبر قواته للقضاء على الثورة، ولما أدرك أن هذه السياسة غير مجدية التجأ إلى سياسة اقتصادية واجتماعية عبر "مشروع قسنطينة 1958" الرامي إلى تحسين وضع السكان الأصليين، قصد عزل الأهل عن الثورة وكسب السكان المسلمين إلى سياساته، وقد شمر جنرالات دوغول الذين كانوا يرون فيه أنه هو وحده الذي يحفظ لهم "الجزائر الفرنسية"، وقد عمل دوغول كثيرا من أجل تحقيق ذلك، ولما أدرك أنه لا مفر من التسليم بحكم التاريخ والتفاوض مع قادة جبهة التحرير وفق تصور يراه أنه يحفظ "له ماء الوجه"، وهو التسليم ببعض الحقوق للجزائريين والاحتفاظ بالصحراء والمرسى

الكبير، وقد وجد في قادة جبهة التحرير تصلبا في موضوع الصحراء، إذ رفضوا كل مساومة حول الوحدة الترابية، فاحتفظت الجزائر بالوحدة الترابية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، ومن أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، وبقي المرسى الكبير في وهران محل تقاوض، وانتهى الأمر بتسليم فرنسا المرسى للجزائر التي تحررت من الاحتلال، وانتهت لياياليه وسطع فجر الاستقلال وودعت الجزائر أسوأ مرحلة في تاريخها. سالان يصاب بالخيبة من سياسة دوغول الذي أخذ يلوح باستقلال الجزائر عبر تغييره في اللهجة من "تحيا الجزائر الفرنسية" إلى "تحيا الجزائر وفرنسا"، وهو ما أخذ دوغول يبرده في زيارته لبيانة وقسنطينة وفي تيارات قبل ذلك، وقد صدم دوغول في زيارته لفيينا واجتماعه بالمرحوم سيكوتوري الذي صدم دوغول بكلام ما كان هذا الأخير يتصور سماعه أصلا، فقد فاتحه دوغول في مصر غينيا والقارة الإفريقية، مع التلويح لبعض أنواع الاستقلال، رد عليه سيكوتوري بقوله: "إننا نفضل الاستقلال مع الفقر على الغنى مع العبودية"، فأدرك دوغول أنه لا يصح إلا شعاعا "إفريقيا للأفارقة" "والجزائر للجزائريين"، فالملطوب من فرنسا فقط الحفاظ على مكانتها في هذه البلدان وهو ما تم فعلا.

يذكر ج. سالان أن دوغول كان يرغب في المحافظة على منجم الوزنة للحديد لفرنسا، وعلاج مستخرجات المنجم في "مصانع داتيك" للحديد في الشمال الفرنسي، وهاهو دوغول يتوجه صحية وفده وخبرائه مع الجنرال سالان إلى الصحراء لتفقد الثروات البترولية، فيالي حاسي مسعود مصحوبا بوزير خاص للصحراء هو كاس لوجين، وخلال ذلك صرح دوغول بأن الصحراء بلد شاسع، وهي بمثابة معجزة، وينبغي أن تكون هذه الصحراء أرض المستقبل بين عالمين: عالم البحر المتوسط وإفريقيا السوداء، وعالم الأطلانتك والتل والبحر الأحمر، ولأهمية ذلك، فإن فرنسا مهتمة بالموضوع وهي بحاجة إلى مساعدة الجميع، خاصة سكان الصحراء، واستمر دوغول في الحديث عن الصحراء وأفاقها "تحيا الصحراء" وتحيا فرنسا، إن هذه الصحراء هي ملك لنا، ذلك أن المثل العربي يقول: "إن الأرض لمن أحيأها"، فالجزائر اكتشفت الصحراء ويفضل اكتشافاتها للبترول ولدت مدن ونشأ عمران، وفي ذلك فوائد جمه لفرنسا، وأن العاملين في هذه الأجواء الصعبة هم جديرون بالتقدير، واعتبر دوغول أن بترول الجزائر يمنح فرنسا أكبر عنصر لاستغلال فرنسا، وكان يرى أن مشاريعه في الجزائر سوف يتم إنجازها بفضل بترول الصحراء، ومن خلال أموال البترول يخطط لسياسة فرنسا في الجزائر، بدءا من "مشروع قسنطينة" لخمس سنوات (1959 - 1963) يتم فيه توزيع 250 ألف هكتار على المسلمين، وبرنامج خاص للتعليم والسكن قصد التهدة.

المنظمات المناهضة لثورة نوفمبر 1954

تعرضت ثورة نوفمبر 1954-1962 لهزات عنيفة من الداخل، أزيد إجهاضها والإيقاع على "الجزائر الفرنسية" في ظل الإمبراطورية الفرنسية، وقد اعتاد المستعمرون الفرنسيون منذ احتلال الجزائر عام 1830 تشكيل فرق من الزواف لدعم جيش الاحتلال، كما حشدت فرنسا فرقا من مناهضي مقاومة الأمير عبد القادر من عملاء، وأسست فرق اللصيف الأجنبي في مدينة سيدي بلعباس، فتكون من عدة جنسيات، وفي مقدمتها الجنسية الألمانية.

كانت هذه الفرق معروفة بشراسة عدوانها ويطش جنودها الذين كانوا غلاظا شديدا ضد كل أنواع مقاومة الاحتلال، ولهم دور قذر في جريمة 8 مايو 1945، وفي ثورة نوفمبر 1954 - 1962 لعبوا دورا إرهابيا ضد الأهالي من الشعب الجزائري، ولا يزال جيلنا يذكر السمعة السيئة لهذه الفرق التي اتسمت بأعمال البشع والإجرام، والغريب في الموضوع أن أفرادا من هذه الفرق التحقوا بجيش التحرير بعد فرارهم من فرقههم، وألبوا بلاء حسنا ضد جيش الاحتلال، فكان لهم تقنيون وخبراء في الألغام وفي أنواع الأسلحة المختلفة، شأنهم في ذلك شأن الشعب الألماني المبكر.

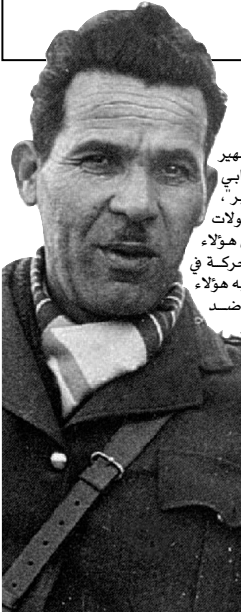
وفي العام الأول من ثورة نوفمبر 54، جند آغا السبتي في آريس فرقا من الحركة فزحيم في المعركة ضد جيش التحرير، ولعب هؤلاء دورا قذرا في البشع بالساكنين الوطنيين، وقائد السبتي هو من قبيلة توابه التي ينتمي إليها المجاهد والشهيد مصطفى بن بولعيد رحمه الله، كما لم تقتصر فرنسا على تجنيد "الحركة" في الأوراس، بل عمدت إلى إغراء عدة عملاء في الغرب الجزائري، فكان منهم الباشاغا بوعالم في الشلف الذي قاتل ومات وهو

كالمصفيحة

مفالات تاريخية

سعدى بزيان

كلما أقبل شهر نوفمبر، وهو الشهر الذي اندلعت فيه ثورة نوفمبر 1954، إلا وترتفع أصوات من الضفة الأخرى، تبكي الماضي وتضع كل أوزارها على جيش التحرير وجبهة التحرير، ويتناسى هؤلاء دور الجيش الفرنسي الذي حشد كل إمكانياته ونقل جزءا من قواته وعتاده من ألمانيا لاستعماله في قتاله ضد جيش التحرير، واستعمل طائرات أمريكية وطائرات الحلف الأطلسي للقضاء على ثورة نوفمبر 54، ولا يذكر الحركة اليوم ذلك أبدا، ونحن الذين عشنا أيام شعبنا وهومهم طيلة 7 سنوات ونصف، وكنا يوما عرضة للتفتيش، المطاردة والتعذيب، ولا نسمع من الضفة الأخرى سوى الحديث عن إنجازات فرنسا "الحضارية" في الجزائر: إنشاء المدارس، شق الطرق وبناء المستشفيات، ويتناسى هؤلاء سياسة تجهيل 96% من الشعب الجزائري غداة الاستقلال، وكان 95% من طلاب جامعة واحدة أوروبيين وهم يمثلون 10% من مجموع الشعب الجزائري، أحصى الأراضي بيد أوروبيي الجزائر، ملايين من الجزائريين ماتوا بالأوبئة، وفي كل انتفاضة وطنية يستشهد الآلاف من أبناء الجزائر، ولا نزال نسمع أصواتا تتحدث عن "الدور الإيجابي للاستعمار الفرنسي في مستعمرات فرنسا والجزائر"، وأي دورة الدور الوحيد للاستعمار هو العمل على طمس الشخصية الوطنية ومسحها وتسييحها لتربيعها وإخضاعها.



دوغول بـ "تطهير" باريس من إرهابي جبهة التحرير، وقد ألقت بولت باجوكتيا عن هؤلاء بعنوان: "الحركة في باريس وما ارتكبه هؤلاء من جرائم ضد الوطنيين

مخطط للقضاء على خلايا الجبهة في باريس

لجأت القيادة السياسية الفرنسية إلى كل من موريس بابون (1910 - 2007) الذي احتل عدة مناصب في الجزائر والمغرب، تعرف على العرب وخبر سلوكمهم، فرأى أن الحل في القضاء على تنظيمات جبهة التحرير في فرنسا يتوقف على سياسة جديدة يكون عتومها تكوين فرق من الحركة والعملاء، مع تدريبهم، ومن تحقيق هذه السياسة بتجنيد المئات من الجزائريين في الجزائر وإرسالهم إلى كتنة في نوازي بضواحي باريس، وبعد تلقيهم التدريب تحت قيادة النقيب "مونتاني"، وهو ضابط ولد في الجزائر، ينقن العربية كأهلها، وهو خبير بشؤون الأهالي، فعمد مونتاني وبابون إلى زرع هؤلاء الأعضاء التي يتواجد فيها الجزائريون بكثرة، مثل "بارباس" ولا كوت دور في الدائرة 18 من باريس، وفي ساحة إيطاليا في الدائرة 13 من باريس، وقد مارس هؤلاء ضد الوطنيين كل أنواع التعذيب والقتل ويتمتعون بحماية كاملة من محافظ شرطة باريس الذي كلفه الجنرال

الجزائريين في الأحياء الألهة بهم، وفي مدن الضواحي مثل "تاسنير"، "سان دوني"، "جانغيفيلي"، "أرجنتاي" و"أوبيريفيلي"، ورأينا كيف يتجاهل "الحركة" كل هذا ويلقون بالهتمة على جيش وجبهة التحرير بأنهم قتلا الألاف من "الحركة" غداة الاستقلال، ولا يتذكرون شيئا عن جرائمهم في الجزائر وفي المهجر (فرنسا، بلجيكا).

"أفريك-آزي" تخصص ملقا للجزائر في ذكرى أول نوفمبر

قوة المؤسسات وتعجيل الإصلاحات



موقع مجلة أفريك آزي

الهيئات المؤسساتية ضمنت استمرارية السلطة

وسجلت المجلة الشهرية أن الهيئات المؤسساتية "ضمنت استمرارية السلطة دون أن تواجه عراقيل في سيرها المنتظم"، مشيرة إلى أنها "لم تشهد اضطرابات مما سمح لها بإبالات قوتها في المحنة".

ويخصص البورتريه المخصص للوزير الأول عبد الملك سلال كتب الصحفي حميد زياد أنه "موجود في الميدان أكثر ما هو موجود في المكتب"، مضيفا أن "رئيس الحكومة -الذي وضع فيه رئيس الجمهورية قفته- اخترع وطيفة وزير أول متقل ويبدل قصارى جهده لتجسيد التزاماته".

وأوضحت المجلة أنه قبل خمسة عشر شهرا ولدى عرضه لمخطط عمل مستوحى من توجهات رئيس الجمهورية التزم عبد الملك سلال بترقية الاستثمارات وتحسين تسيير المؤسسات العمومية وتطهير مناخ الأعمال وتكثيف مكافحة البطالة لاسيما لدى الشباب حاملي الشهادات وإقامة حوار مستمر مع الشركاء الاجتماعيين وإنشاء قنوات دائمة للتبادل بين السلطات العمومية والمواطنين".

وفي الحديث الذي خصه بالمجلة الشهرية، أكد اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني، أنه وعلى غرار البلدان الأخرى في المنطقة تواجه الجزائر "سلسلة من التهديدات الداخلية الناجمة عن كافة أشكال الجريمة: الجريمة العابرة والأشكال الجديدة للجريمة ألا وهي الجريمة الإلكترونية وتبييض الأموال والجريمة العابرة للأوطان وغيرها".

وفيما يتعلق بالمخدرات، أوضح اللواء أنه سجلت في الجزائر عمليات حجز "استثنائية" و"يومية" وبكميات كبيرة، مشيرا إلى أنه تم حجز أكثر من 127 طنا من القنب الهندي خلال الشمانية أشهر الأولى من السنة.

وأكد المسؤول أنها "ظاهرة برزت مؤخرا وأنها تفاقمت خلال السنوات الخمسة الأخيرة. وبالرغم من عمليات الحجز هذه تبقى الجزائر بلد عبور حتى وإن كان هناك تركيز على مستوى بعض المناطق أو بعض الأحياء".

إدماج قوات الشرطة في جهاز مكافحة الإرهاب

ويخصص الإرهاب، أوضح اللواء هامل أنه تم إدماج قوات الشرطة في جهاز مكافحة هذه الظاهرة وأنها تخضع للمراقبة العملية للقطاعات العسكرية.

وفيما يتعلق بالتعاون مع دول الجوار من أجل مواجهة هذه التهديدات والوقاية منها، صرح المسؤول أنه "يتم في إطار متعدد الأطراف أو في إطار ثنائي وأنه يتمثل في تبادل المعلومات والخبرات والتشاور"، مؤكدا أن الشرطة الجزائرية "مستعدة لتقديم مساعدتها ومهارتها لفائدة الشرطة الاقليمية".

ومن جهته، أكد الوزير الجديد للتعليم العالي والبحث العلمي، السيد محمد مباركي، في حديثه أنه تم إشراك العديد من الباحثين الجزائريين في الخارج في التعرف بمحتويات برامج البحث الوطنية في الشبكات المواضيعية وفي فرق البحث عبر مختلف المخابر.

وأضاف أن جمعيات الكفارات الجزائرية في الخارج تشارك في عدة مشاريع لتطبيق برامج مراكز البحث والنشاطات التكوينية في الجامعات.

خصصت المجلة الشهرية "أفريك-آزي" ملقا للجزائر في طبعيتها لشهر نوفمبر التي تصدر اليوم تحت عنوان "الجزائر: أفاق 2014" تتطرق فيه للهيئات المؤسساتية والاستحقاق الرئاسي المزمع تنظييمه خلال ربيع 2014 وتعجيل الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يباشرها الحكومة.

ويتضمن هذا الملف بورتريه للوزير الأول، عبد المالك سلال، متبوعا بحديثين حصريين مع اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني، الذي تطرق إلى الرهانات الكبرى للأمن الداخلي للوطن ومحمد مباركي الوزير الجديد للتعليم العالي والبحث العلمي.

ويتناول هذا الملف -الذي أنجزه مدير النشر ماجد نعمة إلى جانب فيليب تورييل وحميد زياد وفيليب ليو وحميد زداش ويشار رحمان- قطاع الطاقة وإعادة التعميم والبيئة.

وكتب ماجد نعمة في إحدى مقالات المجلة "قبل أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية والتشريعية تواصل الجزائر بخطوات ثابتة تقدمها على الطريق الذي رسمته". وكتبت المجلة أن البلد يتوفر على مؤسسات "أثبتت قوتها" وأن "رئيسه مصمم أكثر من أي وقت مضى على مواصلة المهمة التي انتخب وأعيد انتخابه لأجلها: إعادة بلده إلى الطريق الصحيح بعد الانحرافات الخطيرة لسنوات الربع".

وتذكر المجلة من جهة أخرى أن فصل الصيف كان "موسم الغموض بشأن الوضع الصحي للرئيس".



يوميا وأحدثت الهلع في قيادة الجيش الفرنسي بالثكنة خلال الفترة 1958-1956.

ومازال محدثنا يشيد بدور العقيد المرحوم الذي يصفه بالطوني الخاص. كما استرج محدثنا ذكرياته مع الشهيد حيبي المكي الذي استشهد سنة 1957 بمنطقة لخليج بدوار القصبات دائرة رأس العيون وترك نماذج لطرق العمل الإداري بوصفه متفقا في تلك القضية من الزمن ولا يزال س مصطفى بن عبيد يعتمد نماذج تقاريره المالية المدونة في نشاطه بالكتب الولائي لمنظمة المجاهدين بإبانتة التي يتز أسيا منذ مدة لخدمة شرعية المجاهدين.

كما تقلد س مصطفى بن عبيد عدة مناصب بعد الاستقلال بعدما انخرط في صفوف جبهة التحرير الوطني يوم 15/ 09/ 1962 بعد الاستقلال. يقول محدثنا أن العقيد الطاهر زيري عرض عليه عضوية المجلس التأسيسي بجمعية محمد جبار الله، محمود الواعي ومحمد عزيل، إلا أنه فضل الحياة المدنية وهو الآن يتمتع بدفء الاستقلال بكنيته الحاني الذي كان يستعمله الجنرال "برلانس" الذي كانت تنطلق منه أوامر العمليات العسكرية الفرنسية.

المجاهد أحمد بن ساسي شاهد على صور التعذيب بفيرمة "ليكا"

ثورة نوفمبر نموذج لزخم من القيم

يعد المجاهد أحمد بن ساسي الذي تنقل عبر العديد من السجون في ضواحي باتنة من سنة 1957 إلى 1959 بدءا بسجن "فيرمة ليكا" ثم فيرمة "الريش" في المعذر التي سجن فيها متفردا في ظروف مزرية في إسبيل كان مخصصا للبقر، ثم انتقل كما أخبرنا إلى قران فيرمة لحرمر، من المجاهدين الذين تنقلوا عبر أماكن التعذيب وتعرضوا للاستنطاق الجسدي الوحشي في مختلف مكاتب التحقيق والسجون الفرنسية، التي كانت تستجوب كل المناضلين والضدائين الذين يلقى الجيش الفرنسي عليهم القبض بأساليب وحشية.

ع. بزاعي

الشهيد مسعود العايب بعد ملاسنة كلامية دارت بينهما إثر منعه من الرعي بالمنطقة وقد جمعت روايات المجاهدين على أن الشهيد بعدما طلعن "ليكا" التحق مباشرة بالمجاهدين بالجبال إلى أن استشهد في إحدى المعارك.

كما كان الجلاول يستعملون غرفة مطبخ المساجين بهذه المزرعة مكانا لتعذيب الجزائريين المسجونين وتجاورها غرفة أخرى على شكل إسبيل وظفت لاحتجاز ما يتفوق 300 مسجين في تلك الحقبة كما تتوفر على برج مراقبة صغير بقاعة السجن المطلة على الخارج. وبعد المجاهدان أحمد بن ساسي الذي سجن بفيرمة "ليكا" سنة 1956 والمجاهد خلصي أحمد وغيرهما من المجاهدين الأحياء أهم الشهود على هجيرة معاملة المساجين الجزائريين، فضلا عن ذلك روعي في هندسة المزرعة توظيف الحجارة المسقولة القديمة في جدرانها.

في شكل هندسي من ثلاث ساحات رئيسية، الأولى تطل على الأضرحة، وفناء صغير يتوسط الساحة الأولى والثانية تحيط بها مجموعة من الغرف التي كانت تستعمل كمكاتب ومطبخ صغير للجنود الفرنسيين من الجهة اليمنى. وفي الجهة المقابلة مجموعة إسبيلات وباب خلصي يطل على المزارع والحقول المجاورة، إضافة لبيت رمت به العديد من الجثث، كما توجد بها نافورة حجرية كبيرة بها منبع ماء صالح للشرب يعود تاريخ بنائها إلى سنة 1948 أما الطابق الأول فقد اتخذته القبطان وزوجته مقرا لسكنهما وبرجا صغيرا لمراقبة حرك المساجين.

وأجمع مجاهدو المنطقة الذين رصدنا أراهم حول عمليات التعذيب الوحشية، سواء من عايشوا هذه الأوبال من الذين كان يسمعون عنها على أن تكرر انصلاخ الثورة التحريرية فرصة للأحياال القائمة لاعتماد الثورة التحريرية كمرجعية تاريخية في التصورات المستقبلية للبناء والتشييد والخطاط على مكسيبات الثورة التي بفضلها تتم بالحريّة.



للقوف عند هذه المزرعة التي كان الاستعمار يوظفها كمركز تعذيب في عمليات الاستنطاق والجرائم البشعة لإسكات الأصوات المناهضة بالتحرر وإخماد نار الثورة المظفرة من ضمنهم المجاهد بن ساسي.

وتعود تسمية هذه "الفيرمة" المزرعة للمعمر الفرنسي "ليكا" الذي يستغلها منذ سنوات في الأعمال الفلاحية وتربية الماشية والإبقار، وتضم تحويلها إلى معمل تاريخي، 03 أضرحة تضم رفات 15 شهيداً، فيما تم نقل 124 رفات أخرى عثر عليها تحت الأرض في مختلف أركان الفيرمة إلى مقبرة الشهداء في وقت سابق.

ولهذه المزرعة حكايات طويلة مع التاريخ الذي نسجت خيوطه الأولى قصة الشهيد مسعود العايب الذي دون اسمه باللوحة الرخامية عند مدخل المزرعة وحسب رواية مجاهدي المنطقة فإن منطلق الجلايين الذين تداولوا على المجاهدين والمناضلين الضدائين اصطدم بطلعة خنجر كان قد تلقاها "ليكا" من أحد رعاة المنطقة وهو

هذا المجاهد الذي وصف ثورة نوفمبر الخالدة بالنموذج لزخم القيم كان من ورائها أبطال، ويقول المجاهد أحمد بن ساسي الذي التقته "المساء" بمناسبة الذكرى الـ 59 لاندلاع الثورة التحريرية، أن الواجب يملئ علينا بعد خمسين سنة من الاستقلال المحافظة على قيم هذه الثورة التي قامت لإعلاء كلمة الحق والدفاع المشروع عن استرجاع السيادة الوطنية والتحرر من الاستعمار البغيض".

ويروي محدثنا بمرارة يومياته بالسجون في الفترات التي قضها بين أعوام 1957 و1959 بعدما ألقى عليه القبض بعد نشاط دؤوب ميزه عن باقي زملائه في زرع القنابل عبر خطوط السكك الحديدية، حيث تعرض لأساليب تعذيب قاسية وكان يعذب مثل بقية السجناء بالماء الملوث بمواد التنظيف وبالضرب المبرح والعسا والصوت وأحيانا يقبض حديد في فاس مثل ما أضاف قائلا: "مازالت آثار ضربات الحديد إلى اليوم في جسدي" فكانت مدة 14 شهرا كافية ليقتزن معاناة

بعدها استغل المستعمر الفرنسي في أفعال إجاز العديد من المشاريع منها مستشفى الأمراض العقلية بالمعذر الذي شيد بسواعد العديد من المساجين الجزائريين في تلك الحقبة من الزمن.

وكانت مهمة المجاهد بن ساسي قبل أن يلقى عليه القبض تتمثل في توعية المجاهدين بالثورة الحربية، حيث روى لنا كيف ألقى عليه القبض بوشاية من أحد الحركي التي انتقم منه فيها بعد على مرأى القبطان الحاكم الفرنسي بلكمة قوية ولا وجه تستبيل له في أضرار جسدية.

ولا يزال المعلم التاريخي بإبانتة فيرمة "ليكا" ضاريا في عمق التاريخ شاهدًا على هجيرة الاستعمار الذي جعل منها مركزا لتعذيب الجزائريين والقهر الجسدي وتكنم هذه البشاعة في بقايا رفات الشهداء التي ترقد بداخل أقبيتها التي تظل شاهدة على هذه الممارسات الدنيئة.

في ذكرى اندلاع ثورة نوفمبر الخالدة، رصدت "المساء" انطباعات المجاهد بن ساسي وهو من مجاهدي المنطقة الذين عايشوا الثورة التحريرية

المجاهد مصطفى بن عبيد

من التدريس إلى السلاح

لأن الواجب يقتضي منا الالتفات لعيّنات مثل هذا المجاهد، فحري بنا تقديمه ولو أنه في غير حاجة للتقديم ولا يحتاج لإشادة كونه حمل على عاتقه في ريعان شبابه القضية الوطنية التي شغلت باقي مساره النضالي.

ع. بزاعي

الأولى) وعمل به في منصب سياسي المنطقة إلى خريف سنة 1959. واقتصر نشاطه السياسي بالجزائر ولم يكلف بمهمة رسمية خارج الوطن.

من المعارك التي يروي فيها المجاهد بسالة جيش التحرير الوطني في التصدي للاستعمار معركة جبل مزدور التي أصيب خلالها في ذراعه الأيسر واستشهد فيها 09 مجاهدين أعضاء المنطقة منهم الصادق ششوب من الولاية السادسة كان في زيارة عمل للمنطقة، الجمعي برحاييل عسكري المنطقة، عيسى طاليب مومن منطقة، ساعد بن سديرة قاضي المنطقة، سليمان عرو كاتب المنطقة وثلاثة مجاهدين آخرين.

وأكد المجاهد مصطفى بن عبيد سنة1927 بوادي الشعية وامتهن مهنة التعليم يعين زعطوط ببني فرح على يد جمعية العلماء المسلمين ليودع بعد سنة إلى باتنة ولايزال متأثرا بالجزيرة التي وقعت بوادي الشعية على يد الاستعمار البغيض وجنود الذين قتلوا أكثر من أبناء أعضامه وأحرقوا ضيعته، وتعود أسباب هذا الفعل الشنيع حسب محدثنا إلى كون الحاج لخضر برفقة مجموعة من المجاهدين منهم لمعمر بن بيطام تمكنوا من قتل المعمر "جاك فيامون" الذي كان يستثمر أراضي فلاحية بالمنطقة ببنية عبيد.

المجاهد مصطفى بن عبيد الذي يشيد بدور العقيد الحاج لخضر الذي التقاه بتونس عندما كان طالبا يستلم العلم بآزبوتية خلال الفترة 1942-1956 وظل يحفظ ذكريات جميلة بعد عندما كان يمارس نشاطا تجاريا هناك، ورغم أنه كان على صلة وثيقة بالشهيد مصطفى بن بولعيد إلا أنه لم يسرب أخبار الثورة للمجاهد مصطفى بن عبيد.

المجاهد مصطفى بن عبيد ظل يحفظ بذكريات الثورة وصور التضامن بين الشعب الجزائري الذي تضاف فيه روح النضال والمسؤولية ومن النماذج التي بقيت راسخة في ذهنه عندما رافق ممثل بني ميزاب الذي تنقل في مهمة للحاج لخضر بمنطقة مرقق الحنة وسلم للحاج لخضر مبلغا يعادل 5000 دج آنذاك. كما يشيد المجاهد بن عبيد بالعمليات الفدائية بمدينة باتنة التي كانت تحدث

فهي بدايات الثورة المباركة، ظل المجاهد مصطفى بن عبيد المدعو مسعود منهكًا في سبيل الالتحاق برفقاء السلاح في ظل الأوضاع التي ميزت المشهد السياسي بعد التساع رقعة المشاركة القوية فيها للمواطنين خلال المرحلة الأولى من مسيرة أمة ضد الظلماني وبروز جبهة التحرير الوطني في واجهة الأحداث السياسية وميلاد فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا في ديسمبر 1954 والاتحاد العام للطلبة الجزائريين في جويلية 1955 والانتماءات التي سجلتها القضية الجزائرية على الصعيد الخارجي. وجاءت الفرصة المؤاتية عندما طلب منه المجاهد العقيد المرحوم الحاج لخضر الالتحاق بجيش التحرير الوطني وكان رفقة المرحوم الديليوماسي المجاهد أحمد معاش وتم اللقاء بمكان يسمى عمارة بوادي الشعية أياما قلائد بعد انعقاد مؤتمر الصومام. وبعد يومين ألقى القبض على المجاهد عبيد بمدينة باتنة والتقيتد من محله التجاري أمام المسجد العتيق الذي كان يعقد فيه الاجتماعات واتخذ منه مقعدا لتكوين المجموعة بالمؤنة. وبعدها كانت الوجهة جبال الشلعل لحضور اجتماع دعا اليه المرحوم الناحية الحاج لخضر لتوزيع المؤنولات على المجاهدين. ففي الرابع والعشرين من شهر نوفمبر 1956 تم تطويق المنطقة، حيث ألقى القبض على 03 من رفقاءه بعد أن تسلمت البقية عبر جبل توقر وهناك تم توزيع المؤنولات على أنشؤ المجاهدين، المرحوم سي النور بوراس سياسي قسمة، محمد حجار عسكري الجهاد، لخضر موشاش إخباري الناحية، وكان المرحوم الديليوماسي أحمد معاش قد عين في وقت سابق في منصب سياسي الناحية الأولى.

كما تولى المجاهد مصطفى بن عبيد مهام أحمد معاش الذي كلف بمهمة في تونس برفقة صالح محمد الصغير أحد المجاهدين الأوائل بمنطقة بركة. وبعد ترقية المجاهد بن عبيد على كسبيات البركة تطورا في مساره وجهاد ضد الظلماني. وفي أواخر أكتوبر سنة 1956 استدعي المجاهد مصطفى بن عبيد لاجتماع بالواد تيان بصيفيت لتتمشيط المنطقة 1 التي يترأسها الشهيد حيبي المكي. وقد حضرالاجتماع بالتنسيق مع مسؤولي المناطق الأربع. عمل المجاهد بإخلاص قبل أن يحول للناحية الرابعة بمنطقة بركة (المنطقة

بينما تؤكد الوزارة أن كل الظروف مهيأة وأن القرار لا رجعة فيه

عمال وأساتذة وطلبة يرفضون الالتحاق بالقطب الجامعي للقليلة

تباينت آراء الطلبة، الأساتذة وعمال الإدارة بالمعهد الوطني للتجارة، المدرسة العليا للتجارة، المدرسة الوطنية للتخطيط والإحصاء والمدرسة الوطنية للتسيير (المناجمات)، حول الانتقال إلى القطب الجامعي الجديد بالقليلة، حيث أبدى البعض رغبته في الالتحاق بالمعاهد الجديدة، بينما رفض البعض الآخر ذلك بحجة غياب الأمن والنقل، الظروف غير المناسبة في المعاهد التي أنجزت -حسبهم- في منطقة معزولة، بينما تؤكد الوصاية أن قرار تحويل ثلاث مدارس ومعهد إلى القليلة لا رجعة فيه.

← زهية ش

المرفق الجديد لا رجعة فيه، خاصة أن الغلاف المالي الذي خصص لإنشاء هذه الهياكل وتجهيزها كلف الملايير، فضلا عن أن المعاهد الحالية تدهورت وضعيتها وأصبحت لا تتوفر فيها الظروف اللازمة، وكانت محل شكوى من طرف العديد من الطلبة، الإداريين والأساتذة بسبب تحطم الكرسي وتسرّب الأمطار من الأسقف التي اهترأت.

ووصف مصدرنا حجج من يرفضون الالتحاق بالقليلة بـ "غير المقنعة"، مضيفا أن الوزارة وقررت كل الظروف المناسبة للدراسة في المعاهد الجديدة، سواء من حيث الهياكل التي تعد من أحسن المرافق الجامعية التي يستفيد منها الطلبة أو الوسائل الأخرى، منها ست حافلات أصبحت جاهزة لنقل العمال، وبقريرها مقرر الدرك الوطني، في انتظار تصيب مقرر الشرطة لاحقا، كما تمت تهيئة الطريق وتجهيز مختلف الهياكل.

وفي سياق متصل، أوضح مصدرنا أن الالتحاق بالقطب الجامعي الجديد كان مقررا في أكتوبر الجاري، غير أن ذلك تأخر بسبب رفض البعض الالتحاق بالقليلة، مضيفا أن المعاهد الأربعة التي أنجزت بالقليلة تستوعب 11 ألف طالب، يضم كل معهد 3 آلاف طالب، باستثناء معهد المناجمت الذي سيستقبل 2000 طالب، فضلا عن إقامتين جامعتين بمحاذاة المعاهد، طاقة استيعاب الواحدة منهما 1500 سرير وأخرى سينتهي تجهيزها قريبا، بالإضافة إلى حظيرة لركن السيارات لإنهاء هذا المشكل، مع تجهيزات أخرى حديثة وتوفير مكتب لكل أستاذ، عكس المعاهد الحالية التي لا يجد الأستاذ قاعة يجلس بها.



سرير، وهذا ما حفزهم على الذهاب إلى القطب الجامعي الجديد رغم بعض المخاوف بسبب ما أشيع عنه، الأمر الذي أكدته طالبة أخرى من ولاية غليزان تدرس بمعهد التخطيط والإحصاء وتقيم بالحي الجامعي، مشيرة إلى أنها تفضل القليلة على ابن عكنون بسبب ظروف الإقامة غير اللائقة، وأنها تنتظر بفارغ الصبر تحديد التاريخ الذي ستنقل فيه إلى القليلة، بينما ذكرت طالبتان تدرسان في السنة الرابعة بالمدرسة الوطنية للتجارة، أن الموقع خارج القليلة "لا يساعدنا لأنه بعيد ومعزول، فيبعد قطع مسافة 700 كلم للوصول إلى العاصمة، سيتم نقلنا إلى مسافة أبعد من ذلك".

11 ألف طالب يستقبلهم القطب الجامعي للقليلة قريبا

من جهته، ذكر مصدر من وزارة التعليم والبحث العلمي لـ "المساء"، أن قرار الوزارة المتعلق بتحويل الطلبة إلى

ستضعاف عند تحويلهم إلى القليلة التي أنجزت فيها معاهد في مكان خال، دون توفير الأمن وتهيئة الطريق، فضلا عن انقطاع الماء والكهرباء بسبب ضعف التيار الكهربائي وبعد الموقع عن وسط القليلة بحوالي 10 كلم، لتضيف زميلتها بأن الإدارة رفضت حتى طلبات التحويل إلى ولاية أخرى، كونها قدمت من أجل التخلص من مشكل التنقل إلى القليلة، حيث تم توفير حافلة واحدة تضم 45 مقعدا، بينما سيتجاوز عدد العمال في معهد التخطيط 200 عاملا، الأمر الذي سينعكس على مردودية العمال، "خاصة أن المعاهد أنجزت في غاية والأمن بها غير متوفر".

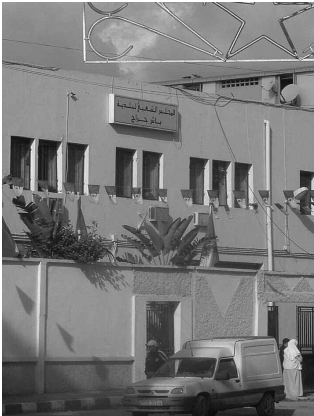
وحسب طالبة أخرى في السنة الثانية بمعهد التجارة، فإن الرافضين هم الطلبة الفاشلون بالعاصمة، بينما تفضل الطالبات المقيمات بالحي الجامعي "جبلالي الياباس" القريب من المعهد التقل إلى القليلة، بسبب الظروف الصعبة داخل الإقامة الحالية التي تتقاسم فيها أربع طالبات غرفة واحدة بدون مكتب ولا

وفي هذا الصدد، أوضح أستاذ في الإعلام الآلي بمعهد التخطيط والإحصاء لـ "المساء"، أنه لا يعارض الذهاب إلى المعهد الجديد بالقليلة، ما دام هذا المرفق -حسبما قيل له- صمّم وجّهز حسب المعايير العالمية، مشيرا إلى ضرورة توفير الوسائل والظروف اللازمة للعمل وتحسين الأداء، على غرار السكن الذي لسوء الحظ لا يوجد لحد الآن، كما لا يملك معلومات عن كيفية التنقل إلى المرفق الجديد، مرجعا عدم رضا أغلبية الأشخاص إلى "الضبابية" التي تسود هذا الموضوع، خاصة بالنسبة للأستاذ الذي عليه التصرف في الأمر بمفرده، رغم اختلاف ظروف الأساتذة، حيث يصبح التنقل مشكلا بالنظر إلى الاختناق المروري في الطرق والذي يصعب الأمر.

من جهته، رفض أحد الدكتوراه بنفس المعهد، التعليق على هذا الموضوع الذي يعتبره أمرا عاديا مقارنة بمشاكل أخرى يرغب في حلها كمشكل المستوى، بينما اعتبر زميله في نفس المعهد أن ظروف الدراسة جد مناسبة في المعاهد الجديدة، لولا بعد المسافة التي ستكون عائقا لعدد من الطلبة، وهو ما ذهب إليه إدريان بمعهد التجارة، حيث صرحا لـ "المساء"، أن بعد القطب الجديد آثار قلق العديد من العمال والطلبة الذين يواجهون مشكل الاختناق المروري خلال تنقلهم من مقر إقامتهم بالعاصمة إلى العمل بابل عكنون، فكيف سيكون الأمر عند التنقل إلى القليلة - يتساءل محدثونا - مؤكدا أيضا ضرورة توفير الأمن ومختلف الضروريات، كالمحلات، الصيدليات والماء.

وفي هذا الصدد، أكدت موظفة إدارة معهد التخطيط والإحصاء، أنها تواجه مصاعب كثيرة خلال تنقلها من مقر سكنها من ميرانم بلدية الرايس حميدو إلى ابن عكنون، مشيرة إلى أن متاعبها

باش جراح سكان حي 20 أوت يطالبون بتوسيع ملحقة البلدية



يطالب سكان حي 20 أوت التابع لبلدية باش جراح، السلطات المحلية بضرورة توسيع الملحقة الإدارية للبلدية التي ضاقت بسكانها واستدائها بوسائل حديثة، حيث أوضح بعض السكان لـ "المساء"، أن هذه الملحقة لم تعد تسع المواطنين، كما أنها بعيدة كل البعد عن التطور والعصرية ولم تتغير منذ سنوات بعيدة.

وأكد السكان أن الملحقة بحاجة إلى وسائل تكنولوجيا حديثة للتخلص من الطرق التقليدية التي يعتمد عليها الأعوان في استخراج وثائق الحالة المدنية، حيث أكد أحدهم أن أغلبية الأوراق المستخرجة من هذه الملحقة يجد فيها المواطن أخطاء كثيرة في غياب الرقمنة، كما أن الأعوان لا يقومون بواجبهم كما ينبغي تجاه المواطن الذي يبقى لساعات طويلة أمام الشبايك من أجل المصادقة على بطاقات الهوية، على سبيل المثال، فما بالك باستخراج وثائق الحالة المدنية.

وأمام هذه الوضعية، يطالب السكان السلطات المعنية بالانتقال إلى هذا المشكل وتوسيع هذه الملحقة، مع استدائها بالوسائل التكنولوجية الحديثة بغرض تسهيل عملية استخراج الوثائق على المواطن والأعوان، من جهة أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد صحراوي لـ "المساء"، أن ملحقات إدارية تابعة للبلدية تخفف الضغط على سكان الأحياء.

« نسيم زيداني

بئر مراد رايس

شباب حي الوئام بحاجة إلى قاعة متعددة الرياضات

للهيئة الداخلية، حتى تكون جاهزة قبل نهاية ديسمبر القادم، وصرح السيد محمد زعيم رئيس بلدية بئر مراد رايس لـ "المساء"، أن البلدية أخذت بعين الاعتبار انشغال السكان وقد انطلقت بقاعة حي "لاكونكور" الأشغال منذ 10 سنوات، وهذا المشروع عرف عدة تأخيرات وانقطاعات، وسيتم تجهيزها بكل المستلزمات والمرافق الضرورية التي يحتاجها الشباب خلال ممارستها لمختلف الرياضات وهواياتهم المفضلة.

• فريال ح

طالب سكان حي الوئام الواقع بإقليم بلدية بئر مراد رايس، غرب العاصمة، بضرورة إنجاز المرافق الترفيهية والرياضية، لاسيما ما تعلق منها بقاعات ومرافق لممارسة مختلف النشاطات الرياضية، خاصة أن شباب الحي يعانون من غياب مثل هذه المرافق الضرورية في الحياة اليومية.

وأوضح بعض الشباب في حديثهم لـ "المساء"، أنهم يواجهون متاعب في غياب هذه المرافق التي من شأنها أن تمنحهم الفرصة لممارسة مختلف نشاطاتهم

الدائرة الإدارية لباب الوادي أعذرت أصحابها

واجهات محلات السماكة بالقصبة بحاجة إلى ترميم

المنتدب للدائرة الإدارية لباب الوادي الخاصة بعملية تحسين المحيط العمراني، مفادها أن التجار ملزمون، وأضاف نفس المتحدث أن البلدية منحت التجار المعنيين البالغ عددهم حوالي 60 تاجرا، مدة زمنية حددت بـ 15 يوما، وفي حالة عدم الانصياع ستضطر مصالح البلدية إلى تطبيق الإجراءات اللازمة.

« نريمان عبد الرحمان

الخاصة بتحسين المحيط العمراني وإعادة الاعتبار للمساحة التي تشهد حاليا وضعية متردية، نظرا لإهمال عدد من التجار لشروط البيع القانونية.

وفي هذا الصدد، أكد نائب رئيس بلدية القصبة المكلف بالتهيئة العمرانية والتعمير، السيد منصور أوبران لـ "المساء"، أن الإعذارات الموجهة إلى التجار جاءت بتعليمه من الوالي

الخاصة بتوسيع مصالح بلدية القصبة بإعذارات لأصحاب المحلات التجارية الموجودة على مستوى السماكة بنهج جبهة التحرير ببلدية القصبة، البالغ عددها حوالي 60 محلا تجاريا، تطالب فيها بإعادة الواجهات القديمة، وجاءت الإعذارات التي وزعت على تجار السماكة بتعليمه من الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لباب الوادي، في إطار العملية

وبعارة، أنه سيقوم بحل المشكل أقرب وقت ممكن وسيأخذ الأمر بعين الاعتبار، مشيرا إلى أن الحظائر العشوائية تدخل ضمن برنامج القضاء على النقاط السوداء، وسيعمل أعضاء المجلس بالتنسيق مع السلطات المحلية والأمنية على وضع مخطط للحد من هذه الظاهرة التي أصبحت تعيق حركة السير، خاصة بالطريق الوطني رقم 36، كما سيتم قريبا ضبط مواقف السيارات بصفة منتظمة.



يشكو سكان بلدية ابن عكنون من مشكل الركن العشوائي للسيارات من طرف المواطنين، في غياب الرقابة من جهة، وانعدام الحظائر المنتظمة التي تخفف الضغط والاحتكاك على مستوى الطرق، من ناحية أخرى.

وأوضح بعض المواطنين لـ "المساء"، أن طرق ابن عكنون تشهد اكتظاظا كبيرا وكثافة سكانية معتبرة، الأمر الذي ساهم في زيادة عدد حظائر السيارات العشوائية، مما سبب اختناقا مروريا محسوسا، فيما أوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد كمال

يشكو سكان بلدية ابن عكنون من مشكل الركن العشوائي للسيارات من طرف المواطنين، في غياب الرقابة من جهة، وانعدام الحظائر المنتظمة التي تخفف الضغط والاحتكاك على مستوى الطرق، من ناحية أخرى.

وأوضح بعض المواطنين لـ "المساء"، أن طرق ابن عكنون تشهد اكتظاظا كبيرا وكثافة سكانية معتبرة، الأمر الذي ساهم في زيادة عدد حظائر السيارات العشوائية، مما سبب اختناقا مروريا محسوسا، فيما أوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد كمال

« نسيم زيداني

<p>المقالات</p> <p>والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS</p>	<p>وكالة قسنطينة</p> <p>طريق الجزائر قسنطينة</p> <p>الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)</p> <p>وكالة عنابة</p> <p>7 ساحة الثورة - عنابة</p> <p>الهاتف: 82.66.00 (038)</p>	<p>ANEP</p> <p>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</p> <p>وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)</p>	<p>رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي - الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار بالشركة</p> <p>الهاتف / الفاكس: 74.31.10 (021)</p>	<p>المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر شير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p>مديرية التحرير: 51 شارع العربي بن مهدي - الجزائر</p> <p>الهاتف: 74.57.99 (021) 74.57.90 (021) الفاكس: 74.57.90 (021)</p>	<p>المساء</p> <p>يومية إخبارية وطنية</p> <p>شركة ذات أسهم وأسمائها</p> <p>مائة مليون دينار جزائري</p> <p>100.000.000.000 ج</p> <p>الرئيس المدير العام</p> <p>مسؤول النشر</p> <p>تيفان عبد الرحمان</p> <p>مدير التحرير</p> <p>أحمد مريباط</p>
---	---	---	--	--	---	---

الرئيس الصحراوي محذرا العالم:

الوضع في الأراضي المحتلة لم يعد يطاق

يقوم الرئيس الصحراوي، محمد عبد العزيز، بتحركات مكثفة من أجل إسماع صوت القضية الصحراوية إلى كل المحافل الدولية وفتحت انتباه مختلف الدول إلى الجيف السلط على الشعب الصحراوي من طرف نظام إحقاعي محتل.

القسم الدولي



ويتم الرئيس الصحراوي، محمد عبد العزيز، في هذا الشأن برسالة إلى حكومات الاتحاد الأوروبي ناشدها فيها الامتناع عن "التورط" في اتفاقية الصيد البحري مع المغرب على ضوء النقاش الجاري بين الجانبين كونها "تتعارض مع الأخلاق والقانون وتشجع الرباط على الاستمرار في انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية والتمرد على الأمم المتحدة". ولأجل ذلك، فقد حذر الأمين العام لجهة البوليزاريو من "الانكسارات" الخطيرة لهذه الانتفاضة في ظل تزايد "انتهاكات" المغرب لأدنى حقوق الإنسان في إقليم لازل ينتظر تصفية استعمار بمقتضى القانون الدولي ومحكمة العدل الدولية في لاهاي.

وأشار الرئيس الصحراوي بهذا الخصوص إلى قرار البرلمان الأوروبي الذي جمد العمل بنود هذه الاتفاقية شهر ديسمبر 2011 وكذا إفادات الهيئات الدولية الحقوقية في القضية.

وقال إن إقدام الاتحاد الأوروبي على إبرام اتفاقية مع المغرب في مجال الصيد البحري لا تتضمن بصريح النص استثناء المياه الإقليمية الصحراوية بعد خرقا صارخا للقانون الدولي وتجعلها لإرادة البرلمان الأوروبي في لاحتته الأخيرة. وفي سياق التحركات الصحراوية لملتفت انتباه المجموعة الدولية والمنظمات الدولية من حقيقة الوضع الإنساني الكارثي في المدن المحتلة قال الرئيس الصحراوي إن الوضع "خطير" ويتطلب "تدخلًا دوليًا عاجلاً" بهدف الوقوف على "أعمال القمع ومدمامة المنازل والمخيمات والحصار والتضييق" المتواصلة ضد السكان الصحراويين.

وبه الرئيس عبد العزيز في رسائل وجهها إلى كل من رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، لاداميني زوما، ورئيسة اللجنة الاقتصادية لحقوق الإنسان والشعوب، زينبو سيلفي إكباتي، إلى أن السلطات المغربية "شرعت منذ منتصف شهر أكتوبر في استخدام حشود كبيرة من وحدات خاصة حديثة العهد بالترتيب وشهرتها بشكل مكثف في أحياء وشوارع مدنتي العيون والسمارة تزامنا مع زيارة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية.

وكتب أن "هذا الانتشار غير المسبوق فسخ

قضية اغتيال المعارض المغربي مهدي بن بركة

تنظيم تجمع يباريس للمطالبة بالحقيقة والعدالة



تجمع مئات الناشطين في مجال حقوق الإنسان بالعاصمة الفرنسية باريس للمطالبة بالحقيقة والعدالة حول اختطاف المعارض المغربي مهدي بن بركة سنة 1965.

ورفع المتظاهرون الذين تجمعوا أمام مقهى ليبي، حيث تم اختطاف المعارض المغربي قبل 48 سنة، لافتات كتب عليها "1965 - 2013 حقيقة وعدالة. مهدي بن بركة - لا فتات وخضراء كبيرة كتب عليها بالآخر: المغرب؛ الحقيقة حول الحقيقة حول المفقودين... لا للاعتقال". كما حملوا لافتة تحمل ألوان العلم المغربي لصور أشخاص مفقودين في المغرب.

وصرح نجل أحد المعارضين الفرنسيين الموجودين ضمن قائمة المفقودين أمام المتظاهرين ومسؤولي جمعيات ونقابات وممثلي أحزاب سياسية فرنسية أن التجمع يعد فرصة لتجديد التنديد بدرجة سياسية المغرب والمطالبة بالكف بداعي المعسلة العليا عن حماية المجرمين ومنع الكشف عن الحقيقة وتحمل المسؤوليات سواء كانت دولة أو أفراد.

وأعاب على الرئيس الفرنسي وبعد 18 شهرا منذ انتخابه لم يتم تسجيل أي تقدم في هذا الملف. وقال "لقد استقبلنا (عائلة بن بركة والمحاوي مورييس بوتين) من طرف مستشار رئيس الجمهورية الذي استمع إلينا باهتمام ولكننا نلاحظ اليوم أنه لم يتم تسجيل أي تقدم في هذا المجال". متأسفا لرخص الحكومة الفرنسية الحالية السماح بالوصول إلى الملفات الخاصة بقضية بن بركة.

وشارك في هذا التجمع المناضل من أجل حقوق الإنسان، رشيد المانوزي، الذي اختطف أخوه يوم 29 أكتوبر 1972 في تونس. وتأسف

د/ق

عملية الإطاحة بنظام العقيد القذافي

مقتل أكثر من 6 آلاف شخص واختفاء 831

أكدت مصلحة الإحصاء والتعداد في ليبيا أن عدد قتلى الحرب التي أطاحت بنظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي بلغ 6048 شخصا بينما بلغ عدد المفقودين 831 شخصا.

وأظهر مسح وطني أجرته هذه المصلحة الإحصائية أن عدد سكان البلاد بلغ الماضي أكثر من 6 ملايين نسمة.

وقد هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن عدد قتلى المواجهات الدامية التي شهدتها ليبيا طيلة ثمانية أشهر من أعنف اقتتال تعرفه البلاد بين القوات النظامية والثوار المدعومين بقوات الحلف الأطلسي بنظام العقيد معمر القذافي.

د/ق

البنيين تحضن الطبعة المقبلة للتضامن الإفريقي

ميلاد لجنة إفريقية للتضامن مع الشعب الصحراوي

اختيرت دولة البنيين لاحتضان الطبعة المقبلة من الندوة الإفريقية للتضامن مع كفاح الشعب الصحراوي، في رسالة تأكيد واضحة على اتساع رقعة التضامن الإفريقي لمسار كفاح شعب الصحراء الغربية في اقتناك حقه المشروع في تقرير مصيره.

مبعوثة المساء إلى العاصمة النيجيرية أبوجا، محمديوة صبرينة



كما تم تبني فكرة إطلاق حملة لمقاطعة الشركات المغربية والأجنبية التي تنشط في إقليم الصحراء الغربية المحتلة، إلى جانب تخصيص يوم إفريقي للتضامن مع الشعب الصحراوي، يتم الاحتفال به مرة كل عام.

وتقرر أيضا وضع مخطط إفريقي بشجاعة الرهائن وصبر ذويهم والشأن على الرئيس النيجيري محمد إيسوفو، الذي لعب دورا محوريا في إطلاق المواطنين الفرنسيين.

ولكن كيف انتهت هذه القضية بملء هذه النهاية السعيدة؟ وما حقيقة الحديث الدائر عن وجود صفقة بقيمة 25 مليار أورو، كُفّت كغدية مقابل إطلاق سراحهم، رقم ضخم جعل قصر الإليزي يخرج من سمته، نافيًا وجود مثل هذه الصفقة في نفس الوقت الذي نفى وزير الدفاع جون إيف لو دريان، وجود أية صفقة، مستعصلا بإدارة، "لم يكن هناك لا هجوم ولا فدية لإطلاق سراح الرهائن الفرنسيين"، قبل أن تضم نجاة هالود بلقاسم الناطقة باسم قصر ماتينيون (قصر الحكومة)، لتؤكد أن السلطات الفرنسية تنفي نفيًا قاطعا دفع الفدية، وأنها (فرنسا) لم تغير سياستها بخصوص هذه المسألة.

خرجت بها ندوة العاصمة النيجيرية، التأكيد على بذل الجهود من أجل دفع مجلس الأمن الدولي لإدراج مهمة مراقبة وحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، ضمن صلاحيات بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء "مينورسو".

كما طالب بيانها الختامي الاتحاد الإفريقي بصفته هيئة قارية، بفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية على المغرب، كما سبق وتم مع نظام التمييز العنصري في جنوب إفريقيا.

إطلاق أربعة رهائن فرنسيين في شمال مالي

حديث عن دفع فدية بأكثر من 20 مليون أورو

الذين تفاوضوا باسم السلطات الفرنسية من أجل إطلاق سراح الرهائن الأربعة، دفع فدية ما بين 20 و25 مليون أورو للخاطفين، مقابل إطلاق سراحهم. وقالت هذه المصادر إن المبلغ تم دفعه للخاطفين وأيضًا للوساطة الذين لعبوا دورا محوريا لإجراء المفاوضات، التي انتهت بإطلاق سراح هؤلاء، وكتبت صحيفة "كوموند" الفرنسية نقلا عن مصدر فرنسي على علم بخفايا هذه العملية، أن أكثر من 20 مليون أورو تم تسليمها للخاطفين مقابل عملية الإفراج.

ولتأكيد فرضية الدفع، فقد أكد وسيط مالي شارك في المفاوضات التي أفضت إلى إطلاق سراح ثلاثة رهائن فرنسيين بداية 2011، أن تلك المبلغ كُفّت مبلغ 13.5 مليون أورو، "ولذلك فإن مبلغ 25 مليونا، حسب اعتقادي، يبقى رقما مقبولا لإتمام صفقة تحرير هؤلاء الرهائن".

يذكر أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي تبني عملية الاختطاف، سبق وأن طالب شهر مارس الماضي، بفدية لا تقل عن 90 مليون أورو مقابل الإفراج عنهم.

وكشفت مصادر نيجيرية رفيعة المستوى، أن المفاوضات بين الخاطفين والوساطة النيجيرية، تمت في منطقة أنفيس في جنوب غرب منطقة كيدال الماليلية، بحضور محمد أكوني رئيس مجلس إدارة إيموراو - وهي فرع محلي لمجموعة شركات "أريفا" الفرنسية، التي يعمل لديها الرهائن المختطفون، وهو ما يزيد الاعتقاد بأن الشركة الفرنسية أرغمت على دفع الفدية لتحرير موظفيها.

شمال النيجر، حيث كانوا يعملون لصالح شركة "أريفا" المتخصصة في استخراج اليورانيوم. وقال الرئيس الفرنسي مبهجا إنها فرصة كبيرة، وخبر سار لكل فرنسا في نفس الوقت الذي حيا بشجاعة الرهائن وصبر ذويهم والشأن على الرئيس النيجيري محمد إيسوفو، الذي لعب دورا محوريا في إطلاق المواطنين الفرنسيين.

ولكن كيف انتهت هذه القضية بملء هذه النهاية السعيدة؟ وما حقيقة الحديث الدائر عن وجود صفقة بقيمة 25 مليار أورو، كُفّت كغدية مقابل إطلاق سراحهم، رقم ضخم جعل قصر الإليزي يخرج من سمته، نافيًا وجود مثل هذه الصفقة في نفس الوقت الذي نفى وزير الدفاع جون إيف لو دريان، وجود أية صفقة، مستعصلا بإدارة، "لم يكن هناك لا هجوم ولا فدية لإطلاق سراح الرهائن الفرنسيين"، قبل أن تضم نجاة هالود بلقاسم الناطقة باسم قصر ماتينيون (قصر الحكومة)، لتؤكد أن السلطات الفرنسية تنفي نفيًا قاطعا دفع الفدية، وأنها (فرنسا) لم تغير سياستها بخصوص هذه المسألة.

وتفاديا لملء هذه التأويلات، فقد فضلت السلطات الفرنسية للحصول على حرية مواطنيها، إجراء المفاوضات مع الخاطفين في سرية تامة، نافيًا مثل هذا الأمر لولا أن مصادر أمنية محلية في شمال مالي، أكدت الأسبوع الماضي في أول تسريب حول هذه القضية، وجود مبعوثين إلى منطقة الساحل لتسريع المفاوضات، على أمل إطلاق سراح الرهائن الفرنسيين.

وأكدت مصادر مقربة من المفاوضات النيجيرية

الأسد في جلسة استقبال للموفد الدولي الأخضر الابراهيمي:

كلمة الفصل في مستقبل سوريا تعود للشعب



لنظامه ويصرون على رحيله قبل أي تفاهم حول أية ترتيبات سياسية للأوضاع في سوريا.

وقال الأخضر الابراهيمي في آخر يوم من جولته إلى المنطقة والتي شملت عدة عواصم عربية وإقليمية وختمتها بالعاصمة السورية أن الجهود التي يقوم بها الهدف منها السماح للسوريين بالاجتماع والاتفاق في أقرب وقت ممكن على تسوية الأزمة الأمنية بينهم. وكان الابراهيمي أكد في ساعة متأخرة من نهار الثلاثاء، مع وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، أن وجهات نظره توافقت مع فكرة وضع حد للعنف والإرهاب واحترام السيادة السورية ووحدة ترابها.

د/ق

شدد الرئيس السوري، بشار الأسد، أمس، على أن الكلمة النهائية في ندوة جنيف 2 المرتقبة منتصف الشهر القادم يجب أن تعود للشعب السوري.

وقال الأسد خلال استقبله، أمس، للموفد الدولي في الأزمة السورية، الأخضر الابراهيمي، أن الشعب السوري يبقو الطرف الوحيد الذي له الحق في تقرير مستقبل بلاده وأن كل أو اتفاق يجب أن يعطى بموافقة السوريين ويجب أن يعكس إرادته بعيدا عن أية ضغوط خارجية.

وأضاف الرئيس السوري وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية أن نجاح أي حل سياسي يجب أن يمر عبر وقف الدعم الأجنبي للمجموعات الإرهابية والضغط

للجويستي". وكان الرئيس الأسد يقصد بعبارة الإرهابيين المسلحين المعارضين

مواقف تؤدي إلى الطلاق

احذريها!

تستطيع المرأة أن تجعل من زوجها رجلاً جيداً عندما تقرر إجراء تغييرات بسيطة على تصرفاتها، حتى تتفادى أي طلاق أو انفصال. إليك 5 مواقف تثير غضب الرجال، فأحذريها.

ق.م

الطلاق عند أي شجار عادي مع الزوج، وهو من الأخطاء الفادحة التي يمكن أن ترتكبها المرأة، فإذا كانت مترددة بطبيعتها فإن الرجل صارم عند اتخاذ القرارات، ومع تكرار الزوجة لطلب الطلاق في الشجارات، فقد يزيد غضب الزوج ويصل إلى حد قبول طلبها في الطلاق، ولا يتراجع عن قراره حتى ولو أظهرت الزوجة أنها لم تكن جادة في طلبها.

خامساً - تتعصب بالصبر إلى أن يتحسن: هناك عيوب خفيفة في الزوج يمكن إصلاحها إذا كانت الزوجة حريصة على الحفاظ على العلاقة الزوجية، من أجل ذلك، يجب أن تتمتع بالصبر عند نصحه لكي يقلع عن بعض عيوبه الخفيفة التي تنبذها فيه.



المنزل كما تتصرفين في العمل: هناك نساء يتصرفن في المنزل كأنهن مازلات في العمل، كما توجد نساء يحاولن تفريغ توترهن من العمل في وجه الزوج، وهو خطأ فادح يجب تجنبه.

ثانياً - لا تتصرفي في نساء لا يحبذن الرجال: الرومانسيين، وهذا خطأ كبير، حيث يشعر الرجل الذي تهمل عواطفه بأنه غير مرغوب فيه، أو بأن زوجته تتخيل رجلاً آخر ربما يناسبها أكثر.

ثانياً - لا تتصرفي في نساء لا يحبذن الرجال: الرومانسيين، وهذا خطأ كبير، حيث يشعر الرجل الذي تهمل عواطفه بأنه غير مرغوب فيه، أو بأن زوجته تتخيل رجلاً آخر ربما يناسبها أكثر.

«إتيكيت» تجعلك محبوباً لدى الجميع



لأن مفعولها مضاعف، فهي تحسن مزاجك ومزاج الآخرين. وإذا ابتسمت في وجوههم، سلتقن ابتسامتهم في انتظارك. جربي ذلك إن لم تكوني مقتنعة.

سادساً - كوني صادقة مع نفسك: ومع الآخرين:

أن تكوني صادقة هو أن تقولي الحقيقة دائماً حتى إن لم تكن في ظرف مناسب. فإذا شعر الآخرون بأنك تقولين الحقيقة، فإن ثقتهم بك ستزداد، ويتضمن ذلك أيضاً الاعتراف بالخطأ، لأنه يعني بأنك صادقة مع نفسك أولاً ومع الآخرين.

سابعاً - قولي: «أنا أسفة»: هذه الجملة هي أول ما نتعلمه منذ الصغر، لكن مع الأسف، ينسأها الكثيرون عندما يكبرون. هذا المبدأ بسيط جداً، فإذا أخطأت مع الآخرين لا تخجلي من قول: «أنا أسفة»، لأن ذلك يعكس رقياً في السلوك.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

في وسط زحمة هذه الأيام، يمر الناس بالقرب من بعضهم ولا يلتقون التحية، إما لأنهم منزعجون أو أن مزاجهم مكره بسبب العمل، لقد وصل الأمر إلى حد أن الجار لم يعد يعرف جاره أو يلتقي عليه التحية التي تعد من أرقى التقاليد التي بدأ الإنسان يتخلل عنها.

ثامناً - ألقى التحية على الآخرين: وردى على تحيتهم:

صحة وعافية



الجرجير لصحة شعرك

الشعر الصحي الطويل هو أحد أحلام المرأة التي تتمنى أن تحصل عليه في وقت قصير، بواسطة طرق بسيطة ومن دون جهد.

فالمرأة دائمة البحث عن وصفات لتطويل الشعر وتكثيفه، لذلك نجدنا تتبع أحدث خلطات تطويل الشعر، الكريمات والعلاجات من أجل أن تحظى بشعر صحي وطويل .. الحل بسيط وسهل ومتوفر دائماً، يتمثل في الجرجير.

للجرجير فوائد كثيرة بشكل عام تختص بالجسم كله... أما فوائده بالنسبة للشعر فيمكنك الاستفادة منها بالتابع الخطوات التالية:

(1) - **الجرجير:** خذي حزمة من الجرجير ونظفها جيداً بالماء، ثم ضعيها كاملة داخل الخلط الكهربائي حتى تتشكل لديك عجينة كثيفة، ضعيها على شعرك وارتيدي غطاء بلاستيكي لمدة 3 ساعات، اشطفي بعد ذلك شعرك بالماء، كرري «الماسك» 4 مرات

(2) - **الهند الدافئ وعليّة من «الياورت»:** اغسلي حزمة الجرجير وضعيها في الخلط الكهربائي، ثم أضيفي إليها زيت جوز الهند الدافئ مع علية الزبادي، ضعي الخليط على شعرك، ثم قومي بتغطيته بغطاء بلاستيكي لمدة ساعة.

(3) - **الجرجير بزيت الثوم وزيت الزيتون:** تؤخذ حزمة من الجرجير وتُغسل، يضاف إليها زيت الزيتون وزيت الثوم، تترك مدة يومين خارج الثلاجة حتى تتخمر، توضع الحزمة بعد ذلك في الخلاصة من أجل الحفاظ عليها عند الاستعمال، ثم يوضع الخليط على الشعر لمدة ساعتين، مع تغطيته بغطاء بلاستيكي.

(4) - **المقادير:** فليفلة (خضراء - حمراء) حبة طماطم حبة بصل ببيضاء بقدرنس ملفوف خيار جزر معكرونة علبه ذرة - للصلصة: (ملعقتا مايونيز - علبتا زيادي - ملح - فلفل أسود - زيت زيتون -



أطباق الأسرة

سلطة المعكرونة

عصير ليمونتين

- طريقة التحضير:

1. تقطع الخضار.
2. تسلق المعكرونة بإضافة الزيت والملح لماء السلق.
3. تخلط جميع المقادير (الخضار - المعكرونة بعد أن تبرد - الذرة).
4. تحضر الصلصة بمزج (الزبادي - المايونيز - الملح - الفلفل - زيت الزيتون).
5. تقدم مع تزيينها بورق الخس والبقدونس.

- المقادير:

- فليفلة (خضراء - حمراء)
- حبة طماطم
- حبة بصل ببيضاء
- بقدرنس
- ملفوف
- خيار
- جزر
- معكرونة
- علبة ذرة
- للصلصة: (ملعقتا مايونيز - علبتا زيادي - ملح - فلفل أسود - زيت زيتون -



خطوات لجعل ثلاجتك موفرة للطاقة

15 سم، لأن ذلك يوفر 20٪ من كمية الطاقة المستهلكة.

5- لا تبتلي باب الثلاجة مفتوحاً لفترات طويلة، فالهواء البارد الذي يخرج منها يتطلب كما كبيرا من الطاقة لاسترجاعه.

6- تفقدي أماكن التسرب والعوازل المطاطية واحرصي على صيانة الثلاجة لأنها تخفف من مصروف الكهرباء وتحسن أدائها.

7- احرصي على تنظيف المواسير خلف الثلاجة مرة كل سنة على الأقل، ويجب منع تراكم الجليد أكثر من نصف سنتيمتر في بعض أنواع الثلاجات.

8- تذكرتي أنه يمكنك الاقتصاد في استهلاك الطاقة إذا كانت المجمدة مملوءة دون ازدحام، لذلك يمكنك شراء الخضار والبقول في موسمها بسعر أرخص وحفظها في المجمدة إلى وقت الحاجة.

9- اختاري أنواع الثلاجات الخالية من مركبات الكلوروفلوروكربون (CFC) التي تتسبب في ترقق طبقة الأوزون التي تحمي الأرض من الأشعة فوق البنفسجية إن أمكن، فهذا أمر مهم للحفاظ على البيئة.

الثلاجة الخضراء مصطلح يدل على ممارسات بيئية معينة لتوفير استهلاك الطاقة عند استخدام الثلاجة، فهي واحدة من الأجهزة الضرورية في كل بيت، ويمكن توفير الطاقة التي تستهلكها بممارسات بسيطة.

1- احرصي أن تكون الثلاجة مليئة بالطعام بمقدار ثلاثة أرباع للحصول على أفضل تبريد، لأن تكديسها بالطعام ووضع مفارش على الأرفف يمنع دوران الهواء للتبريد.

2- تأكدي من أن حرارة الطعام المبلوغي انخفضت ووصلت إلى درجة حرارة الغرفة قبل وضعه في الثلاجة التي تهدر المزيد من الطاقة لتبريد الطعام الساخن.

3- عدلي حرارة الثلاجة حسب الموسم، ففي فصل الشتاء اجعلي مؤشر البرودة على المتوسط وتأكدي من أن موقع الثلاجة بعيد عن مصادر الحرارة، كنضوء الشمس أو الفرن.

4- لا تصليقي الثلاجة بالحائط واتركي بينها مسافة 10 إلى



الكلوروفلوروكربون (CFC) التي تتسبب في ترقق طبقة الأوزون التي تحمي الأرض من الأشعة فوق البنفسجية إن أمكن، فهذا أمر مهم للحفاظ على البيئة.

كنوزك

« ليس خيركم من عمل لأخوه وترك الدنيا، أو عمل للدنيا وترك الآخر، ولكن خيركم من أخذ من هذه وهذه »

وإن الحرج في الرغبة فيها تجاوز قدر الحاجة وزاد على حد الكفاية..

الوعي الطبي الإلكتروني سلاح ذو حدين !

أظهر أطباء تحدثوا مع "المساء" حول الوعي الطبي عبر شبكة الأنترنت، قلقهم من هذه الظاهرة، واعتبروا أن المعلومات المتدفقة عبر الشبكة وإن كانت في معظمها إيجابية من نواح كثيرة، فإنها في المقابل قد تظهر سلبيات يكون لها بالغ الأثر على صحة الفرد.

حسان س.



الطبية المقدمة على الأنترنت، وخصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى وجود فئات رئيسية لشكل الأساليب، اثنان منها تعلقان بالمرضى واثنان بالأطباء أنفسهم، يتمثل السبب الأول في إمكانية إيصال معلومة خاطئة للمريض، بحيث تحدث

تحديدا لمعلومات طبية عن مرضهم وكيفية العلاج بنفس الطريقة، لأن المعلومات عبر الشبكة قد تكون عامة، كما أن كل حالة مرضية لا تشبه الأخرى، لذلك فإنه من الخطر أن يعتمد المريض على الأنترنت لمعالجة نفسه. أسوق مثلا هنا عن سرطان الثدي: إذا حاولت إحداث تشخيص لنفسها عبر الشبكة، فإنها لن تتمكن من فهم كل المصطلحات والمفردات التي يفهمها الأخصائي ويقوم بنفسه بشرحها لها. كما أنه من الممكن جدا أن تسبب المعلومات المقروءة خوفا للمراة، فلا تتقدم للاستشارة أو للفحص المبكر، مما قد يكون له عواقب سلبية على صحتها مستقبلا. الشيء الوحيد الممكن أن يكون إيجابيا في هذا السياق هو النصائح الغذائية المقدمة لحياة صحية أفضل أو الخدمات التي تقدمها الجمعيات التي تعنى بالمرضى: كمرضى الضغط أو السكري أو مرضى السرطان وغيرها، يمكن للمريض أن يستفيد من هذه الجمعيات وكيفية الاتصال بها".

وتتحدث الأخصائية من جهة أخرى، عن ظاهرة التدوي بالاعشاب عن طريق الأنترنت، إذ تنصح بالحذر الشديد في التعامل مع مثل هذه المواقع، فليس كل الأمراض تعالج بالاعشاب. ويمكن للمرضى الاستفادة من استخدام شبكة الأنترنت للاطلاع على المعلومات التي تتيح المحافظة على نمط حياة صحي، أو الاطلاع على كيفية الوقاية من الأمراض بشكل عام، أو على كيفية الكشف عن المشكلة قبل أن يصبح علاجها صعبا، أو قبل كثرة العلاج العام بالمؤسسة الاستشفائية للصحة العمومية ببوزريعة زهية ديقير، وتضيف أن استخدام الأنترنت بهذه الطريقة يتيح للمرضى اتخاذ مواقف أكثر إيجابية تجاه صحتهم، فمثلا بعد تشخيص مرض ما يمكن للمريض الاطلاع على التوجيهات الإرشادية التي تحمي من المضاعفات. قصد الخوض للمزيد من اختبارات الأشعة وإجراء تحاليل غير ضرورية، لكن ليستطيع المريض استخدام الأنترنت بشكل سليم، فلا بد أن يكون على دراية بأدوات البحث قصد الوصول للمعلومة ذات الصلة بمرضه، بمعنى أن يكون متقنا ليحقق هدف التشخيص الصحي عبر الأنترنت، كأن يدرك كيفية استخدام الشبكة واستعمال محركات البحث لتحديد المعلومات الموجدة وتقييمها".

وتشير دراسة متخصصة بموقع مجلة "فوربس" الطبية تناولت أسباب قلق الأطباء بشأن المعلومات

دخلت حاليا شبكة الأنترنت كمصدر هام لتزويد المرضى بمعلومات سريعة تمكنهم من مناقشة القضايا المتعلقة بصحتهم، من منطلق فهم أفضل، إذ تساعد المعلومات التي توفرها المئات من المواقع على أن يصبح المرضى أكثر دراية فيما يتعلق بفعالية هذا العلاج أو ذلك، كما تسمح له بأن يلعب دورا أكثر فاعلية في تدبير ورعاية صحته من خلال صيغ الأسئلة والأجوبة وإظهار النتائج، أو بمراسلة الطبيب صاحب الموقع ونشر الوضع الصحي مع تلقي الأجوبة الشافية من قبله، لكن استخدام شبكة الأنترنت للحصول على المعلومات قد يكون سلاحا ذا حدين: فالشبكة قد توفر المعلومات بسهولة وسرعة وتؤمن بيئة تعلم ذاتي، تسمح للمريض بالحصول على آراء طبية متعددة، وتمكنه من التأكد من المعلومات التي يتلقاها والتوسع فيها دون أن يتكبد عناء الانتظار الطويل في قاعات العلاج، لكن الكم الكبير من المعلومات الطبية قد يربك المريض الذي يجد نفسه غارقا في بحر من "المعلومات"، يقول الدكتور سعيد بلهادي مختص في علاج الأورام السرطانية بمستشفى الرويبة، تحدثت إليه "المساء" مؤخرا، وأضاف أن المعلومات الطبية المتوفرة على الأنترنت يمكن أن تشكل خطرا على الفرد، فبعضها قد يكون زائفا أو معلومات غير دقيقة ومسندة بالبرهان، مشيرا إلى أن بحث الأفراد عن كل ما هو جديد في كافة المجالات إنما هو من باب الثقافة العامة، أي من باب العلم بالشيء لا غير، إلا أن ذلك لا يضمن في باب الخبراء، لمجرد أنهم قرؤوا أو سمعوا معلومة هنا أو هناك.

وفي عصر أصبح من الممكن فيه الحصول على المعلومات الطبية عبر شبكة الأنترنت، أصبح المرضى قادرين على اللجوء إلى الشبكة والبحث عن حالتهم المرضية، وأصبحوا يشاركون بفعالية أكثر في عملية العلاج، مثلا، باختيار الدواء عن آخر لضمان سرعة العلاج، وهنا على الأطباء أن يعتادوا على فرصة التعامل مع مرضى مثقفين وعلى اطلاع كبير بالمعلومات الطبية، لكن لا بد من توجيه نحو هذه المعلومات، مع انتقاء ما يمكن الأخذ به، وما لا بد من تجاوزه لتحقيق الهدف من العلاج. في السياق، تقول الدكتورة نصيرة بنومشارية المختصة في أمراض الثدي: إنها تحب التشخيص عبر الأنترنت ومعرفة جديد الدراسات الطبية، لأن الطب مجال يتطور بسرعة، لكنني أحفظ على أمر تلقي الناس والمرضى

فوضى المنبهات !

كتبت اليوم: رشيدة بلال

تحولت الزحمة المرورية التي تحدثها الحركة الكبيرة للعبات يوميا، إلى هاجس يعيشه المواطن ويلزم بتحملة، خاصة مع الارتفاع الكبير لعدد السيارات، إذ أصبح لكل فرد في العائلة سيارته الخاصة، بعد أن كان الجميع يتقاسمون واحدا، ولعل ما زاد الأمور سوءا، مساهمة الأولياء في هذه الزحمة بعد أن أقوا على عاتقهم مسؤولية مرافقة أبنائهم إلى المدارس بالسيارات، حتى وإن كانت المدرسة قريبة من المنزل، وما أود إشارته هو إشكالية الاستعمال العشوائي لمنبهات السيارات، فرغم أن كل من يقود السيارة يفترض أنه خضع للاختبار التأهيلي في القيادة، وطبعاً تعرف على دور كل جزء منها ومتى يتم اللجوء إليه أو استعماله، غير أن الواقع يثبت لنا أن ما نتمتع به، وما نعيشه أو نمارسه شيء آخر، إذ نشعر في أغلب الأحيان أن كل من يستعمل منبهات السيارة بغرض الإزعاج ووضع الطرف الثاني الذي استعملها لأجله في ضغط نفسي، ولا كيف تفسر وضع بعض المواطنين لأيديهم على المنبهات لمدة طويلة، حتى تخال أن المنبه سيحترق، بينما يعتمد البعض الآخر استعماله للتسلية أو لمجرد أن غيره ممن يقودون السيارة يستعملونه، وهو الموقف الذي كثيرا ما يتردد عندما يقوم الشرطي بإيقاف السيارات وإعطاء الإشارة لغيرهم.

إن الموقف الذي عجبته له مؤخرا وتيقنت بموجبه أن ما ينتقصنا حقا هو اكتساب السلوك الحضاري، حتى لا نقول الثقافة المرورية لكثرة ما تدولنا هذه العبارة، حال امرأة تحاول جامدة ركن سيارتها، بينما راح من كان خلفها يزعجها بالضغط على المنبه بدون توقف، الأمر الذي أربكها وجعلها تفقد السيطرة على مركبتها، هذا الموقف دفع بأحد المارة إلى الصراخ في وجهه قائلا: "ألا ترى بأنها تحاول بصوتها ركن السيارة؟" غير أن هذا الأخير لم يابه وتعمد الضغط عليها معللا ذلك بالقول: "ياش تهم روحها وما أطولش". لا يسعنا المقام لنذكر كل الحالات التي تستوقفنا، غير أن ما نود التأكيد عليه هو أن السلوك الحضاري صورة تعكس صاحبها، فحبذا لو أننا ندخل ولو قليلا من سلوكياتنا مادام التعديل مسألة ممكنة.

تدرس الأطفال المصابين بالتوحد بوهران

قسم نموذجي... ثم لا شيء !

أطفالهم عقب توالي الاستدعاء والشلوكاوي، في حين يقرر بعض المديرين ذلك تجنباً للمشاكل. وينص القانون 04-08 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، على تكريس حق المعاقين في التعليم، غير أن العديد من المديرين يبدون ترددا في قبول الأطفال المتوحدين.

وجوب تحديد وضع المتوحدين

لا يملك جميع الأولياء الإمكانيات اللازمة للتكفل بأطفالهم المتوحدين في غياب مراكز مختصة، أمام عدم الاعتراف بالتوحد كمرض في التصنيف الطبي الجزائري. وتبقى جلسات العلاج لدى بعض المختصين مثل المهتمين باللغة والنطق باهظة الثمن، لاسيما أن الضمان الاجتماعي لا يتكفل بها.

وتكلف الجلسة الواحدة لدى أخصائي النطق حوالي 1000 دج، بينما تمكن الرعاية المكثفة المصاب بتحقيق نتائج 6 جلسات في الأسبوع، وهو ما يرفع من كلفة العلاجية المخصصة لطبيب واحد إلى 24000 دج شهريا لا يعوضها الضمان الاجتماعي. ولا يبعد التكفل بالأطفال المتوحدين جهدا ضائعا، لأنه يعلم الأطفال المتوحدون والاندماج الاجتماعي كأحد أهم أهدافهم. كما يمكن الكشف عن موهب غير عادية، فالعديد من عباقرة العالم، أمثال أينشتاين وتوماس إديسون، كانوا متوحدين.

أولياء المتوحدين: معركة يومية

يشير المختصون إلى أن المتوحدين، خاصة الأطفال منهم، يعانون اختلافاً عن الآخرين، مما يقلل من معاناتهم، على عكس الأولياء الذين لا يجابهون المرض يوميا. وقد اختار كل من كريم ولم يانيس مواجهة كل الصعاب من أجل كسر جدار المرض الذي تحبس طفليهما "ملك" و"يانيس" البالغان من العمر 7 و8 سنوات، رغم نقص الإمكانيات، وتبقى نظرة المجتمع وعدم تفهمه لمرض التوحد الذي يعد سلوكيا مائة بالمائة عبئا ثقيلا على الأولياء، كم مرة نمت يانيس أو ملك بنعوت مثل "قيلي التربية" في الأماكن العامة من أشخاص لا يدركون حقيقة مرضها.

تدرس الأطفال المتوحدين ممكن فقط على الورق

رغم امتلاك "وسام" قدرات تأهلها للسنة الثالثة ابتدائي، إلا أنها تواصل تلقي دروسها في القسم النموذجي للجمعية، نظرا لصعوبة إلحاق هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، رغم أن التعليم حق الجميع، يكرسه الدستور الجزائري. وقد باءت كل محاولات إلحاق الأطفال المتوحدين رغم امتلاكهم المؤهلات المطلوبة للتدريس بالفشل، إذ كثيرا ما يشكل السلوك غير الطبيعي للطفل المتوحد مشكلا للمعلمين والتلاميذ الآخرين، بحيث يفضل الكثير من الأولياء سحب

من التغلب على اضطرابهم. ويمكن أن تأتي كل هذه الجهود المبذولة من طرف المربين والأولياء بثمار أمتنها ضمان استقلالية الأطفال في حياتهم اليومية، أما أولئك الذين لا يلقون الرعاية فيبقى مستقبلهم غامضا.

لقد تم إنشاء القسم النموذجي من طرف مجموعة من أولياء أطفال مصابين بالتوحد، اعتادوا ارتداد عيادة طبيب مختص في أمراض النطق واللغة، كان يساعد أولادهم في تعلم الكلام. وقد وافقت وزارة التربية الوطنية على إقامة هذا القسم، بينما أخذت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية وهران على عاتقها تسديد أجور المربين، وتحتضن إحدى المدارس الابتدائية بغرب وهران هذا القسم، مما يسمح للأطفال المتوحدين بالاحتكاك بالأطفال الطبيعيين، خاصة أثناء الامتحانات. غير أنه لا يمكن التكفل بكل الأطفال نظرا لانعدام الإمكانيات والمساحة لذلك.

وقد قادت الجمعية بناء على نسبة انتشار المرض عدد المتوحدين بالبحر الجزائري بحوالي 5000 طفل، بينما أحصت ما لا يقل عن مائة طفل سجنهم أولياءهم في قائمة الانتظار للاستفادة من التكفل لدى الجمعية. وقد أنشأ هذا القسم النموذجي تحسبا لتوسيع التجربة وخلق أقسام أخرى أو حتى مركز متخصص للاستجابة للطلب بالمنطقة.

يجلس سبعة أطفال، كل واحد منهم قبالة مربيته الخاصة، في قاعة لا تتعدى الثلاثين مترا مربعا، التي تحتضن بوهران القسم النموذجي الوحيد في الغرب الجزائري المخصص للتكفل بالمصابين بمرض التوحد. إنهم سبعة محظوظين من بين مئات الأطفال المصابين بهذا الاضطراب الذي يؤثر على قدرة الطفل على الاتصال بمحيطه الخارجي. هو قسم يعد بالكثير، قد يخرج هؤلاء الأطفال من سجنهم الداخلي ليبدأوا طريقهم في الحياة. أما أولئك الذين لم يسعفهم الحظ في إيجاد تكفل خاص يتناسب مع احتياجاتهم، فيبقى مستقبلهم غامضا.

واج

الحل الوحيد

أكد المختصون أن التوحد لا يعد قدرا محتوما مدى الحياة، حيث يمكن للرعاية الكثيفة والمكيفة مع احتياجات المصابين أن تأتي بنتائج مذهلة أحيانا. وتشير أسماء بلجيجالي، وهي مربية مختصة في التوحد وعضو في جمعية المتوحدين لوهران التي أنشأت القسم النموذجي، أن المتوحدين المتكفل بهم لا يصبحون طبيعيين مئة بالمائة، إلا أنهم يندمجون في الحياة الطبيعية. ويفترض أن يبدأ التكفل بالأطفال المتوحدين في سن الثالثة. وقد وقع اختيار الجمعية على طريقة "أيا" المبينة على المحاكاة الفردية المكثفة والمطبقة على أطفال القسم النموذجي مدة 8 ساعات في اليوم على مدار الأسبوع.

وتقوم المربيات المختصات، وهن في الأساس أخصائيات نفسانيات في هذا القسم، بأدوار مختلفة، إذ يلقي الأطفال الأكثر إصابة الكلام، الأشياء، وغيرها من السلوكيات الأساسية، بينما يعلمن القراءة، الكتابة والحساب للمصابين بشكل أقل حدة، وأولئك الذين تمكنوا ولو جزئيا

الذهبي، لا يكاد أحد يقاوم ابتسامه أصغرهم "ملك" في السابعة من العمر وهو الأكثر إصابة، ثم كلام، لا يرد ملك عن أي منها، وسرعان ما تحل الخيبة جرا عدم إمكانية التواصل معه.

أما وسام، فتعد بمثابة أمل هذا القسم، حيث حققت تقدما كبيرا منذ أن التحقت به منذ أربع سنوات. إنها تتكلم، تبتسم، تضحك، تكتب وتقرأ ولا تكاد تختلف عن الأطفال الطبيعيين في الكثير من الأحيان. لقد نجحت على الأقل في كسر قيود اضطرابها لتتأثر الطفولة وهي قادرة ولو نسبيا على الاعتماد على نفسها.

تكفل المركز بالمتوحدين هو



<< ثقافيات >>

جمهور الحضنة يكتشف الرصيد الثقافي لولاية تيزي وزو

تتواصل بدار الثقافة لمدينة المسيلة، فعاليات معرض صور لشخصيات تركت بصماتها على المستوى الوطني، وذلك في إطار الأسبوع الثقافي لولاية تيزي وزو بعاصمة الحضنة، ولفت انتباه زوار المعرض المقام بالمناسبة والذي يضم كذلك أطيافا تقليدية لمنطقة تيزي وزو وكذا العسل والنسج التقليدي والخياطة، خصوصا برنوس المرأة والجبّة التي تلبس مع الفوطية وصور من صنعوا أمجاد الجزائر ثقافيا وفنيا، من خلال كتاباتهم التي تروي مختلف الحب التي مرت بها الجزائر عموما ومنطقة تيزي وزو خصوصا، من بينهم مولود معمري ومولود فرعون ومحمد أومحمد وإسايخ وغيرهم، وسيتواصل المهرجان الثقافي المحلي لتيزي وزو بالحضنة بتنظيم العديد من العروض الفنية والموسيقية.

23 ولاية بالمهرجان الوطني للشرائط المرسوم بعين تموشنت

ستشارك 23 ولاية في الطبعة الثالثة للمهرجان الوطني للشرائط المرسوم، التي استُفتحت أمس بدار الشباب "نوفمبر"، وسجلت فيها التظاهرة التي ستواصل إلى غاية 2 نوفمبر، وصول أول المشاركين القادمين من ولايات بعيدة، على غرار تلك الواقعة بجنوب البلاد، مع توقع حضور 98 مشاركا تحت شعار "بيتشتي: عنواني ومسؤوليتي"، وستعمل لجنة التحكيم التي تتكون من ثلاثة متخصصين في الشريط المرسوم، شارك بعضهم في المهرجان الدولي الأخير للشرائط المرسوم بالجزائر، ستعمل على اختيار الفائزين في المسابقة التي خصصت لها جوائز قدرها 100 ألف و80 ألف و60 ألف دج. كما ستعمل هدايا رمزية للمشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و30 سنة. ويتضمن برنامج التظاهرة أيضا تقديم محاضرات حول الشريط المرسوم بدار البيت ودار الشباب "نوفمبر"، فضلا على تنظيم ورشة للأطفال بهدف اكتشاف المواهب الشابة وتطويعها.

الجائزة الوطنية للعزف على العود ببشار

تحولت الجائزة الوطنية للعزف على العود ببشار، مع مرور الوقت، إلى حدث فني حقيقي للعازفين، حسبما أكد عدد من الموسيقيين المشاركين في هذا الموعود الفني. وغدت هذه التظاهرة التي تُختتم طبعها السادسة اليوم بدار الثقافة "محمد قادي"، تشكل تراثا للموسيقى الجزائرية والعربية، وفضاءا للتعبير بالنسبة للشباب الموهوبين والمولعين بالعزف على العود. وتمثل الجائزة الوطنية السادسة للعزف على العود، حيث يشارك 22 متنافسا من مختلف مناطق البلاد، منبرا مفتوحا لأفضل المواهب الوطنية في العزف على العود، هذه الآلة الموسيقية التي تُعد ركيزة الموسيقى الجزائرية والعربية.

(الوكالات)

■ ■ مواعيد ثقافية ■ ■

أسبوع الفيلم الصيني إلى غاية الغد. وسيتم اليوم عرض فيلم "كبير معلمي الفنون القتالية". أما غدا فسيتم تقديم فيلم "مطلوبون على مواقع الأنترنت" عند الخامسة مساء.

ينظم فرع الجزائر العاصمة لاتحاد الكتاب الجزائريين، محاضرة بمناسبة أول نوفمبر (شعر، فكر ومقاومة)، وهذا يوم السبت المقبل عند الثانية والنصف مساء.

تنظم مؤسسة الشيخ أبي القحطان الثقافية، ملتقى علميا لشعب الصحافة الجزائرية الشيخ إبراهيم عيسى بن يحيى حمدي أبي قحطان، وهذا بمناسبة مرور أربعين سنة على وفاته يومي 2 و3 نوفمبر المقبل بدار الإمام بالمحمدية.

يحتضن قصر المعارض فعاليات الصالون الدولي للكتاب، وهذا إلى غاية التاسع من شهر نوفمبر المقبل.

تستمر بمتحف الماما فعاليات معرض الفنان جمال طاطاح.

تحتضن قاعة الموقار عرض الفيلم السينمائي "أنديجان" للمخرج رشيد بوشابر، وهذا يومي 2 و3 نوفمبر المقبل، بعد حصّة في اليوم عند الثامنة ليلا. كما سيتم على فضائها عرض مسرحية "الخالدون" غدا على الساعة الرابعة بعد الزوال.

ينظم بقصر الثقافة صالون الخريف السادس ابتداء من اليوم إلى غاية 31 جانفي 2014.

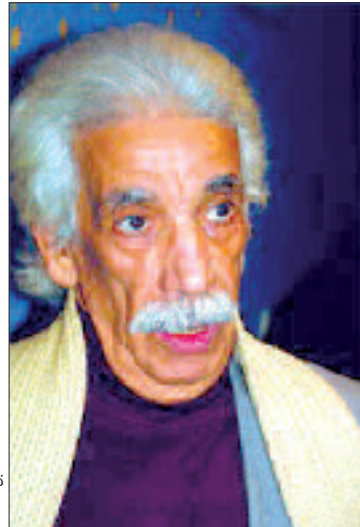
تواصل بقاعة السينماتيك فعاليات

افتتاح المهرجان الدولي الخامس للمسرح ببجاية

تكريم بن قطاف والمسرحيين السوداني والألماني

أشرف السيد أحمد حمو التهامي، والي ولاية بجاية، أول أمس، بقاعة الثقافة، على الافتتاح الرسمي للمهرجان الدولي الخامس للمسرح الذي تحتضنه عاصمة الإحماديين والذي تميز هذه السنة بمشاركة أكثر من عشرين دولة من إفريقيا وآسيا وأوروبا وهيئات دولية معتمدة من طرف اليونسكو، كالمعهد الدولي للمسرح ومدير مسرح "أفنيون" وحضور ست فرق جديدة بالمقارنة مع الطبعة السابقة. وتعيش عاصمة الفن المسرحي هذه السنة عرس الذكرى الـ 59 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، وعرس المسرح الذي كان هو الآخر سلاحا داعما للثورة والتعريف بخصائص الأمة الجزائرية.

< مبعوث "المساء" إلى بجاية، ابن تريعة



من خصائص ومميزات في الأعراس والألبسة التقليدية والصيد.

تجاوب الجمهور مع هذا العرض الفني ولوحاته الجمالية تجاوبا كبيرا ووقف لها مصفقا طويلا.

في: الفنان الكبير والتقدير الأستاذ محمد بن قطاف، مدير المسرح الوطني الجزائري، لما قدمه من خدمات سواء ممثلا أو كاتباً للمسرحيات أو مديراً للمسرح الوطني، كما تم تكريم أحد الفنانين السودانيين الكبار وهو الفنان علي مهدي الذي سبق وأن كرم بجائزة السلام من طرف منظمة اليونسكو، كما تم أيضا في هذه المناسبة المسرحية الكبيرة تكريم المخرج المسرحي الألماني "دوبر توشولي" الذي اختيرت بلاده ضيفا شرفيا للدورة الخامسة للمسرح الدولي لبجاية.

بجاية في لوحات فنية

في خضم عرس افتتاح المهرجان الدولي الخامس للمسرح الذي تحتضنه مدينة بجاية تم تقديم عرض فني رائع في لوحات تحت عنوان "على السلامة"، اللوحات تحكي قصة بجاية المدينة الحضارية الجميلة التي علمت أوروبا فن الحساب "الرياضيات" كما روت هذه اللوحات الفنية مشاهد من عادات كرم المنطقة وثقافتها وحسها الجمالي من خلال الأغاني الشعبية، وقد عرفت بجاية بأبوابها المفتوحة للغريب، حيث أن كل من زارها أحب الإقامة فيها حيث تقول الأغنية "آلي يحط ارحالو عندنا وما يبيعش أرواح" وتروي الأغنية قصة بجاية المدينة التاريخية، والحس الجمالي والفني وأيضا الطبيعة الخلابة.

تتواصل اللوحات لترسم مشاهد ومحطات حضارية متعددة مرت بها بجاية لأنها الشجرة التي أضاعت البر والبحر وبيت الطريق السالك للحضارة والفن والتميز من خلال عشق بته القلوب وترطبت به أسنة وحناجر من أغاني التراث القديم الذي ينبع من حضارة عميقة، أغنية "يا بلارج" وأغنية "يا عاشاق الزين" بالإضافة إلى ما تخر به المنطقة

تكريما لكاتب ياسين

تيزي وزو تحتضن فعاليات الأيام الثقافية لمسرح الشباب

تتواصل بالمسرح الجهوي، كاتب ياسين، بولاية تيزي وزو، فعاليات الأيام الثقافية لمسرح الشباب وهذا إلى غاية 10 نوفمبر المقبل، تحت شعار "كاتب ياسين وأرض الأجداد".

< س/زميحي

تطويرها وتوجيهها حتى تصل إلى درجة عالية من التكوين وتقدم إنتاجا مسرحيا في المستوى، مشيرا إلى أنها فرصة لتكريم أحد أعمدة المسرح، الراحل كاتب ياسين، الذي سبقي قدوة لكل من سار في مجال المسرح.

وأضاف المتحدث أنه تم وضع في إطار هذه التظاهرة برنامج ثري يسعى إلى تكوين الشباب في مجال المسرح والذي يشرف عليه مؤطرون في التكوين المسرحي منهم السيدة نورهان بوزيان وهدي أمال من تونس والسيد حبيب عبد الكريم من الجزائر والذين سيشرفون على تكوين المتريصين والمتريصات في مجالات الإخراج، التمثيل المسرحي أثناء العرض، الحركة، وكذا التعبير اللغوي، وهذا لتمكين الشباب من تحسين أدائهم المسرحي وتنمية مواهبهم، حيث سيقدم المتريصون عروضاً مسرحية منها مسرحية "فيري تجا ثماشيننت"، "آزال نخللي"، "كثنة" وغيرها.

كما تطرق السيد ولد علي إلى البرنامج المسطر بالمناسبة الذي يتضمن ترجمة يومين دراسيين تحتضنهما دار الثقافة مولود معمري يومي 3 و4 نوفمبر المقبل، حيث سينظم معرض فضاء زميري حول حياة وأعمال الراحل كاتب ياسين من كتب ومقالات صحفية تناولت حياة الراحل، إضافة إلى صور وغيرها، متبوعا بالاستماع لشهادات عن الرجل يقدمها أفراد عائلته وأصدقائه بقاعة العروض بدار الثقافة لتيزي وزو.

وسيكون الجمهور على موعد مع عرض فيلم وثائقي



وبهذه المناسبة، قال السيد ولد علي الهادي مدير الثقافة لتيزي وزو، في لقائه مؤخرا بمسرح كاتب ياسين، بالمتريصين والمؤطرين، أن هذه التظاهرة التي دعت إليها وزارة الثقافة ستسمح للفرق الصغيرة بتقديم إنتاجاتها وكذا بالعمل مع المسرح الوطني الجزائري والمؤطرين على

مهرجان الموسيقى والأغنية الشاوية مطلع نوفمبر

تحتضن دار الثقافة علي سوايمي لمدينة خنشلة ما بين الفاتح من نوفمبر المقبل إلى غاية السادس منه، فعاليات الطبعة السادسة للمهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية الشاوية، تحت شعار "الأغنية والهوية"، حسبما علم يوم الأحد من مديرية الثقافة.

ويتزامن تنظيم هذه التظاهرة الثقافية التي ضبطت بشأنها مديرية الثقافة بالولاية برنامجا حافلا بالأنشطة الفنية في المطابع الأوراسي التقليدي، مع الاحتفالات المخلدة لإحياء الذكرى الـ 59 لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954، حيث سيكون للأغنية الثورية نصيب للتغني بأبعاد وطولات الشعب الجزائري إبان ثورة التحرير الكبرى.

تأملات في معاني الهجرة



الحديث عن الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة المنورة ليس بالذي يُكتفى فيه بمقالة سريعة، وما أحسب أن واحداً من المفكرين -مهما أوتي من الحكمة وفصل الخطاب- قادر على أن يحيط بأحداث السيرة حكماً تستفاد، وعبراً تؤخذ؛ فسيرته -صلى الله عليه وسلم- لا تخفى من كثرة الرّد؛ فهي كجزء من السنة النبوية، قسم القرآن في وحيه، وهذا ما عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم "ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه". أو ما عبر عنه الشافعي رحمه الله: السنة وحي.

الهجرة سنة الأنبياء

ولا شك أن الهجرة هي إحدى وسائل الوقاية من اضطهاد الكفر للإيمان في بداية دعوته، فلم تكن الهجرة النبوية خاصة بسيد الخلق محمد -صلى الله عليه وسلم- فقد هاجر قبله سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين وقف قومه ضده وعادوه، بل كان أقرب الناس إليه من يعاديه، وهو أبوه، أو عمه كما يذكر بعض المفسرين. وهذا ما حدث للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقد عاداه أقرب الناس إليه عمه أبو لهب، يدور معه في الأسواق، فيبشّر الرسول بدعوته، ويقول للناس: "قولوا: لا إله إلا الله"، فيقول أبو لهب معقياً على كلامه: "لا تصدقوه إنه كذاب"، فيسأل من لا يعرف: من هذا؟ فيقول أهل مكة: هذا محمد يدعو إلى دين جديد، وهذا عمه أبو لهب يكذبه.

الهجرة إلى الله وليست إلى مكان

بل صرح القرآن الكريم بهجرة إبراهيم حين حكى عنه قوله: "وقال إني مهاجِرٌ إلى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَزِيُّ الْكَافِرُ". ويعطينا إبراهيم عليه السلام في هذا معنى غاية في الأهمية: أن الهجرة لم تكن إلى مكان؛ فليس المكان مقصوداً في ذاته، وإنما الهجرة تكون إلى الله تعالى؛ فتكون الهجرة إلى المدينة لئلا ينمى في تعريف بالمكان، ولكنها كانت هجرة الرسول إلى ربه في المدينة المنورة.

وقد هاجر مع إبراهيم عليه السلام ابن أخيه نبي الله لوط، وبعض المفسرين يرى أن قوله تعالى: "وقال إني مهاجِرٌ إلى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَزِيُّ الْكَافِرُ" هو من قول لوط، وليس من قول إبراهيم، ويستدلون في ذلك إلى ما قبلها

أول من استعمل التقويم الهجري في الإسلام

المشهور أن أول من أرخ بالهجرة في الإسلام هو عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في سنة سبع عشرة للهجرة، فقد أخرج الحاكم عن الشعبي أن أبا موسى كتب إلى عمر: إنه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ، فجمع عمر الناس، فقال بعضهم: أرخ بالبعث، وبعضهم أرخ بالهجرة، فقال عمر: الهجرة ففرقت بين الحق والباطل، فأرخوا بها، وذلك سنة سبع عشرة، فلما اتفقوا قال بعضهم: ابدؤوا بمرضان فقال عمر: بل المحرم، فإنه منصرف الناس من حجهم فاتفقوا عليه.

فتاوى شرعية هل المعاصي بعد الحج تبطله؟

(الزَّلْزَلَةُ: 7، 8).
(ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسنين). (الأنبياء: 47).
والملطوب من المسلم أن تكون حجته صادقة مبرورة، وأن يظهر أثرها في نفسه وسلوكه بعد الحج، فيتوب، وينيب إلى الله، ويعمل الصالحات ولا يعود إلى سيرته الأولى إن كان ممن ظلموا أنفسهم، وارتكبوا شيئاً من الموبقات، بل يجعل صفحته بيضاء، وصلته بالله وثيقة، وتلك هي ثمرة الحج المبرور الذي ليس له جزء إلا الجنة.

حال المسلم بعد الحج

ينبغي له ولغيره ممن من الله تعالى بعبادة أن يشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لهذه العبادة، وأن يسأل الله تعالى قبولها، وأن يعلم أن توفيق الله تعالى إياه لهذه العبادة نعمة يستحق سبحانه وتعالى الشكر عليها، فإذا شكر الله، وسأل الله القبول، فإنه حريّ بأن يقبل، لأن الإنسان إذا وفق للدعاء فهو حريّ بالإجابة، وإذا وفق للعبادة فهو حريّ بالقبول، وليحرص غاية الحرص أن يكون بعيداً عن الأعمال السيئة بعد

قبل دول، فإنه يجب تجديد الحالة الدينية، وهي في طياتها تحمل معنى الهجرة: ذلك لأن الإنسان بطبعه متغير، يزيد إيمانه وينقص، يسىء ويحسن، يصيب ويخطئ، وهذه طبيعة البشر، لو لم تذنبوا لآتى الله بأقوام غيركم، يذنبون، فيستغفرون الله فيغفر لهم، وليس الحديث دعوة للذنوب، فما أكثر ذنوب العباد، ولكن هي دعوة للاستغفار، ولعل هجرة الحال، وتجديد الحالة الدينية مطلوب على دوام اليوم، فقد أخبر المعصوم -صلى الله عليه وسلم- عن ربه أنه سبحانه يتنزل كل يوم إلى السماء الدنيا، فينادي: هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر الله؟ هل من كذا... سائل فأعطيه؟ هل من كذا... هل من كذا... حتى يطلع الفجر. وكذلك في الحديث: "إن الله يسقط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها".

هجرات مطلوبة

ولعلنا -ونحن في ذكرى الهجرة- نريد أن ننظر إلى أنفسنا، وأن نسفر مساوئنا وما علق في نفوسنا من شوائب: فنسعى إلى تصحيحها، وننشد الأصلاح لها، وهذا الملمح أحسبه واحداً من أوجه التجديد الديني الذي يجب الانتباه له.

وإن كنا نندعو إلى هجرة الرذائل في الأخلاق والسلوك، فإننا أيضاً في حاجة إلى هجرة الرذائل فيما يخص شؤون حياتنا عامة، وأن نأخذ من هجرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- ما ينفعنا في مسيرتنا؛ فهجر العنوائية في تسيير أمورنا، وهجر الجدل الذي لا يرد به حق، وهجر تضيق الوقت بغير شيء نافع، وهجر عدم إتمام العمل، وغير ذلك مما يعرفه كل إنسان عن نفسه، وإن اشترك البعض في مساحات معينة، ولكن يبقى التمايز بين بني البشر سمة أساسية.

دعاء

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سِرِّي نُورًا وَفِي خَلْقِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا.



حديث نبوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها) البخاري (91/10).

من جواهر ابن القيم

ومن أعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زل، ومن تكبر على الناس ذل، ومن خالط الأندال احتقر، ومن دخل مداخل السوء أثم، ومن جالس العلماء أقر.

اغتنم خمسا قبل خمس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اغتنم خمسا قبل خمس: شباك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك).

ETUDE NOTARIALE MAITRE AMRA MADJID
NOTAIRE A HUSSEIN - DEY
CITE EL - HAYAT Bt 11 N° 03 GUE DE
CONSTANTINE ALGER

MODIFICATION DES STATUTS DE
LA "SARL ALGERIA COMPAGNY
WORLD SERVICES"

siège social: Cité ABILA N° 47 BORDJ
EL KIFAN Wilaya d'Alger, Capital 100.000 DA,

Aux termes d'un acte reçu en notre étude le 13/14/10/2013, enregistré, il a été procédé à la modification des statuts de la "SARL ALGERIA COMPAGNY WORLD SERVICES", comme suit: Monsieur BADJI Toufik, cède 51 parts sociales, qu'il possède au niveau de la société, à Monsieur BOULBADAOUI Abdelkader, Les parts sociales cédées ont été évaluées pour un montant de 1000.000 DA la part sociale soit un montant total de 51.000.000 DA. Une copie de cette modification sera déposée au centre du registre de commerce.

Pour insertion/ le notaire

المساء: 2013/10/31

مكتب الأستاذ بهاز علال موثق نهج
الأمير عبد القادر - غرداية -

بموجب عقد حرر بمكتبنا بتاريخ: 2013 / 10 / 30
مسجل تم تأسيس ش.ذ.م.م المسماة (النابلي للتجارة والأعمال) مدتها 99 سنة، مقرها: حي بوهرارة غرداية - غرداية، رأسمالها: 00.000.000 دج، موضوعها: إستيراد المواد والمعدات المرتبطة بميدان الكهراء وكهرومنزلي، إستيراد التجهيزات المواد والمعدات المرتبطة بقطاع البناء والأشغال العمومية، إستيراد المواد الحديدية المرتبطة بالبناء والتجارة الحديدية، تجارة بالجملة: - لمواد البناء، - الخنزير الصحي والزجاج المسطح - الخردوات ولوازم الحمامة والتدفئة، - للزجاجة والمرابا، - للخشب، الفلين والمنتجات المتفرقة عنها، - للدهون والبرنيق، لمنتجات المعافير ومنتجات خاصة بالصيانة، - لأدوات النحاسية. عين السيد: أوبكة سعيد مسيرا للشركة ويتوهم السيد: النابلي أحمد. تم الإيداع القانوني في ملحقة السجل التجاري بغرداية.

الموثق

المساء: 2013/10/31

مكتب التوثيق للأستاذ بوكروفي محمد
الأمين
موثق بالديورة، 09 شارع العيشاوي - ولاية
الجزائر -

حل مؤسسة ذات الشخص الوحيد
و ذات المسؤولية المحدودة

بموجب عقد حرر بالمكتب في 2013 / 10 / 29، مسجل في أجاله القانونية، قرر الشريك الوحيد في المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة "دار الشيخ البشير الإبراهيمي للكتاب" الكائن مقرها الاجتماعي: بشارع محمد الزوني ديرة ولاية الجزائر، حل المؤسسة المذكورة أعلاه خلا ويدا مسبقا وذلك بأثر رجعي ابتداء من (14 / 10 / 2013) وسمي السيد / كشاوي مصطفى مصفيا لها.

ستودع نسخة من هذا العقد بالفرع المحلي للمركز الوطني للسجل التجاري لولاية الجزائر لأشعار الموثق

المساء: 2013/10/31

مكتب التوثيق للأستاذ مداود حملاوي
موثق يحي 632 مسكن عمارة 52 رقم 03
الجمدية

إنشاء شركة ذات مسؤولية محدودة
المسماة: أنس فيد

بموجب عقد توقيته بالمكتب بتاريخ 2013/ 10 / 30 تم إنشاء شركة ذ م ب بين السادة محمد مزاني محمد ومحمد مزاني بلال، رأسمالها 000.000.000 دج، موضوعها: إستيراد وتصدير: 1- المواد المرتبطة بالتغذية البشرية 2- منتجات المعلبات الغذائية 3- الأسلاب واللحم المحضر 4- لحم القصبة 5- المنتجات، الأجهزة والمعدات المرتبطة بميدان الفلاحة قطع غيارها ولواحقها 6- المشروبات غير الكحولية 7- استيراد التبريد 8- نقل البضائع على كل المسافات 9- نقل وتسليم للمنتجات المبردة والمنتجات الغذائية، مقرها: حي عيسات إيدير عمارة 09 رقم 397 الحراش ولاية الجزائر، وعين السيد: محمد مزاني محمد مسيرا للشركة والسيد: محمد مزاني بلال نائبها له لمدة غير محددة.

للإعلان الموثق

المساء: 2013/10/31

المنتخب الوطني

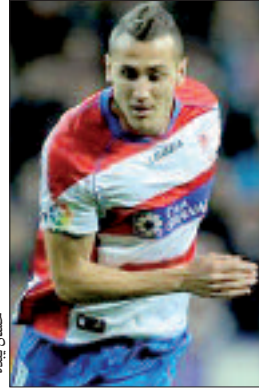
حليوزيتش يتابع بقلق تطور مستوى اللاعبين المحترفين

يتابع المدرب وحيد حليوزيتش بكثير من القلق والجيرة، تطور لاعبي الفريق الوطني، كل واحد في البطولة التي ينشط فيها؛ لأن أكثر ما يبخشاه التقني البوسني في هذه المرحلة الحساسة من الاستعدادات، هو تعرضهم للإصابات التي تقصصهم من المشاركة في المباراة ضد بوركينافاسو يوم 19 نوفمبر القادم بملعب مصطفى تشاركر بالبلدية.

ع - اسماعيل



حسان بيدة



حسان بيدة

بوركينافاسو في محور الدفاع، خلفا ليلكالا الموجد تحت طائلة الإقصاء بعد تلقيه إنذارا ثانيا في مباراة واغادوغو. ولا شك أن التقني البوسني يدرك أكثر من أي أحد، أن استعداد اللاعبين من الناحية البدنية ليس مطمئنا ما عدا البعض، مثل مهاجم نادي غرناطة ياسين براهيمي، الذي يشارك بانتظام في البطولة الإسبانية، التي عُيّن فيها كأحسن مرار، وسافير تايدر وإسحاق ليفوزيل، الأول صرح منذ أيام، بأن مستواه تحسن تحت قيادة مدرب أنتر ميلانو رغم أنه لا يلبس سوى دقات قليلة في المباريات الرسمية للفريق، مثلما هو حاصل لمواطنه إسحاق

وتؤكد مصادر قريبة من الشاف أن حليوزيتش يوجد في اتصال دائم مع لاعبي التشكيلة الوطنية، لا سيما المحترفين منهم، حيث يطلع على حالتهم النفسية والبدنية، ويصل به الأمر إلى إعطاء نصائح للذين يعانون من نقص المنافسة من أجل حثهم على بذل جهودات كبيرة في التدريبات، على غرار ما هو حاصل لوسط ميدان نادي غرناطة حسان بيدة، المتوقف عن المنافسة الرسمية منذ ما يقارب عشرة أيام، بعد تعرضه لإصابة في أحد التدريبات التي لم يستأنفها إلا أول أمس، حيث تدرّب بشكل عادي مع زملائه في فريق غرناطة ولم تعاوده آلام الإصابة على مستوى الركبة. ومن المرتقب أن يشركه اليوم مديره في المباراة ضد أنتليكو مدريد لحساب الجولة الحادية عشرة من الليغا.

كما أن لاعب سبورتنغ ليشبونة إسلام سليماي، يجد نفس العناية من وحيد حليوزيتش، الذي طلب منه الرفع من درجة استعداده البدني رغم أن المهاجم السابق لشباب بلوزاد لم يلعب في المنافسة الرسمية سوى ثمانين دقيقة منذ أن حلّ قدمه في النادي البرتغالي، لكن مديره يحاول مساعدته من خلال إشراكه في مباريات الفريق الاحتياطي للنادي، مما يسمح لإسلام سليماي بتحسين لياقته البدنية.

ومن جهة أخرى، فإن حيرة المدرب حليوزيتش زالت بخصوص حالة هلال العربي سوداني بمجرد أن علم أن الإصابة التي تلقاها مهاجم دينامو زغرب ليست خطيرة، إذ يعاني من آلام خفيفة على مستوى الحوض على إثر اصطدامه بأحد مدافعي الفريق الخصم هارفتسكي درافوفوتشاك، وقد اضطر للخروج من أرضية الميدان بعد أن فتح باب التسجيل لصالح فريقه، ويتوقع أن يشارك اللاعب السابق لجمعية الشلف في اللقاء القادم ضد لوكوموتيفا زغرب.

ويعيش أيضا الحسن مهدي، وسط ميدان خطاطي الإسباني، وضعية محرجة لعدم مشاركته في العديد من مباريات فريقه في الليغا، مما سيؤثر على حالته البدنية وسيقلل من حظوظه لمشاركته في المباراة ضد بوركينافاسو، إذ كثيرا ما يعتمد عليه حليوزيتش من أجل تكسير هجومات الفريق الخصم، مثلما فعل في مباراة واغادوغو. ويتقرب من وضعية إسماعيل لاعب أولمبيكوس كارل مجاني، الذي يعاني هو الآخر من قلة التناقص ويشكل حاليا حيرة كبيرة لوحيد حليوزيتش، الذي ينوي استعماله ضد

ماجري ينصح لاعبي الخضر بعدم التسرع ضد بوركينافاسو



أكد رايح ماجر على هامش حفل اللبنة الأولمبية في عيدها الخمسين، أن التأهل سيكون من نصيب أشبال حليوزيتش، لكنه في المقابل نصحه بتبشير اللاعبين ببقاء وتحمل الضغط الكبير الذي سيفرض عليهم، قائلا: "تصرف بأن الضغط سيكون شديدا على اللاعبين الجزائريين، وعليه فأننا ننصحهم بعدم الوقوع في فخ التسرع، ولا بد من التركيز جيدا فوق الميدان، وحسب اعتقادي فإن التأهل سيكون من نصيبنا". ورغم أن اللاعب السابق ليونرو البرتغالي رايح ماجر، رشح المنتخب الوطني الجزائري لنيل تأشيرة التأهل إلى مونديال البرازيل 2014، إلا أنه حذر الجزائريين من استعجال الخصم مادام البوركينابويون يحملون هم أيضا بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخهم. وواصل قائلا: "البوركينابويون يحملون بولو المونديال لأول مرة في التاريخ، وهو ما يعطيهم عزيمة قوية للوصول إلى هدفهم، وبالتالي فما على لاعبي المنتخب الوطني الجزائري إلا أن يكونوا حذرين".

ق - ر

ولد مخلوفي:

الملكة الجزائرية تحتاج إلى استرجاع شعبيتها داخل المجتمع

ويرى المدير الفني الوطني السابق سنة 1986، أنه بات من الضروري جدا، في إطار استراتيجيته تطوير اللعبة، إيلاء الأهمية اللازمة للفتيات، سواء ذلك الموجه للمدربين أو للملاكمين.

ويهدأ الخصوص يرى الملاكم الجزائري السابق، أن من بين الحلول المتاحة ومضمونة النتائج في المستقبل، إنشاء مدارس تمكن الممارسين الشباب من الحصول على التقنيات الخاصة بالملاكمة؛ من خلال برنامج تدريبات ومناقشات مدروس، ومستشهادا بالتجربة الكوبية التي تتوفر على عدد كبير من ملاكمي النخبة المتميزين الذين يصنعون اليوم مجد الملاكمة الكوبية، طالب ولد مخلوفي بتوسيع رقعة البحث عن المواهب الشابة، وهو الأمر الذي لا يستثنى - حسب - إلا بإشاعة هذه المدارس التي تعد قاعدة أساسية ودعامة صلبة لتطوير الرياضة الجزائرية بشكل عام، كما

خلص إليه البطل الإفريقي السابق، معتبرا أن مستوى اللعبة يقاس في بداية الأمر بالمستوى الوطني، دعا ولد مخلوفي إلى تكثيف سهرات الملكة وإعادة بعث الدورات الخاصة بالفتيات الشابة، وتوسيع رقعة الممارسة عبر كل الرباطات الجهوية.

ولجهة متأثرة ومتأثرة، أفصح ولد مخلوفي عن رغبته وأمله الكبير في أن تتمكن الملكة الجزائرية في المستقبل القريب، من استرجاع أياها الكبيرة وأجوائها القامسية التي كانت تتميز بها في الوسط الرياضي الجزائري.

ق - ر

الجولة العاشرة من رابطة البطولة المحترفة الثانية

صراع في تلمسان على المرتبة الثانية والراند والوصف في تنقلين صعبين

التعادل هدف مقابل هدف من خلال تنقله الأخير إلى وهران، وهذا ما رفع من معنويات لاعبيه، وسيكون حفزا إضافيا لهم في لقاء الغد ضد أولمبي المدينة، الفائز هو الآخر في الجولة الماضية على قواعد أمام مولودية باتنة بهدف مقابل صفر.

اتحاد البلدية الطامح إلى العودة إلى الرابطة الأولى بنهاية الموسم الحالي، سيصطدم غدا بمواجهته لنصر حسين داي ومديره السابق بونس إفتيسان، في قمة ثانية للجولة العاشرة للبطولة المحترفة الثانية، فالهمة لا تزال سهلة للبلديين الفائزين في الجولة التاسعة أمام جمعية الخروب أمام النصرية، الذي سيستقبل خلال هذه الجولة سوى محاولة التدارك والعودة من غربة بأحد الأضرار، من أجل الحفاظ على ريادة الترتيب، خاصة أنه يملك 20 نقطة في رصيده، غير أن اتحاد غابة المنزه في الجولة الماضية أمام مولودية سيدية، لن يترك فرصة استبقائه على ميدها فتوته دون أن يعمل المستحيل من أجل الاحتفاظ بقمط المباراة، التي تسمح له بأن يرتقي إلى المرتبة السابعة من حيثها. لن تكون مهمة جمعية وهران سهلة في باتنة أمام مولودية المحلية، التي تبحت من الخروج من غرق الزجاجة، وهي التي تلعب المرتبة ما قبل الأخير في الترتيب العام، غير أن الفريق الوهراني الذي أبدى قوته هذا الموسم، سيلعب لكي يعود بالفوز من باتنة ويحاول استغلال أي ثمن للرائد في غابة، من أجل خطف المرتبة الأولى منه، وستكون قمة هذه الجولة العاشرة، المباراة التي ستعقب بين صاحب المرتبة الرابعة بصاحب المرتبة الثالثة واللذان يتساويان في عدد النقاط، وداد تلمسان الذي سيستقبل أولمبي المدينة، في لقاء سيعمل كل ناد على التقدم في الترتيب، فالمهمة لا تقل الرائد ووصيف خارج القواعد، فالمرتبة الثانية ستكون في المزداء بين الناديين، والأفضلية على الوراق لوداد تلمسان، الذي عاد بتجنبة

اعتبر الملاكم الجزائري عبد القادر ولد مخلوفي، البطل الإفريقي السابق في سنوات السبعينيات، أن الميدالية الفضية التي تالها الملاكم الشاب محمد فليسي في مونديال 2013، "نتيجة طيبة"، لكنها لا تخفي بأي حال من الأحوال النقص التي تعاني منها رياضة الفن النبيل الجزائرية، "لا يسعنا سوى توجيه التحية الحارة لمحمد فليسي على الميدالية الثمينة التي حققها في بطولة العالم، لكن هذه النتيجة لا يجب أن تكون بمثابة الشجرة التي تغطي الغابة"، كما صرح به ولد مخلوفي على هامش حفل التكريم المنظم بمناسبة خمسينية اللجنة الأولمبية الجزائرية.

وأضاف البطل الإفريقي السابق: "يجب الاعتراف بأن الملاكمة الجزائرية فقدت شعبيتها ويريها في السنوات الأخيرة، ويتعين عليها الآن استرجاع مكانتها المتميزة في المجتمع الجزائري"، موضحا أن "الجمهور الجزائري المولع بالملاكمة لم يعد محظوظا مثل السابق؛ لم تعد اليوم تستمتع بدورات وسهرات الملكة المتعددة، التي كانت تنظم بشكل دوري في السنوات السابقة".

وخاض ولد مخلوفي بعد تتويجه بلقب بطولة الجزائر للهواة سنة 1964، مسيرة احترافية بفرنسا، حقق فيها سجلا ثريا، تمكسه بوضوح الانتصارات الـ49، وتعداد واحد وثمانين انتصارا، وفي سنة 1975، انهزم حامل الألقاب الإفريقية الأربعة بطوكيو أمام الملاكم الياباني كونيكي شيباتا بالنقاط، في منازلة على القلب العالمي للوزن الخفيف.

سيكون رائد ترتيب الرابطة المحترفة الثانية اتحاد بلعباس، في تنقل صعب إلى غابة لمواجهة الاتحاد المحلي في إطار الجولة العاشرة من البطولة المحترفة الثانية، التي سيعقب غدا الجمعة، كما سيستقبل الوصيف جمعية وهران لمقابل مولودية باتنة، في مباراة ستكون هذه الجولة في صالح وداد تلمسان، الذي سيستقبل على قواعد أولمبي المدينة، ليحاول الفوز والتقدم أكثر في الترتيب رغم أن المهمة لن تكون سهلة للزلايين.

اتحاد بلعباس المتعثر في الجولة الماضية على أرضه أمام اتحاد حجوط الذي فرض عليه التعادل بهدف مقابل هدف، لن يكون له أي خيار خلال هذه الجولة سوى محاولة التدارك والعودة من غربة بأحد الأضرار، من أجل الحفاظ على ريادة الترتيب، خاصة أنه يملك 20 نقطة في رصيده، غير أن اتحاد غابة المنزه في الجولة الماضية أمام مولودية سيدية، لن يترك فرصة استبقائه على ميدها فتوته دون أن يعمل المستحيل من أجل الاحتفاظ بقمط المباراة، التي تسمح له بأن يرتقي إلى المرتبة السابعة من حيثها. لن تكون مهمة جمعية وهران سهلة في باتنة أمام مولودية المحلية، التي تبحت من الخروج من غرق الزجاجة، وهي التي تلعب المرتبة ما قبل الأخير في الترتيب العام، غير أن الفريق الوهراني الذي أبدى قوته هذا الموسم، سيلعب لكي يعود بالفوز من باتنة ويحاول استغلال أي ثمن للرائد في غابة، من أجل خطف المرتبة الأولى منه، وستكون قمة هذه الجولة العاشرة، المباراة التي ستعقب بين صاحب المرتبة الرابعة بصاحب المرتبة الثالثة واللذان يتساويان في عدد النقاط، وداد تلمسان الذي سيستقبل أولمبي المدينة، في لقاء سيعمل كل ناد على التقدم في الترتيب، فالمهمة لا تقل الرائد ووصيف خارج القواعد، فالمرتبة الثانية ستكون في المزداء بين الناديين، والأفضلية على الوراق لوداد تلمسان، الذي عاد بتجنبة

إمكانات اللاعبين ومعالجة النقائص؛ من أجل الظهور بوجه أفضل في المباريات المتبقية، التي نحن مطالبون فيها بحصد أكبر عدد من النقاط وتادي غزوات أخرى، خاصة داخل القواعد من أجل الخروج من هذه الوضعية الصعبة التي نتواجد عليها وتحسين المركز في الترتيب العام؛ إذ إن الشقاء القادم أمام الفريقين صعب، ونحن مطالبون بالحد والتركيز من أجل التنازل النقاط الثلاث التي تبقى مهمة بالنسبة لنا؛ من أجل الحفاظ على كامل حظوظنا في تحقيق الهدف المستر رغم أننا نذكر صعوبة المهمة".

وسيكون أشبال المدرب عمرياني على موعد مع خوض مباريات في غاية الأهمية والصعوبة أمام فرق المقدمة، غلى غرار وفاق سطيف، مولودية الجزائر وشبيبة القبائل.

إلى جانب ذلك، عقدت إدارة الفريق اجتماعا طارئا لاستعراض الوضع، بحثا في الحلول الممكنة التي ستأخذ إخراج الفريق من دوامة المشاكل التي يعمرها منذ انطلاق البطولة، التي لم يبق فيها بعد طعم الفوز؛ حيث استعزز الحاضرون مشكلة شغور منصب رئيس مجلس الإدارة المطروح منذ مدة بعد استقالة بن دعاس. وقد خرج المجتمعون بقرعة واحدة لتوحيد الصف.

تشير في الأخير إلى أن الطاقم الفني قرر ترقية بعض اللاعبين الشبان من فئة الأمال، في غيتات شملها الاختيار في حالات الثلاثي لوصيف مهبوبي وفضاب، مع منحهم فرصة الاحتكاك وكسب الخبرة والمهارات اللازمة.

ع - د

ملعب تشاركر في أحسن أحواله

لم يخف المدرب وحيد حليوزيتش سعادته لقا تفقد أمس ملعب مصطفى تشاركر بالبلدية وأطلع على أرضية الميدان، حيث أكد أن هذه الأخيرة قابلة لاستقبال مباراة الفريق الوطني مع نظيره البوركينابي يوم 19 نوفمبر القادم، علما أن ملعب البلدية أخضعه مسيرته لعملية ترميم واسعة مع نظيره كل منشآت بها فيها أرضية الميدان، لا سيما بعد أن قامت اتحادية كرة القدم باقتناء عتاد جديد من الخارج، سمح بإصلاح في ظرف قصير كل النقائص التي كان يعاني منها ذات الملعب.

كما يحاول مسؤولو ملعب تشاركر تهيئة المدرجات من أجل الجمهور، الذي سيستحق الملعب بأعداد كبيرة؛ فقد تصل الحال إلى برمجة المباراة بشبابيك مغلقة بعد الانطلاق في بيع التذاكر.

ع - د

مولودية بجاية

التشكيلة أمام أميزور لم تقنع وعمراني متحفز

لم تقنع تشكيلة مولودية بجاية في المباراة الودية التي جمعتهما باتحاد أميزور أول أمس الثلاثاء، والتي جرت بملعب الوحدة المغاربية، فرغم الفوز بهدف نيت من إضاء وسط الميدان مالك فرجات في الشوط الثاني، إلا أن أداء الفريق لم يكن في المستوى، وهو ما جعل المدرب عبد القادر عمراني يؤكد على ضرورة التفكير في الموعد الهام الذي ينتظر فريقه السبت المقبل أمام الرائد وفاق سطيف لحساب الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى؛ حيث لم تسجل الكثير في هذا اللقاء باستثناء بعض المحاولات، وهو ما جعل العديد من الأنصار يخرجون خائنين قبل المواجهة القادمة، في الوقت الذي بدأ المدرب عمراني متحفزا بخصوص مستقبل الفريق؛ حيث قال في هذا الإطار: "لقد برمجنا هذه المواجهة الودية من أجل الوقوف على

إمكانات اللاعبين ومعالجة النقائص؛ من أجل الظهور بوجه أفضل في المباريات المتبقية، التي نحن مطالبون فيها بحصد أكبر عدد من النقاط وتادي غزوات أخرى، خاصة داخل القواعد من أجل الخروج من هذه الوضعية الصعبة التي نتواجد عليها وتحسين المركز في الترتيب العام؛ إذ إن الشقاء القادم أمام الفريقين صعب، ونحن مطالبون بالحد والتركيز من أجل التنازل النقاط الثلاث التي تبقى مهمة بالنسبة لنا؛ من أجل الحفاظ على كامل حظوظنا في تحقيق الهدف المستر رغم أننا نذكر صعوبة المهمة".

وسيكون أشبال المدرب عمرياني على موعد مع خوض مباريات في غاية الأهمية والصعوبة أمام فرق المقدمة، غلى غرار وفاق سطيف، مولودية الجزائر وشبيبة القبائل.

إلى جانب ذلك، عقدت إدارة الفريق اجتماعا طارئا لاستعراض الوضع، بحثا في الحلول الممكنة التي ستأخذ إخراج الفريق من دوامة المشاكل التي يعمرها منذ انطلاق البطولة، التي لم يبق فيها بعد طعم الفوز؛ حيث استعزز الحاضرون مشكلة شغور منصب رئيس مجلس الإدارة المطروح منذ مدة بعد استقالة بن دعاس. وقد خرج المجتمعون بقرعة واحدة لتوحيد الصف.

تشير في الأخير إلى أن الطاقم الفني قرر ترقية بعض اللاعبين الشبان من فئة الأمال، في غيتات شملها الاختيار في حالات الثلاثي لوصيف مهبوبي وفضاب، مع منحهم فرصة الاحتكاك وكسب الخبرة والمهارات اللازمة.

ع - د

♦ طارق/ب

برنامج المباريات:

مولودية باتنة - جمعية وهران
جمعية الخروب - شباب باتنة
اتحاد غابة - اتحاد بلعباس
أمل مروانة - مولودية سعيدة
نصر حسين داي - اتحاد البلدية
أمل بوسعادة - اتحاد حجوط
ترجي مستغانم - اتحاد الشاوية
وداد تلمسان - أولمبي المدينة.

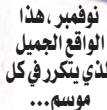
مدرب دينامو دريسدن:

نملك أحسن من عودية في الفريق

جوجان في نفس الصحيفة على مدرب دينامو دريسدن، الذي لا يشرك عودية كاساسي، قائلا: "عودتي من بين أحسن المهاجمين، وسجل ثلاثة أهداف، لماذا لا يلعب منذ البداية نحن لا نفهم شيئا"، ليضيف أن بقاء عودية في الأحياء سيهدد مكانته في المنتخب الوطني الجزائري، لاسيما أن مباراة بوركينافاسو على الأبواب.

وسبق لصحيفة بيلد أن أعدت تقريرا عن تحديث المنتخب السابق لوفاق سطيف محمد أمين عودية، بعدد من خلاله من تألقه الكبير في بادربون، حين دخل دبلا وسجل هدفا جميلا بالرأس.

♦ ط/ب



فهمر ما كان قتيلا في يوم من الأيام، بل نقتطع انطلاق نحو حياة جديدة، نكتننا أن نرسي دعائهما طوال السنوات سبع التي تلت الانجراف الأول عام 1947: هكذا التحول الخرافة الشعبية لبوسا جديدا فيه الكثير من لباب العقل والتطلع إلى الحرية، مرحبا بنوهفهمر الذي يعود كل مرة مثل امره الضيق الذي ينبعث من رماده في مرة. مرحبا بأرواح الشهداء التي ما قتنا في يوم من الأيام.

المهرجان الوطني للطنانزايا يومي الخمس والجمعة
يحتضن ميدان الراسية بالجزيرة الخضراء (العاصمة)، يومي الخميس والجمعة (31 أكتوبر - 1 نوفمبر)، فعاليات المهرجان الوطني للطنانزايا التقليدية (الطنانزايا الكبرى للجزائر)، كما افتتحت بها الاحتفالية الجزائرية للطنانزايا الفرنسية. ويرجع منظمو هذه التظاهرة الرياضية والثقافية عدة سباقات في الطانانزايا للخيول والجمال فردية وجماعية، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 59 لاندلاع الثورة الجيدة، كما أوضحت الهيئة الفيدراية.

ومن المنظر أن تشارك في المهرجان العديد من الارباعات الالمانية من الشرق والغرب والجنوب العديد من الارباعات (المصدر: و.أ.ج)

وأشار كوزلوف إلى أن "هذه الطريقة لا تعتبر لتفقيح لاسيكيا بل علاجاً على مستوى الخلايا". مؤكداً انه "سيتم استخدامها فيما بعد لعلاج مراحل مبكرة من مرض السرطان".

ولفت إلى أنه "يمكن استخدام المصل ضد بضعة أنواع للسرطان وبينها سرطان غدة الثدي وسرطان غدة البروستات".

وكان المصل قد أخضع لاختبارات طبية للمستشفيات بمخحاته عن نتائج جيدة. (٩)